The Expected Role of the Family in Raising Awareness among its Children on Positive Engagement with Artificial Intelligence and the Requirements for its Activation from an Islamic Educational Perspective: A Field Study

Dr. Ahmed A. Radwan
Assistant Professor of Islamic Education
Faculty of Education (Boys), Al-Azhar University, Cairo, Egypt
Ahmed_addelghny@yahoo.com

Received: 28-4-2025 Revised: 26-5-2025 Accepted: 31-5-2025
Published: 30-9-2025

DOI: 10.21608/jsre.2025.379640.1784
Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_455875.html

Abstract

This study aimed to explore the expected role of the family in raising awareness among its children on positive engagement with artificial intelligence and the requirements for its activation from an Islamic educational perspective. To achieve this objective, the study employed a descriptive research methodology, utilizing a questionnaire for data collection. The study sample comprised 207 faculty members, At Al-Azhar University, Cairo University, Ain Shams University, Zagazig University, Assiut University and Tanta University, selected based on variables such as gender, governorate, academic rank, and specialization. The findings indicated a high level of agreement among the study sample on the various dimensions of the family's expected role, which include raising awareness of the risks of artificial intelligence, maximizing its benefits, and adhering to ethical considerations. Similarly, the study participants expressed a high level of agreement regarding the requirements for activating this role in all its dimensions. Moreover, the results revealed no statistically significant differences in responses attributable to the gender or governorate variables. However, statistically significant differences were observed based on academic rank, favoring professors over associate professors and lecturers. Additionally, statistically significant differences were found concerning the specialization variable, favoring those specializing in Islamic Education compared to those specializing in Educational Foundations and Educational Technology.

Keywords: *Expected Role, Awareness, Artificial Intelligence, Requirements, Family.*

الدور المأمول للأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي ومتطلبات تفعيله من المنظور التربوي الإسلامي "دراسة ميدانية"

د. أحمد عبد الغني محمد رضوان
أستاذ التربية الإسلامية المساعد
كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية
Ahmed_addelghny@yahoo.com

المستخلص:

هدفت الدراسة تحديد ملامح الدور المأمول للأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي ومتطلبات تفعيله من المنظور التربوي الإسلامي، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة كأداة في جمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (٢٠٧) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر والقاهرة وعين شمس والزقازيق وأسيوط وطنطا، موزعين وفق متغيرات (النوع/ المحافظة/ الدرجة العلمية/ التخصص)، وأشارت النتائج إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على ملامح الدور المأمول للأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي جاءت مرتفعة على جميع أبعاده المتمثلة في التوعية بكيفية الوقاية من مخاطر الذكاء الاصطناعي، واستثمار إيجابياته، والتزام أخلاقياته، كما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة مرتفعة على متطلبات تفعيل هذا الدور بجميع أبعاده، إضافة لما سبق أشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع ومتغير المحافظة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح الأساتذة مقارنة بالأساتذة المساعدين والمدرسين، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص لصالح ذوي تخصص التربية الإسلامية مقارنة بذوي تخصص أصول التربية وذوي تخصص تكنولوجيا التعليم.

الكلمات المفتاحية: الدور المأمول، التوعية، الذكاء الاصطناعي، المتطلبات، الأسرة.

الدور المأمول للأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي ومتطلبات تفعيله من المنظور التربوي الإسلامي "دراسة ميدانية"

المقدمة:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي، نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لتقارب الأفراد والتعارف فيما بينهم وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها.

وتميز التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم بالاعتماد على الآلات والنظم التي تعمل بشكل مستقل ومن تلقاء نفسها دون الاعتماد على القوى البشرية؛ ومن ثم بناء المؤسسات الإنتاجية الرقمية، لتمثل الثورة الصناعية الرابعة الرقمنة الإبداعية المعقدة والخوارزميات الذكية التي تتضمن قدرًا كبيرًا وهائلًا من المعلومات والبيانات المعقدة، ودمج التقنيات التي تزيل الفواصل بين المجالات والعلوم المختلفة مثل (البيولوجية والفيزيائية والرقمية التي يطلق عليها مجتمعة "الفيزيائية السيبرانية") وتطبيق التقنيات الناشئة عنها في عدد من المجالات من أهمها: الروبوتات، والذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا الحيوية، وتقنيات النانو، والحوسبة الكمومية، والتقنيات اللاسلكية من الجيل الخامس (البرعي، ٢٠٢٢، ١٩).

وتعد تقنية المعلومات والاتصالات وما يرتبط بها من تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أبرز المجالات التي فرضت نفسها على مناحي الحياة المختلفة، والتي أتاحت وسائل وتطبيقات إلكترونية سهلت فرص التواصل بين الأفراد والجماعات بكافة أشكال التواصل المرئي، والمسموع، والمقروء، مما أدى إلى انتشارها وشيوع استخدامها؛ ونتيجة لما تتيحه من حرية، وعدم الكشف عن هوية المستخدم أدى ذلك إلى إيجاد العديد من المشكلات الاجتماعية، والسلوكية (العنزي، ٢٠٢١، ٤١١).

ودخلت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياة الإنسان اليومية، وجلبت معها في الوقت ذاته مشكلات أخلاقية، وكلما شاع استخدام الذكاء الاصطناعي زادت المشكلات الأخلاقية المعقدة التي لا تخلو من اعتراضات وتحفظات على استخدام الذكاء الاصطناعي، فالأسلحة ذاتية التشغيل والمشفرة للقتل دون تدخل الإنسان، أو الروبوتات القاتلة كانت وما تزال موضوع نقاش وجدال ذا صلة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتنطوي معظم المناقشات التي تركز على الأخلاقيات في الذكاء الاصطناعي على القضايا الإشكالية التي تحتاج إلى معالجتها أخلاقيًا، ولعل أكثر هذه القضايا بروزًا هو الجدل الأخلاقي حول ما إذا كانت الروبوتات المزودة بالذكاء الاصطناعي ضارة بالبشر أو بالكائنات الأخرى (قايا، ٢٠٢٣، ١٧٣، ١٧٤).

وبالرغم من أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي Al-Artificial Intelligence لم تحظ بالتطور الكامل إلا أنها نجحت في اختراق كافة المجالات الحياة (Brooks, 2020)، بل وأصبح استيعاب تلك التطبيقات الذكية شرطاً أساسياً للمجتمعات التي ترنو نحو الإصلاح والتقدم والتطور، فأثبتت دراسة جامعة ستانفورد الأمريكية التي جاءت تحت عنوان "الذكاء الاصطناعي والحياة في عام

٢٠٣٠" أن الـذكاء الاصطناعي في القـرن الحادي والعشرين سـاهم بـشكل كبيـر في التـأثير علـى الحيـاة اليوميـة في مختلف مجـالاتها؛ لـذا تعد تطبيقات الـذكاء الاصطناعي مـن أهـم ضـروريات العـصر الحـديث والتي يجـب دمجهـا داخـل المجتمـع، حيـث تُسهل الكثيـر مـن الأمـور المُتَعلقـة بالحيـاة البـشرية اليوميـة وتـساعد علـى إنجـاز العديـد مـن المهـام التي يـصعب علـى الإنـسان القيام بها وحده (عوضين، ٢٠٢٢، ٥).

ولنجاح الذكاء الاصطناعي في التعليم فمن الأهمية أن يتماشى جنباً إلى جنب مع المبادئ الأخلاقية، للتأكد من أن الأفراد الذين سيتخرجون ليصبحوا قادة المستقبل، يقدمون للعالم تطورا تكنولوجيا موازيا للجانب الإنساني المتمثل في الوعي الأخلاقي بضرورة استخدام هذه التكنولوجيا من أجل الخير الاجتماعي والصالح العام (يونس، ٢٠٢٢).

ولذا تأتي الثورة التكنولوجية وما ترتب عليها خاصة الذكاء الاصطناعي على رأس التحديات التي تواجه الأسرة المسلمة تؤثر في كيانها وتهدد استقرار وتوازن المجتمع، ويستحيل تجنب آثارها المباشرة على الأسرة؛ حيث تتشكل مجموعة من التهديدات والمخاطر المتجددة والمستمرة التي تعوق الأسرة عن أداء أدوارها الأساسية، وبالأخص فيما يتعلق برعايتها لأفرادها وتنشئة الأبناء ونقل القيم والخبرات والنماذج الاجتماعية من جيل لآخر. ولمواجهة هذه التحديات الثقافية المتعلقة بثورة تكنولوجيا الاتصال لابد من إعادة تنظيم البناء الأسري في المجتمع الإسلامي لتصبح الأسرة نموذجا عصريا متماسكا قادرا على مواجهة تحديات الثقافة المعاصرة.

وبما أنَّ الأبناء عادةً يتأثرون بالأسرة أولا، ومجتمعهم ثانيًا؛ فينشؤون إمَّا أسوياء فاضلين وإمَّا منحرفِّين، فقد أولى علماء الدين هذه الناحية مُتَّسعًا مِنْ الرعاية والجُهْدِ، ووجَّهُوا دعوتهم للأسرة بالتزام تعاليم الإسلام؛ وذلك حتى يَنْشَأَ الأبناء متطبِّعين بأخلاقهم؛ لهذا كان لا بُدَّ مِنْ الاهتمام بدور الأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي.

ويؤدي ضعف وعي الأسرة بكيفية الاستخدام الإيجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، لشعور الأبناء بحرية في استخدامهم لهذه التطبيقات، وبالتالي تجاوز بعض القيم التربوية، والضوابط الاجتماعية، وحتى محاولة الوالدين فرض الرقابة على أبنائهم، قد لا تعطي النتائج المطلوبة، بسبب تفوق الأبناء تقنياً عن والديهم في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يوجب على الوالدين زيادة مهاراتهم التقنية وتطويرها (شفيق، ٢٠١٩).

ولقد اهتمت التربية الإسلامية بمؤسساتها التربوية اهتماماً بالغ الأثر، ومن ذلك اهتمامها بالأسرة التي يمتد أثرها إلى كافة النظم الاجتماعية الأخرى، وبإمكان الأسرة أن تنجح في توعية أبنائها أثناء استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي إذا اعتمدت منهجاً مثالياً مدروساً يقوم على بناء الفرص وتعزيز الجوانب الإيجابية والوقاية من مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي (القحطاني، ٢٠١٣).

وللأسرة دور كبير في الحفاظ على المجتمع، وضبط سلوكيات أفراده لتأمين استقراره، فهي تحتل المرتبة الأولى من حيث أهميتها في التنشئة الاجتماعية، ففيها يتربى الأبناء ويكتسبون العقيدة واللغة

والمفاهيم والقيم والاتجاهات، ولها الدور الكبير في حمايتهم ورعايتهم، ليظهر لنا الأبناء يتمتعون بمستوى إيجابي مرتفع صحيحاً ونفسياً وخلقياً واجتماعياً وروحياً (عبد الخالق، ومحمد،٢٠١١).

وتعد الحياة الأسرية وفق المنهج الإسلامي، حياة منضبطة، تقوم على قواعد أخلاقية وتحكمها جملة من التعاليم الشرعية، وليست هي حياة عشوائية، يتصرف فيها الزوجان كما يحلو لهما، كما أن عقد الزواج كل تجاه الآخر ومشرع هذه الحقوق والواجبات، هو الله جل وعلا الذي خلق الزوجين – كباقي العقود الأخرى – يترتب عليه حقوق وواجبات، ينبغي أن يلتزم بها الزوجان وهو أعلم بمصلحتهما لقوله تعالى "أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ" (الملك، آية ١٤).

والأسرة ليست تلك العلاقة المحدودة بالزوجين والأبناء، بل تمتد بامتداد العلاقات الناشئة عن رباط المصاهرة والنسب والرضاع، والذي يترتب عليه مزيد من الحقوق والواجبات الشرعية، مادية كانت كالميراث، أم معنوية كالبر والصلة والصدقات (رضوان، ٢٠١٧، ٢).

ويعد المناخ الأسري الذي يعيشه الفرد سواء كان إيجابياً أو سلبياً، إطاراً ومحددا يقبع داخل شخصيته وينعكس على سلوكه، فالفرد في أمس الحاجة إلى أجواء أسرية تساعده على التمتع بالصحة النفسية والشعور بالتوافق الأسري, مما يؤدي إلى كفاءة ذاتية مدركة عالية، وهذا ينعكس على سلوكه وينمّي لديه المهارات الحياتية التي تساعده على مُسايرة التطور والالتحاق بركب المستقبل (الزواهرة والتخاينة، ٢٠٢٢)

وتنطلق مسئولية الأسرة في توعية أبنائها بوجه عام وفي مجال التعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي بوجه خاص من قول النَّبِيِّ ﷺ: (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مسؤول عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْأَمِيرُ رَاعٍ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مسؤول عَنْ رَعِيَّتِهِ" (البخاري، ١٤٣٧هـ، ج٤، ص ٤٣٦).

ولقد اهتّم الإسلام بدور الأسرة في التربية وفي غرس القيم فقال النبي -صلى الله عليه وسلم: "مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ" (ابن حجر، ٢٠٠٦، ج١، ٦)، ويقول الإمام الغزالي: "وأعلم أن الطريق في رياضة الصبيان من أهم الأمور وأوكدها والصبي أمانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية عن كل نقش وصوره. وهو قابل لكل ما نقش، ومائل الى كل ما يمال به إليه، فإن عُوّد الخير وعلّمه نشأ عليه وسعد في الدنيا والآخرة وشاركه في ثوابه أبواه وكل معلم له ومؤدب، وإن عُوّد الشر وأُهمل إهمال البهائم شقي وهلك وكان الوزر في رقبة القيم عليه والوالي له". (الغزالي، د.ت، ج٣، ٩٩) فهذا يدل على دور الأسرة في التوعية بوجه عام وفي مساعدة أبنائها وإعدادهم للعيش مع المجتمع الخارجي والتفاعل الإيجابي مع مستجداته ومنها الذكاء الاصطناعي.

وقد أوجب التشريع الإسلامي أن تسود الأسرة التربية الدينية الصحيحة التي تغرس في النفوس العقائد السليمة الراسخة، وتربيها في جو من الإيمان الصحيح يحملها على التزام الطاعة لله وامتثال أوامره واجتناب نواهيه، وتجبلها على مكارم الأخلاق لا رياء ولا سمعة ولكن ابتغاء رضوان الله، وتدعوها إلى مراقبة الله وحده وخشيته في السر والعلن، وتهذب النفوس وتكبح جماحها، وتنشر بين الناس

احترام الحقوق، وحب الخير لا عن خوف ورهبة ولكن عن طاعة ورغبة، فالتربية الدينية الصحيحة مصدر خير وبركة، وسبيل السعادة في الدنيا والآخرة، وإذا فسدت هذه التربية أو أهمل شأنها، فضعف الوازع الديني أو مات، فسوف يفتح هذا باباً واسعاً لكثير من الشرور التي تعصف ببنية الشخصية؛ لذلك بلغ التشريع الإسلامي الغاية في الدعوة إلى أن تسود مكارم الأخلاق أعضاء الأسرة كواجب ديني لا يحل التهاون في أدائه ولا في إقامته (علي، ٢٠٠١، ٢٥٤).

الإحساس بمشكلة الدراسة:

رغم إيجابيات التكنولوجيا الحديثة وما نتج عنها من تيسير للعديد من المهام واختصار للوقت والجهد، خاصة تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلا أنها غالبا ما تؤدي إلى كثير من المشكلات كالعزلة الاجتماعية وتبني قيم غربية وانتشار كثير من المظاهر والسلوكيات لدى أفراد الأسرة والتي تتعارض مع مبادئ وقيم الشريعة الإسلامية.

وبينما تنشغل الدول بتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحقيق الاستفادة منها في شتى مجالات الحياة كلما أمكن؛ فإنه يظهر يومًا بعد يوم بعض الأفراد والمؤسسات الذين يستخدمون هذه التقنيات بشكل سلبي يستهدف إيذاء الآخرين سواء كانوا أفراداً أو جماعات؛ بما يلحق الأذى والضرر بكثير من الناس؛ كانتهاك الخصوصية، والتجسس الإلكتروني، فضلًا عن الإرهاب الإلكتروني المخل بأمن الدولة، وصناعة المواقع والأفلام الإباحية ونشرها على شبكة الإنترنت، وظهور أنواع من المجرمين ممن يستخدمون الإمكانيات التكنولوجية الحديثة كوسائل لتنفيذ جرائمهم، معتمدين على الخداع والتزييف عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي (محرم، ٢٠٢٢، ٢٤٩٨).

ويضيف كل من (الصياد والسالم، ٢٠٢٣، ٢٧٨) بعض التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي، ومنها ضعف توافر عنصر الأمان والسرية الخاص بمعلومات الأفراد، وندرة البيانات الخاصة بالذكاء الاصطناعي، واحتمالية خروج الذكاء الاصطناعي عن أهدافه العلمية، وضعف الثقة في تطبيقاته في بعض تطبيقاته، وتهديد تطبيقاته لوظائف العنصر البشري.

ويشير التقرير الشهري لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (أبريل، ٢٠٢٣) إلى أن استخدام الاتصال وتكنولوجيا المعلومات لأفراد الأسرة المصرية لإجمالي الفئة العمرية بالأسر من (١٥-٧٤) سنة، بالنسبة للهاتف المحمول تمثل (٩٩,٩٪)، و (٥٦,٧٪) تستخدم حاسب آلي، وحوالي (٥٦,٦٪) تستخدم الإنترنت، بينما مجالات استخدام الإنترنت في المرتبة الأولى إرسال واستقبال الرسائل بالبريد الإلكتروني حيث تمثل (٩٣,٩%)، وفي المرتبة الثانية استخدامه للاتصال بالآخرين من خلال شبكات التواصل الاجتماعي مثل face book بنسبة (٩٠,٨٪)، وفي المرتبة الثالثة استخدامه للحصول على معلومات عن الصحة والخدمات الصحية بنسبة (٣٨,١%)، وفى المرتبة الرابعة توظيفه في جمع معلومات عن الجهات الحكومية بنسبة (٣١,١%)، وفي المرتبة الخامسة الاستعانة به في الوصول لمعلومات عن السلع والخدمات بنسبة (٣١%) (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٣).

ولذا دعت دراسة حسن(٢٠٢٣) إلى ضرورة تعاون كلاً من الأسرة والمدرسة لمواجهة المخاطر العديدة للتحول الرقمي بما يتضمنه من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث إنها توصلت إلى أن الهواتف

الذكية غيرت من قيم وعادات المبحوثين، وأن لديهم قابلية التغيير، وأوصت بضرورة التوعية بالتعامل الإيجابي معها.

ورغم أهمية دور الأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع التكنولوجيا الحديثة بوجه عام والذكاء الاصطناعي بوجه خاص، فقد توصلت دراسة (طايل وسمحان ووبدوي، ٢٠٢٢م) إلى أن هناك بعض أوجه القصور في دور الأسرة المصرية في الحفاظ على الهوية الثقافية وقد يعود ذلك للانفتاح التكنولوجي والرقمي الذي أحدثته وسائل التواصل الاجتماعي بالقدر الذي يمكنها من القيام بأدوارها التربوية في ضوء متطلبات مجتمع المعرف، وتوصلت دراسة (قبوري، ٢٠٢٢) إلى أهمية تفعيل دور مؤسسات التربية في رفع وعي الأسر بآلية توفير البيئة الداعمة لأبنائهم لتنمية وتطوير مواهبهم، والعوامل المؤثرة على التنشئة الأسرية من تحديات معاصرة، وأوضحت دراسة (حسن، ٢٠٢٣) أن الهواتف الذكية غيرت من قيم وعادات عينة الدراسة من الأسر، وأن أغلبيتهم يقضون وقتا كبيرا في استخدام الهواتف الذكية والتنقل عبر تطبيقاته والانشغال به، ومن ثم الإدمان والإفراط في استخدامه في جميع الأماكن (منزل-عمل -أماكن عامة)، مما يؤدي إلى مشكلات أسرية، كذلك في العمل والانشغال عن الدور الوظيفي الواجب القيام به مما يؤثر على عملية الإنتاج.

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما تم عرضه في مقدمة الدراسة والإحساس بمشكلتها يتضح أنه أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل الروبوتات وروبوتات الدردشة والأجهزة الذكية شائعة في حياتنا اليومية. ومع ذلك، قد لا يعي الأفراد التقنيات والمبادئ والمخاوف الأخلاقية الكامنة وراءها، وقد لا يدركون كيفية الوقاية من مخاطرها أو استثمار إيجابياتها، ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة لتحديد الدور المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي من حيث الوقاية من مخاطره واستثمار إيجابياته والتزام أخلاقيات استخدامه.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما ملامح الدور المأمول للأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي(الوقاية من سلبياته/ استثمار إيجابياته/ ممارسة أخلاقياته) من المنظور التربوي الإسلامي؟ وتفرعت عنه الأسئلة الآتية:

١. ما الإطار الفكري للذكاء الاصطناعي في الأدبيات المعاصرة؟
٢. ما أبرز مخاطر الذكاء الاصطناعي ودور الأسرة في الحد منها من منظور التربية الإسلامية؟
٣. ما ملامح الدور المأمول للأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي؟
٤. ما متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي؟
٥. ما مدى تأثير متغيرات النوع والتخصص والدرجة العلمية والمحافظة في رؤية عينة الدراسة لملامح الدور المأمول للأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي ومتطلبات تفعيله من المنظور التربوي الإسلامي؟

أهداف الدراسة: استهدفت الدراسة بشكل رئيس تحديد ملامح الدور المأمول للأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي(الوقاية من سلبياته/ استثمار إيجابياته/ ممارسة أخلاقياته) من المنظور التربوي الإسلامي، وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

١. عرض الإطار الفكري للذكاء الاصطناعي في الأدبيات المعاصرة؟
٢. الكشف عن أبرز مخاطر الذكاء الاصطناعي ودور الأسرة في الحد منها من منظور التربية الإسلامية؟
٣. تحديد ملامح الدور المأمول للأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي.
٤. توضيح متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي.
٥. بيان مدى تأثير متغيرات النوع والتخصص والدرجة العلمية والمحافظة في رؤية عينة الدراسة لملامح الدور المأمول للأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي ومتطلبات تفعيله من المنظور التربوي الإسلامي.

أهمية الدراسة: تتحدد الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة في النقاط الآتية:

أ. الأهمية النظرية:

١. تزايد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في مختلف المجالات الحياتية مما يتطلب التوعية بالتعامل الإيجابي معها.
٢. تزايد المخاطر المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي مما يتطلب التوعية بكيفية الوقاية منها.
٣. ندرة وجود دراسات سعت لتحديد دور محدد – حسب اطلاع الباحث - للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي بوجه عام ومن منظور التربية الإسلامية بوجه خاص.
٤. الحاجة لاستثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات الحياتية مما يتطلب التوعية بكيفية تحقيق ذلك.
٥. إثراء الأدبيات التربوية حول التعامل مع الذكاء الاصطناعي من منظور التربية الإسلامية.
٦. ندرة الدراسات – حسب اطلاع الباحث - التي تناولت موضوع التعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي بصفة عامة ومن منظور التربية الإسلامية بصفة خاصة.

ب. الأهمية التطبيقية:

١. إفادة الأسرة بتحديد أبرز ملامح الدور المأمول لها في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي الإسلامية ومتطلبات تفعيله.
٢. إفادة المؤسسات التربوية المهتمة بالذكاء الاصطناعي بتقديم رؤية لملامح الدور المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي معه من منظور التربية الإسلامية، وذلك لتضمينها في بعض البرامج الدراسية أو برامج التوعية المجتمعية.

٣. إفادة الباحثين المهتمين بالمجال بتقديم إطار نظري وأداة بحثية يمكن الاستفادة منهما عند إجراء دراسات مشابهة.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

١. الحدود الموضوعية: تحديد الدور المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل مع الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بـــ (الوقاية من سلبياته/ استثمار إيجابياته/ ممارسة أخلاقياته) من منظور التربية الإسلامية ومتطلبات تفعليه.

٢. الحدود البشرية: عينة من أعضاء هيئة التدريس من تخصص (تربية إسلامية/ أصول تربية/ تكنولوجيا تعليم) باعتبارهم خبراء في المجال من جهة ويمثلون أسراً من جهة أخرى، ومن ثم يمكن الاسترشاد بآرائهم في تحديد ملامح الدور المأمول ومتطلبات تفعليه.

٣. الحدود المكانية: كليات التربية بالجامعات المصرية في محافظات (القاهرة / سوهاج/ أسيوط/ الإسكندرية/ الزقازيق/ طنطا) باعتبارها تمثل مناطقة متنوعة وتناسب التوزيع الجغرافي للوجه البحري والوجه القبلي والوسط.

٤. الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الميدانية في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م).

مصطلحات الدراسة:

١. الدور:

هو مجموعة الأنماط السلوكية التي يتخذها الفرد أو المؤسسة التربوية تجاه موقف ما وفي إطار نسق اجتماعي محدد وقد يقصد به المظهر الديناميكي للمكانة" (عطا، ١٤١٨هـ، ٢٦).

ويعرف الدور المأمول إجرائياً بأنه الممارسات المتوقعة والمستنبطة من المنظور التربوي الإسلامي، والتي من الأهمية أن تقوم بها الأسرة من أجل وقاية أبنائها من مخاطر الذكاء الاصطناعي وتعزيز قدرتهم على استثمار إيجابياته، وتوعيتهم بالتزام أخلاقياته.

٢. الأسرة:

الأسرة هي الثمرة الطبيعية للزواج الشرعي وهى أول جماعة يعيش فيها الطفل ويشعر بالانتماء إليها، ويتعلم كيف يتعامل مع الآخرين وهى الوحدة الاجتماعية البنائية الأساسية في المجتمع، وتنشأ منها مختلف التجمعات الاجتماعية (عثمان، ٢٠١٥، ٩). وهي الجماعة التي ارتبط ركناها بالزواج الشرعي، والتزمت بالحقوق والواجبات بين طرفيها، وما نتج عن ارتباطهما من ذرية، وما اتصل بهما من أقارب(الشيخ، ١٤٢٨هـ، ١٣).

٣. مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه عبارة عن مجموعة من البرامج والأجهزة الحاسوبية التي تحاكي قدرات العقل البشري، ولديها القدرة على التصرف واتخاذ القرارات وحل المشكلات ويمكن توظيفها والإفادة منها في العملية التعليمية؛ لتحقيق الأهداف المنشودة (ضاهر، وهيكل وسالم، ٢٠٢٢، ٣٢٦).

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه منظومة تقنية تتضمن نمطاً من الذكاء تظهره الآلات والبرامج، بهدف محاكاة القدرات البشرية من حيث الحركة والقدرة على تحريك الأشياء والمقدرات والمهارات الذهنية للإنسان، والعمل على التنمية في نظم المعلومات التكنولوجية التي تعتمد على الكمبيوتر والأدوات الأخرى التي تكمل المهام التي يقوم بها والتي عادة ما تتطلب الذكاء الإنساني والتمكن من الوصول إلى استنتاجات منطقية.

٤. المتطلبات:

يعرفها غازي (٢٠٢١) بأنها: الاحتياجات اللازمة لإنجاز عمل ما، والقيام به وفق معايير محددة مسبقاً.

كما تعرف المتطلبات التربوية بأنها: مجموعة الاحتياجات التعليمية والاجتماعية والوجدانية وغيرها، وكذلك كل من المعلومات والمهارات والاتجاهات المنشودة لتطوير برامج التنمية المهنية للأفراد، وهى متطلبات متضمنة في مختلف مراحل برامج التنمية المهنية المطلوبة للأفراد، والتي من شأنها تحسين مستوى أدائهم، والنهوض بعملهم؛ الأمر الذى يساهم في إنجاح تلك البرامج وبلوغها غاياتها المنشودة، ورفع مستوى التنمية المهنية للأفراد (الإتربى، ٢٠١٩، ١٣٢).

وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة المعارف والاتجاهات الوجدانية والسلوكيات المهارية المرتبطة بالجوانب الأخلاقية والتقنية والمهنية اللازم الوعي بها لدى أفراد الأسرة من أجل تحقيق التعامل الإيجابي من الذكاء الاصطناعي بالوقاية من مخاطره واستثمار إيجابياته والتزام أخلاقيات استخدامه من منظور التربية الإسلامية، بجانب مجموعة من الإجراءات التنفيذية والممارسات الإجرائية التي من الأهمية توافرها لدى الأسرة من أجل تفعيل الدور المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي بالوقاية من مخاطره واستثمار إيجابياته والتزام أخلاقيات استخدامه من منظور التربية الإسلامية.

دراسات سابقة:

يعرض الباحث فيما يلي بعضاً من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع دراسته مرتبة زمنياً من الأحدث للأقدم، وذلك على النحو الآتي:

١. دراسة الحرشني والجميعي(٢٠٢٥): هدفت التعرف على واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم التلميذات الصم وضعيفات السمع من وجهة نظر معلماتهن بمحافظة جدة، والتعرف على أبرز التحديات التي تعيق استخدام الذكاء الاصطناعي. اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، وتكونت أداة الدراسة من مقابلة شخصية شملت (١٥) معلمة من معلمات التلميذات الصم وضعيفات السمع. وأظهرت نتائج الدارسة محدودية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم التلميذات الصم وضعيفات السمع، وأن أبرز التحدّيات التي تعيق تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي تمثلت في عدم ملائمة المناهج الدراسية المطبقة مع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، وإلى وجودو فروق فردية بين التلميذات، وعدم جاهزية البيئة الصفية من حيث توفر الإنترنت والأجهزة التقنية، وضعف الدورات التدريبية.

٢. دراسة عوض والسيد (٢٠٢٥): هدفت تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية الإدراك السمعي-البصري لتحسين النمو اللغوي لدى الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية

المدمجين. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٢٠) طفلا من الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية تم تقسيمهم لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الإدراك السمعي - البصري، ومقياس النمو اللغوي للأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية، وتمثلت مادة المعالجة التجريبية في بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي. وقد توصلت نتائج الدارسة إلى أهمية بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على الذكاء الاصطناعي لدى الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية المدمجين لتنمية الإدراك السمعي - البصري ومستوى النمو اللغوي لديهم.

٣. دراسة عبد الغني وآخرون (٢٠٢٤): بعنوان "متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" هدفت تعرف متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى، والتوصل إلى عدد من المقترحات التي تساعد في توظيف هذه التطبيقات في هذا التعليم، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي مع إجراء دراسة ميدانية تم من خلالها تطبيق استبانة على (١٠٦) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتطلبات التقنية كانت الأكثر أهمية من وجهة نظر عينة الدراسة، يليها المتطلبات البشرية، ثم المتطلبات المالية، وأخيراً المتطلبات التنظيمية.

٤. دراسة الضلعان (٢٠٢٤): بعنوان "مدى توافر الكفايات الرقمية للذكاء الاصطناعي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية" هدفت التعرف على مدى توافر الكفايات الرقمية للذكاء الاصطناعي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن ذلك، واشتملت عينة الدراسة على (٣١٧) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة. وقد أسفرت نتائج الدارسة عن توافر الكفايات الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية بدرجة متوسطة. وقد جاء ترتيب مجالات الكفايات الرقمية للذكاء الاصطناعي كما يلي: في الرتبة الأولى جاء مجال: أخلاقيات الذكاء الاصطناعي حيث بلغ متوسط استجابة المعلمين (٢,٢٢٣) وهي درجة توفر متوسطة، وفي الرتبة الثانية جاء مجال: الذكاء الاصطناعي للتطوير المهني حيث بلغ متوسط استجابة المعلمين (٢,٢٠٧) وهي درجة توفر متوسطة، وفي الرتبة الثالثة جاء مجال: التدريس والتعليم حيث بلغ متوسط استجابة المعلمين (٢,١٩٣) وهي درجة توفر متوسطة، وفي الرتبة الرابعة جاء مجال: الانخراط والمشاركة المهنية حيث بلغ متوسط استجابة المعلمين (٢,١٦٢) وهي درجة توفر متوسطة، وفي الرتبة الخامسة جاء مجال: تمكين المتعلمين حيث بلغ متوسط استجابة المعلمين (٢,١٤) وهي درجة توفر متوسطة، وفي الرتبة السادسة جاء مجال: التقييم حيث بلغ متوسط استجابة المعلمين (٢,١٠٤) وهي درجة توفر متوسطة، وفي الرتبة السابعة والأخيرة جاء مجال: المصادر الرقمية للذكاء الاصطناعي حيث بلغ متوسط استجابة المعلمين (٢,٠٩٦) وهي درجة توفر متوسطة، كما أشارت نتائج البحث إلى أنه لا توجد فروق دالة احصائيًا تعزي لمتغير النوع، ووجود فروق دالة احصائيًا تعزي لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، وكذلك وجود فروق دالة احصائيًا تعزي لمتغير الخبرة التدريسية لصالح الخبرة الأقل.

٥. دراسة حمايل (٢٠٢٣): بعنوان "أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي "التحديات الجديدة والفرص الجديدة" استهدفت الدراسة الوقوف على المعايير العالمية المقترحة من قبل الجمعيات والهيئات الدولية التي تعني بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، والكشف عن التحديات الأخلاقية المحيطة بدمج الذكاء الاصطناعي في التعليم، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتوصل إلى أن الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي في الأوساط الأكاديمية سيؤدي إلى اختراقات جديدة في البحث العلمي، كما يؤدي إلى تغير في طرق وأساليب التدريس والتقديم، وأن التحديات التي تواجه استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، تشمل: التحديات الأخلاقية، التحديات التقنية، التحديات التنظيمية التي تتعلق بالقوانين واللوائح والسياسات والإجراءات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والتعليم الجامعي، والتحديات التدريبية، والتحديات المالية التي تتعلق بتكلفة التطوير، وأوصى البحث بضرورة الإسراع بتبني إطار قانوني وأخلاقي للذكاء الاصطناعي من قبل مؤسسات التعليم العالي، وضرورة نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم الجامعي، من خلال مساق إجباري في جميع الجامعات.

٦. دراسة درويش وهاشم (٢٠٢٣): بعنوان "رؤية تربوية مقترحة لبناء ضوابط أخلاقية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية" هدفت صياغة رؤية تربوية مقترحة لبناء ضوابط أخلاقية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، واستخدمت الدراسة المنهجين الأصولي والوصفي، وتوصلت إلى أن الذكاء الاصطناعي يفرض تحديات أخلاقية كبيرة تتعلق بالخصوصية والتلاعب، وأن الرؤية التربوية الإسلامية للضوابط الأخلاقية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي تُعَبِّر عن المبادئ والمنطلقات التي تحكم مسار السلوك الإنساني، وتستند إلى الإيمان بالله تعالى، ومراعاة مقاصد الشريعة الإسلامية، واعتبار القيم الإنسانية والحضارية العليا لحفظ الكرامة الإنسانية، وتُعزز القيم ذات العلاقة بضبط استخداماته، ومنها: تقوى الله، والكرامة الإنسانية، وحفظ الخصوصية، والصدق والشفافية، والعدل والإنصاف، والمسؤولية والمساءلة، وفي ضوء نتائج البحث أوصي بضرورة أن تسعى المؤسسات المنوط بها إعداد الأفراد في المجتمع إلى إكسابهم هذه الضوابط الأخلاقية من خلال مناهجها وبرامجها، وضرورة القيام بمؤتمرات للتعريف بالجرائم التي تتم باستخدام الذكاء الاصطناعي الحالية والمستقبلية من أجل توسيع المعرفة بشأنها، والوقاية منها ومحاربتها, ويجب على كافة الأطراف المرتبطة بالذكاء الاصطناعي سواء أصحاب المصلحة أو المبرمجين أو المستفيدين مراعاة البُعد الأخلاقي المستند إلى مقاصد الشريعة الإسلامية.

٧. دراسة تركي (٢٠٢٣): بعنوان "التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعليم الموهوبين وآفاقه المستقبلية" هدفت تعرف التحديات التي تواجه تطبيق برامج الذكاء الاصطناعي في تعليم الموهوبين، وتقديم بعض الحلول والمؤشرات لآفاقه المستقبلية، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي مع الاستعانة بدراسة ميدانية طبقت من خلالها الاستبانة على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس الملك عبد الله للتميز في إقليم الجنوب، وقد أظهرت النتائج أن واقع استخدام تقنيات هذا الذكاء قد جاء بدرجة متوسطة، وأن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة ونسبة الاتفاق تجاه التحديات التي تواجه هذ التطبيق جاءت مرتفعة، وفيما يتعلق بأكثر المقترحات كمؤشرات مستقبلية قد تسهم في تطوير هذه البرامج؛ فقد

كان توظيف بيئات التعلم القائمة على هذا الذكاء في تطوير مهارات التدريس لدى معلمي الموهوبين؛ دمج تقنياته في التخطيط الاستراتيجي للمدرسة، وفي ضوء هذا النتائج تم التوصل لنتائج عدة منها ضرورة اعتماد برامج هذا الذكاء وتطبيقاته في مراحل دراسية مبكرة، واعداد قيادات إدارية وتنفيذية للإشراف على تطبيقها.

٨. دراسة عثمان وعاشور (٢٠٢٣): بعنوان "توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين أداء الجامعات في ضوء متطلبات التحول الرقمي" هدفت التعرف على التأثيرات الإيجابية للذكاء الاصطناعي على التعليم الجامعي، وتحديد متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعات، والتعرف كذلك دور الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء الجامعات المصرية، وتلبية متطلبات التحول الرقمي بها، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تصميم استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، طبقت على عينة قوامها (٤٠٢) عضواً، وقد أظهرت النتائج أن درجة التأثيرات الإيجابية للذكاء الاصطناعي على التعليم الجامعي جاءت (كبيرة)، كما أوضحت الدراسة أن ثمة متطلبات لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعات أهمها: عقد المؤتمرات التي تسهم في نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي، توفير الخبراء والفنيين لصيانة ومعالجة أعطال الشبكات والبرمجة، تعديل القوانين الجامعية بما يسمح بتطبيق الذكاء الاصطناعي، توفير الميزانية الكافية لاقتناء أجهزة الحاسب والبرمجيات المطلوبة، كما أكدت الدراسة أن للذكاء الاصطناعي دور في تحسين أداء الجامعات المصرية، وتلبية متطلبات التحول الرقمي لديها.

٩. دراسة المكاوي (٢٠٢٣): بعنوان "نحو ميثاق أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي" استهدفت الدراسة بناء ميثاق أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال البحث التربوي، وذلك من خلال التعرف إلى مفهوم الذكاء الاصطناعي وخصائصه وأهميته وملامح وأخلاقيات استخدامه في البحث التربوي، وصولًا إلى أبعاد مقترحه للميثاق الأخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أبرز نتائجها: أن من أهم أبعاد الميثاق الأخلاقي: مراعاة خصوصية الباحثين والمفحوصين، وتوافر الموثوقية والأمان في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي، والمؤسسية في استخدام الذكاء الاصطناعي، واستثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التواصل بين المؤسسات البحثية والمجتمع، وفي ضوء النتائج أوصي البحث بنشر الثقافة التكنولوجية في مراحل التعليم المختلفة وفي المؤسسات البحثية، من خلال مقررات دراسية توضح أساسيات وأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في الحياة العامة وفي البحث التربوي، وإنشاء قسم خاص بالذكاء الاصطناعي بكل جامعة، لتكوين متخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي، ويكون من مهام الدارسين في هذا التخصص تدريب بعض الباحثين على مهارات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

١٠. دراسة Khasiya& Jain (2024): هدفت تسليط الضوء على دور الذكاء الاصطناعي(AI) كأداة محورية في كسر حواجز التواصل للأفراد الصم وضعاف السمع في العالم الحديث. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل دور التقنيات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تعزيز إمكانية الوصول وتمكين هؤلاء الأفراد. وتكونت أدوات الدراسة من تقنيات التعرف

التلقائي على الكلام(ASR)، والمعينات السمعية المتقدمة، وترجمة لغة الإشارة، التي تحدث ثورة في كيفية تفاعل الصم وضعاف السمع مع بيئتهم والوصول إلى المعلومات. وتكونت عينة الدراسة من التطورات المتقدمة في الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك الشبكات العصبية العميقة(DNNs) وخوارزميات التعلم الآلي التي حسنت بشكل كبير من وظيفة وكفاءة هذه التقنيات المساعدة. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحالية والمسارات المستقبلية المحتملة قد تساهم في مساعدة الأفراد الصم وضعاف السمع.

١١. دراسة Levesque& Snoddon(2023) إلى تحليل الإمكانات التحويلية للذكاء الاصطناعي(AI) في كسر حواجز الاتصال التي يواجهها الصم وضعاف السمع، وتوفير فرص جديدة لتحقيق إمكاناتهم الكاملة في بيئات التعلم وأماكن العمل الشاملة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي المختلفة في تحسين التواصل وسهولة الوصول إلى التعلم والعمل لدى الصم وضعاف السمع. وشملت الدراسة مجموعة متنوعة من الصم وضعاف السمع، بالإضافة إلى المعلمين والممارسين في مجال تعليم الصم، بهدف جمع بيانات شاملة ومتنوعة عن تجاربهم وآرائهم حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. وتم استخدام العديد من الأدوات لجمع البيانات، بما في ذلك استبيانات للصم وضعاف السمع والمدرسين، بالإضافة إلى مقابلات وتحليلات متعمقة للتطبيقات والأدوات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي مثل برامج التعرف على الصوت، وخدمات النسخ، والتطبيقات التفاعلية. وأظهرت النتائج أن الأشخاص الصم وضعاف السمع يفضلون استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل برامج التعرف على الصوت وخدمات النسخ لتحسين اتصالاتهم ووصولهم إلى المعلومات. كما وجدت الدراسة أن الأدوات التفاعلية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، والتي توفر إمكانات النسخ الفوري وترجمة النص إلى التوقيع، تساهم بشكل كبير في تعزيز تجارب التعلم الشاملة.

١٢. دراسة Sharma et al (2023): هدفت التعرف على تأثير استخدام التعليم الذكي القائم على الذكاء الاصطناعي على المعلمين والطلاب في مجال التربية الخاصة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من المعلمين والطلاب في بيئة التربية الخاصة. وتكونت أدوات الدراسة من مجموعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وأظهرت الدراسة أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التربية الخاصة يمكن أن يحسن تجربة التعلم للطلاب من خلال تحسين مهارات القراءة والكتابة والتحدث، وتوفير تغذية راجعة فورية، وتخصيص التعليم وفقًا لاحتياجات كل طالب. كما أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تبسيط المفاهيم الصعبة وتعزيز التفاعل والمشاركة الطلابية.

١٣. دراسة عساكر (٢٠٢٢): بعنوان " التحديات التي تواجه الأسر السعودية في حماية أبنائها من مخاطر العالم الرقمي" هدفت التعرف على التحديات الدينية والأخلاقية والنفسية والاجتماعية التي تواجه الأسر السعودية في حماية أبنائها من مخاطر العالم الرقمي، وبيان دور الأسرة في حماية أبنائها من مخاطر العالم الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتمثل مجتمع الدراسة في أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وتم تحديد عينة منهم والبالغ عددهم (١٢٤٣) من أولياء الأمور في مدينة الرياض، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي: أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على التحديات التي تواجه الأسر

السعودية في حماية أبنائها من مخاطر العالم الرقمي بمتوسط (٣,٨٩ من ٥)، واتضح من النتائج أن أبرز التحديات هي التحديات الدينية والأخلاقية بمتوسط (٣,٩٠ من ٥)، يليها التحديات النفسية والاجتماعية بمتوسط (٣,٨٩ من ٥)، أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة جداً) على التحديات الدينية والأخلاقية التي تواجه الأسر السعودية في حماية أبنائها من مخاطر العالم الرقمي وكان من أبرز التحديات "يسهل العالم الرقمي وصول أبنائي للمقاطع الإباحية"، أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الأسر السعودية في حماية أبنائها من مخاطر العالم الرقمي، وكان من أبرز التحديات "تشجع الأجهزة الرقمية أبنائي على الكسل وقلة الحركة"، أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة جداً) على دور الأسرة في حماية أبنائها من مخاطر العالم الرقمي، وكان من أبرز الأدوار: قضاء بعض الأوقات خارج المنزل مثل: الأنشطة الترفيهية يحد من استغراق أبنائي في العالم الرقمي.

١٤. دراسة Kim, S., Jang, Y., Choi, S. et al (٢٠٢١): بعنوان " Analyzing teacher competency with TPACK for K-12 AI education" هدفت الكشف عن أهمية تزايد الحاجة إلى تدريس الذكاء الاصطناعي (AI) لطلاب الصف الثاني عشر، وتم مناقشة الكفاءات التي يجب أن يتمتع بها المعلم للتدريس الفعال في ضوء الذكاء الاصطناعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وقامت بتحديد كفاءات المعلم اللازمة لتحسين تدريس وتعلم الذكاء الاصطناعي للصف الثاني عشر مع إطار معرفة المحتوى المعرفي التربوي التكنولوجي .(TPACK) توصلت الدراسة إلى أن المعلمين الذين يقومون بتدريس الذكاء الاصطناعي لطلاب مرحلة رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر يحتاجون إلى TPACK لبناء وإعداد بيئة وتسهيل الفصول الدراسية القائمة على المشاريع التي تحل المشكلات باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. أوصت الدراسة باقتراح بعض الكفاءات للمعلم لتعليم الذكاء الاصطناعي من رياض الأطفال حتى الصف ١٢ من خلال تحليل مناهج وموارد الذكاء الاصطناعي باستخدام إطار عمل .TPACK

١٥. دراسة Garg & Sharma (2020): هدفت تحليل مدى تأثير الذكاء الاصطناعي في تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. واعتمدت الدراسة على المنهج الاستكشافي والنوعي. وتم إجراء مقابلة شخصية مع (٥) معلمين متخصصين في التربية الخاصة، و(١٠) طلاب مقسمين على فئات: صعوبات التعلم، والإعاقة البصرية، والإعاقة السمعية والإعاقة الجسدية في دولة الهند. وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم جميع الطلاب، لا سيما ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تُسهم هذه التقنيات في تسهيل حياتهم وتعزيز مشاركتهم في العملية التعليمية. وتؤدي تقنيات الذكاء الاصطناعي دورًا بارزًا في تطوير أساليب تعليمية شاملة تعتمد على وسائل مساعدة تكمّل الجهود البشرية، مما يرفع من كفاءة التعليم دون تمييز بين الطلاب. كما تساهم هذه التقنيات في تمكين المعلمين من تصميم بيئات تعليمية مناسبة تشمل الفصول الدراسية، والوسائل، والأنشطة التعليمية التي تراعي الفروق الفردية، وتضمن مشاركة جميع الطلاب بشكل متساوٍ.

التعليق على الدراسات السابقة:

تبين من عرض الدراسات السابقة ثراء الدراسات التي اهتمت بموضوع الذكاء الاصطناعي بوجه عام سواء بالكشف عن كفاياته بالنسبة للمعلمين أو واقع توظيفه في العملية التعليمية، أو الإيجابيات

المرتبة عليه، أو التحديات والمخاطر المرتبطة به، أو متطلبات توظيفه في المجال التعليمي، أو وضع ميثاق أخلاقي لاستخدامه، كما تبين من الدراسات السابقة أن أغلبها استخدم المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، بجانب تنوع البيئات والفئات التي ركزت عليها الدراسات السابقة، ومن ثم تأتي هذه الدراسة متفقة مع الدراسات السابقة من الاهتمام بموضوع الذكاء الاصطناعي بوجه عام، كما تتفق مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي وفي الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، ولكنها تختلف معها في توجهها العام من حيث تركيزها على الدور المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي، وكذلك من حيث سعيها لتحديد متطلبات تفعيل هذا الدور، كما أنها تختلف في تناولها للموضوع من المنظور التربوي الإسلامي، إضافة لاختلافها في مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوقوف على الفجوة البحثية ومن ثم التحديد الدقيق لمشكلتها، إضافة للاستفادة منها في تناول بعض الأجزاء في الإطار النظري وفي بناء وتصميم الأداة، إضافة للاستفادة منها في تفسير ومناقشة النتائج.

الإطار النظري:

١. مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يشير Khasiya & Jain(2024) إلى أن الذكاء الاصطناعي هو تقنية تحويلية تمكن الآلات من أداء مهام تتطلب عادة الذكاء البشري. وهو يتضمن أساليب حسابية متقدمة، مثل التعلم الآلي، والشبكات العصبية العميقة، والتي تسمح للأنظمة بالتعلم والتكيف واتخاذ القرارات بناءً على البيانات، وبالتالي معالجة التحديات وتعزيز الكفاءة في مختلف المجالات، بما في ذلك إمكانية الوصول والتواصل للأفراد ذوي الإعاقات المختلفة.

ويشير الذكاء الاصطناعي إلى العلم الذي يستهدف تكييف التقنيات الذكية في مواجهة التغييرات التكنولوجية المستمرة بغرض فهم ومحاكاة العقل البشري؛ للوصول بها إلى حل المشكلات واتخاذ القرارات وفق آلية محددة، وذلك عن طريق آلات حديثة لها صفة الذكاء البشري المتطور. (التويجري، الشهراني، ٢٠٢٣، ٤٥).

وترى دراسة (لطفي، ٢٠٢٣، ٣٣) أن الذكاء الاصطناعي محاكاة للذكاء البشري عن طريق برامج الكترونية وتطبيقات رقمية، يمكن توظيفها بشكل يخدم كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء، ويوفر الوقت والجهد، وييسر عملية متابعة الطلاب عن بعد وتقييمهم، بالإضافة إلى تفعيل المشاركة النشطة للطلاب في سبيل تحقيق الأهداف التعليمية.

كما يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه قدرة الحاسب الآلي على التفكير والتصرف في المواقف المختلفة كما يفكر الإنسان، ويتم هذا عن طريق تفسير البيانات بشكل صحيح والتعلم من هذه البيانات واستخدامها لتحقيق الأهداف المطلوبة بأسلوب مرن، وهذا يساعد على تنمية القدرات وتقليل المجهود المبذول. (عبد الله، وعلي، وحسانين، ٢٠٢٢، ٢٣٠).

وهو مجموعة من التقنيات والأساليب والأنظمة التي تعتمد على أجهزة الكمبيوتر في اتخاذ القرارات التعليمية بموضوعية استجابة للظروف البيئية التي لا يمكن التنبؤ بها في كثير من الأحيان وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية. (البدوي، والقحطاني، ٢٠٢٢، ٤٠).

ويعرف بأنه فرع من فروع علوم الحاسبات، وهو العلم الذي يجعل الآلات تفكر مثل البشر، أي حاسوب له عقل. أيضا يعرف بأنه سلوكا وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية وتجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها. ومن أهم هذه الخصائص القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج عليها الآلة فهي انظمة أو أجهزة تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي يمكنها أن تحسن من نفسها استنادا إلى المعلومات التي تجمعها(رزق، ٢٠٢١، ٥٧٣).

وهو عبارة عن "برامج تتيح للحاسب محاكاة الذكاء الإنساني والمهارة البشرية، لكي يتمكن من أداء بعض المهام بدلاً من الإنسان، والتي تتطلب التفكير والفهم والسمع والكلام والحركة، وأداء المهارات الحياتية المختلفة" (مجاهد، ٢٠٢٠، ١٨٦).

يتضح مما سبق أن الذكاء الاصطناعي متعدد الأوجه، حيث يمتد ليشمل مجالات متنوعة مثل الحوسبة، والإدارة، والتعليم، وعلم النفس، والروبوتات. هذا التعدد في التعريفات يعكس أيضاً التطور التاريخي للمجال وكيفية تغير رؤيته واستخداماته عبر الزمن.

٢. أهداف الذكاء الاصطناعي:

يسعى الذكاء الاصطناعي لتحقيق هدف رئيسي متمثل في تقديم تفسير علمي كامل لذكاء البشر عن طريق فك أغوار العقل حتى يمكن محاكاته، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة أهداف فرعية أهمها: جعل الآلة أكثر ذكاء وفائدة من خلال معالجة المعلومات بشكل أقرب إلى طريقة الإنسان في حل المسائل والمشكلات، بمعنى آخر المعالجة المتوازية للبيانات والمعلومات بحيث يتم تنفيذ أوامر عدة في الوقت ذاته.

وبصفة عامة يهدف هذا الذكاء إلى ما يأتي:

- تطوير أنظمة تحقِّق مستوى من الذكاء شبيه بذكاء البشر أو أفضل منه. وصمِّمت تطبيقاته لتكون تقليداً لتصرفات العقل البشري وحتى يتم ذلك، فقد حدَّدت جوانب تفوق الذكاء البشري في طريقة الاستنتاج والتفكير، وحصرتها في خمس نقاط أو خطوات، التصنيف (Categorization)، تحديد القوانين(Specific Rules) ، التجار(Heuristics) ، الخبرة السابقة(Past Experience) ، التوقعات، .(Expectation)، فالهدف هو وضع المعارف البشرية داخل الحاسوب ضمن ما يُعرف بقواعد المعرفة، ومن ثم يستطيع الحاسوب عبر الأدوات البرمجية البحث في هذه القواعد، والقيام بالمقارنة والتحليل، من أجل استخلاص واستنتاج أفضل الأجوبة والحلول للمشكلات المختلفة. وهذا يشبه ما يقوم به الإنسان عندما يحاول حل مشكلاتٍ جديدة تصادفه في حياته اليومية اعتماداً على خبراته وتجاربه السابقة، وعبر توقعاته للنتائج المحتملة، ومن خلال مهاراته في الاستنتاج والمفاضلة بين أحسن الحلول المتاحة. (مكاوي، ٢٠١٨، ٢٣)

- معالجة وتخزين كم كبير من المعرفة النظرية لمساعدة المستخدم على فهم المبادئ والقوانين والنظريات واستخداماتها المختلفة، تخليد الخبرة والمحافظة عليها من الاندثار من خلال الاحتفاظ بها على شبكة الإنترنت، ومعالجة البيانات بشكل أكبر إلى طريقة الإنسان في حل المسائل، وهو ما يعرف بالمعالجات المتوازية. (الشاهد، ٢٠٢١، ١٩)
- التوصل إلى نظم تفكر مثل الإنسان، نظم تعمل مثل الإنسان، نظم تفكر بشكل عقلاني، ونظم تعمل بشكل عقلاني. (أبو النصر، ٢٠٢٢، ٥٨-٥٩)
- فهم واستيعاب طبيعة الذكاء الإنساني وذلك بإنشاء برامج للحاسب الآلي تمتلك القدرة على محاكاة السلوك الإنساني الذكي، وقدرة برنامج الحاسب على إحضار مسألة ما أو اتخاذ قرار في أحد المواقف بحيث يجد البرنامج نفسه الطريقة لحل المسألة أو التوصل إلى القرار بالعودة إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غذي بها البرنامج. (إسماعيل، إبراهيم، سكيك، عامود، ٢٠٢٤، ١٥٤)
- المعالجة المتوازية، بمعنى تمكين الآلات من معالجة المعلومات بشكل أقرب إلى الإنسان في حل المسائل، حيث يتم تنفيذ عدة أوامر في الوقت نفسه وهذا أقرب طريقة للإنسان في حل المسائل والمشكلات.
- فهم أفضل لطبيعة الذكاء البشري، عن طريق محاكاة الدماغ لصنع القرار بطريقة تحاكي العقل البشري. (إسماعيل، إبراهيم، سكيك، عامود، ٢٠٢٤، ١٥٤)
- إيجاد الذكاء دون مراعاة أي خصائص بشرية، كما يرى باحثون أخرون أن هدفه هو إنشاء أدوات مفيدة لوسائل الراحة واحتياجات الإنسان دون أي معايير مجردة لمفهوم الذكاء. (إسماعيل، إبراهيم، سكيك، عامود، ٢٠٢٤، ١٥٤)

٣. مكونات الذكاء الاصطناعي:

يعتمد الذكاء الاصطناعي على عنصرين أساسيين وهما (شهيبي، وآخرون، ٢٠١٨، ٦):

- الذاكرة: يمثلها التخزين وهو شكل من أشكال الذكاء تسمى أيضا الذكاء السلبي.
- الاستدلال: هي القدرة على التحليل مع إدراك العلاقات بين الأشياء والمفاهيم من أجل فهم الحقائق، وذلك عن من خلال استخدام الذاكرة والمنطق ووسائل أخرى مستقاة من العلوم الرياضية.

ويبثق من هذان العنصران مجموعة مكونات أساسية هي (عفيفي، ٢٠١٤، ٣٢) (السعيد، ٢٠٢٢، ٥٧):

- قاعدة المعرفة Knowledge base غالبا ما يقاس مستوى أداء النظام بدلالة حجم ونوعية قاعدة المعرفة التي يحتويها وتتضمن الآتي: الحقائق المطلقة: تصف العلاقة المنطقية بين العناصر والمفاهيم ومجموعة الحقائق المستندة للخبرة، طرق حل المشكلات وتقديم الاستشارة، القواعد المستندة على صيغ رياضية.
- منظومة آلية الاستدلال: gine inferenceen وهي إجراءات مبرمجة تقدم الحل المطلوب من خلال ربط القواعد والحقائق لتكوين الاستنباط والاستدلال.
- واجهة المستفيد user interface: وهي الإجراءات التي تمد المستفيد بأدوات مناسبة للتفاعل مع النظام خلال مراحل الاستخدام.

٤. أنواع الذكاء الاصطناعي

يمكن تقسيم أنواع الذكاء الاصطناعي وفق ما يتمتع به من قدرات إلى ثلاث أنواع رئيسية تبدأ من رد الفعل البسيط إلى الادراك ومنه إلى التفاعل الذاتي، وذلك على النحو التالي (خليفة، ٢٠١٧) (أوسوندى وآخرون، ٢٠١٧) (عبد الوهاب وآخرون، ٢٠١٨) (مذكور، ٢٠٢٠):

- الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيفNarrow AI Or Weak AI: هو من أبسط أشكال الذكاء الاصطناعي ويتم برمجته للقيام بوظائف معينه داخل بيئة محدده، ويعتبر تصرفه بمنزلة ردة فعل علي موقف معين، ولا يمكن له العمل إلا في ظروف البيئة المحيطة الخاصة به، وصنفت بأنها ذكاء ضعيف لأنها أنظمــة لا تمتلك ذكاء عاماً وإنما تمتلك ذكاء محددًا يحاكي الذكاء البشري في منطقة محدَدة، ولا يمكن لها أن تقوم بمهمتها إذا خرجت عن القواعد التي فرضت عليها مثل (الربوت ديب بلو) الذي ابتكرته شركة IBM وقام بلعب الشطرنج مع بطل العالم غاري كاسباروف وهزمه.
- الذكاء الاصطناعي القوي أو العامGeneral AI Or Strong AI: وصفت هنا الذكاء بالقوى للإشارة إلى مرحلة تكون فيها الآلة مســاوية فكريًا ووظيفيًا للإنســان؛ حيث يمكن للآلة العمل بالاســتناد إلى رؤى تكتســبها بذاتها من البيانات والخــبرات والتجارب، بحيثِ تكــون قادرة على الاســتقلال في جمــع المعلومات وتحليلها وتحقيــق تراكم خبراتِ من المواقف التي تكتســبها ويؤهُلها لاتخاذ قرارات ذاتية ومستقلة عن الإنسان، وهــذا النــوع مــن الذكاء أصبــح واقعا بالفعــل التي من أمثلته (الروبوتــات الطبية المســتخدمة في التشــخيص الطبي، روبوتات الدردشة الفورية، والسيارات ذاتية القيادة، الروبوتات العســكرية، الطائرات بدون طيار، الروبوتات المختصــة بكتابة أنواع معينــة مــن التقارير الإخباريــة).
- الذكاء الاصطناعي الفائقSuper Artificial Intelligence: يعــد الــذكاء الاصطناعي الفائق من أخطــر أنواع الــذكاء الاصطناعي التي يطمح العلماء الوصول إليه في المستقبل، والتي لا تزال أبحاثهم تحت التجربة وتسعي الي محاكاة الإنسان هادفة نقل كل امكانات الذكاء الإنســاني بعمقها وتعقيدها علــى الآلات، بل تسعى إلى أن تتفــوق عليه في الذكاء والدقة والســرعة والأداء.

بينما قدم المهدي (٢٠٢١، ١٠٩، ١١٠) تصنيفاً آخر لأنواع الذكاء الاصطناعي طبقاً لمراحل تطوره كالتالي:

- الذكاء الاصطناعي التفاعلي(Reactive AI) : هو أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي يميل الى أن يكون ثابتًا إلى حد ما، وغير قادر على التعلم أو التكيف مع المواقف الجديدة مثل أنظمة الذكاء الاصطناعي للعب الشطرنج، وهي أنظمة تفاعلية تعمل على تحسين أفضل استراتيجية للفوز باللعبة، أيضا نجد أجهزة Deep Blue التي تم تطويرها من شركة IBM ونظام Alpha Go التابع لشركة جوجل.
- الذكاء الاصطناعي محدود الذاكرة: (Limited-Memory AI) يمكن لهذا النوع التكيف مع التجربة السابقة أو تحديث نفسه بناءً على الملاحظات أو البيانات الجديد، وغالبًا ما يكون مقدار التحديث محدودًا، وطول الذاكرة قصير.

- نظرية العقل: (Theory of Mind) تتكيف بشكل كامل ولديها قدرة واسعة على التعلم والاحتفاظ بتجارب الماضي، كما أن هذه الأنظمة يمكنها فهم المشاعر والتفاعل مع الأشخاص والتواصل معهم من أمثلتها؛ روبوتات المحادثة متقدمة يمكنها اجتياز اختبار تورينج، لتخدع أي شخص للاعتقاد بأن الذكاء الاصطناعي إنسان على الرغم من كونها، إلا أن هذا الذكاء الاصطناعي ليس واعياً بذاته.
- الذكاء الاصطناعي المدرك للذات: (Self-aware AI)لا يزال هذا النوع في عالم الخيال العلمي، ويعتقد بعض الخبراء أن الذكاء الاصطناعي لن يصبح واعيًا أو" حيًا " أبدًا، بحيث يتكون لدى الآلات وعي ذاتي ومشاعر خاصة تجعلها أكثر ذكاءً من الكائن البشري.

وبناء على ما سبق يتضح تنوع الذكاء الاصطناعي في التعليم وفقًا لأنواعه المختلفة بما يناسب احتياجات الطلاب والمعلمين وبما يسهم في تحسين تجربة التعلم وتعزيز فعالية العملية التعليمية . وتعتبر تلك الأنواع من الذكاء الاصطناعي في التعليم مفتاحًا لتعزيز تجربة التعلم، حيث تساهم في توفير تجارب تعليمية متنوعة وجذابة تناسب احتياجات كل طالب. كما تساعد في تحليل أداء الطلاب وتقديم ملاحظات فورية تساعدهم على تحسين أدائهم وتحقيق أهدافهم التعليم بشكل فعال.

٥. إيجابيات الذكاء الاصطناعي:

أوضحت دراسة النجار(٢٠٢٢، ١٧٠) أن الذكاء الاصطناعي يتمتع بالعديد من الإيجابيات ويترتب عليه العديد من الآثار الإيجابية التالية:

- استخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومة الكاملة.
- القدرة على التفكير والإدراك.
- اكتشاف واكتساب المعرفة وتطبيقها.
- التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة.
- استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة.
- استخدام التجربة والخطأ لاستكشاف الأمور المختلفة.
- تمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المعروضة.
- التصور والإبداع وفهم الأمور المرئية وإدراكها.
- تقديم المعلومة لإسناد القرارات الإدارية.
- التعامل مع المواقف الغامضة مع غياب المعلومات.
- التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة.
- الاستجابة السريعة للمواقف والظروف الجديدة.

كما تتمثل إيجابيات الذكاء الاصطناعي أنه (مقاتل، وحسني، ٢٠٢١، ١١٩- ١٢٠):

- يسهم في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها إلى الآلات الذكية.
- يؤدي دورًا مهمًا في كثير من الميادين الحساسة.

- قد يكون أكثر قدرة على البحوث العلمية، ويسهل الوصول إلى مزيد من الاكتشافات، وبالتالي يعد عاملًا مهمًا في زيادة تسارع النمو والتطور في الميادين العلمية كافة.

ووضح: (موسى، وبلال، ٢٠١٩، ص ١٢٦) بعض إيجابيات الذكاء الاصطناعي ومنها ما يلي:

- المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها للآلات الذكية.
- يمكن للإنسان استخدام اللغة الطبيعية في التعامل مع الآلات عوضًا عن لغات البرمجة الحاسوبية؛ مما يجعل استخدام الآلات في متناول كل شرائح المجتمع.
- تخفف الآلات الذكية عن الإنسان الكثير من المخاطر والضغوطات النفسية، بتوظيف هذه الآلات للقيام بالأعمال الشاقة والخطرة التي تتسم بالتعقيد، وتحتاج لتركيز عقلي وحضور ذهني وقرارات حاسمة وسريعة لا تحتمل التأخير والخطأ.
- المساعدة في تشخيص الأمراض ووصف الأدوية، والاستشارات القانونية والمهنية، والتعليم التفاعلي، والمجالات الأمنية، والعسكرية.
- تسهم الأنظمة الذكية في المجالات التي يصنع فيها القرار، فهذه الأنظمة تتمتع بالاستقلالية، والدقة، والموضوعية، وبالتالي تكون قراراتها بعيدة عن الخطأ والعنصرية والتدخلات الخارجية والشخصية.

كما يترتب على الذكاء الاصطناعي العديد من الفرص التي يمكن استثمارها في مختلف المجالات الحياتية بوجه عام، وفي المجال التعليمي بوجه خاص، حيث أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة إلى أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم؛ وذلك مثل دراسة كل من (عباس، ٢٠٢٠، السعودي، ٢٠٢١، القحطاني، والدايل، ٢٠٢٣)، حيث تكمن أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق ما يلي:

- إتاحة فرصة التفاعل مع المتعلمين، والرد على استفساراتهم، وتقديم إجابات أكثر كفاءة.
- جعل تعلم التجربة والخطأ أقل خطورة وترهيبًا.
- تقديم أنماط من التعليم والتعلم التكيفي الذي يتناسب مع طبيعة وقدرات كل متعلم.
- توفير إمكانيات تعلم اللغات الأجنبية، باستخدام تقنيات التعرف التلقائي على الكلام (ASR) ومعالجة اللغات الطبيعية NEP واكتشاف أخطاء اللغة، ومساعدة المستخدمين على تصحيحها.
- التوصل لحل المسائل حتى مع غياب اكتمال البيانات، والتعامل مع البيانات المتناقضة والمتضادة أحيانًا.
- إكساب المتعلمين عنصر التشويق، والتحدي والخيال، والمنافسة في العملية التعليمية.
- تحليل أداء المتعلمين، وإبراز نقاط القوة والضعف لديهم، وتقديم الدعم اللازم لهم في الوقت المناسب.
- تطوير أداء المتعلمين ذوي الخبرة البسيطة، وتقديم الحلول المناسبة للمشكلات التعليمية.
- الإسهام في إدارة بيانات المؤسسات التعليمية، وحفظها على شكل قواعد بيانات ضخمة تستطيع التنبؤ بالضعف على المستوى الفردي للمتعلم، والنقص في الموارد المادية والبشرية على مستوى المدارس والجامعات قبل حدوثه.

وبالاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن تحسين التعليم من خلال: استخدام الروبوتات التعليمية داخل الفصول الدراسية كما في الدول المتقدمة؛ بغرض تعليم المفاهيم الأساسية للطلاب، وكذلك تقييم أداء المتعلمين، وتوجيهم إلى مسارات تعليمية ملائمة لقدراتهم وإمكانيتهم، كما يتم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيئات التعليمية الضخمة وتوفير نتائج وتوصيات تعليمية قائمة على أدلة علمية موثوقة، بالإضافة إلى إمكانية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتشاف الطلاب الموهوبين، وكذلك ذوي صعوبات التعلم وتوفير برامج تدريبية وتعليمية خاصة لهؤلاء الطلاب، بالإضافة إلى إمكانية تعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور بطريقة مستمرة (الغامدي والعباسي، ٢٠٢٣).

كما يشير محمود (٢٠٢٠) إلى إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم من خلال: إنشاء المحتوى الذكي (Smart Control)، ونشر هذه المحتويات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى إمكانية إنشاء منصات تعلم ذكية متكاملة مع دمج المحتوى بتمارين ووسائط متعددة وتقييم ذاتي، كذلك استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR).

وتتضمن التأثيرات الإيجابية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، كما ذكرها ضاهر وآخرون (٢٠٢٢) في أن الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي تحرر المتعلمين من أساليب التدريس التقليدية والموحدة، من خلال توفير منصات مُتكيّفة تُصمّم الدروس بما يتناسب مع تفضيلات كل طالب واهتماماته واحتياجاته. كما تدعم أنظمة الذكاء الاصطناعي إدارة المدارس بتخفيف الأعباء الإدارية من خلال أنظمة استباقية تُحسّن دقة اتخاذ القرارات، وتوزيع مهام التدريس بناءً على نقاط قوة المعلمين، وتحديد الطلاب الموهوبين ورعايتهم، ومعالجة صعوبات التعلم من خلال توفير برامج مُناسبة. إضافةً إلى ذلك، تُتيح برامج الذكاء الاصطناعي فرصًا مُتنوعة للتعلم الذاتي والتطوير الشخصي، مُعززةً مهارات مثل التفكير المنطقي والتصحيح الذاتي والتعلم المُستقل، مما يُمكّن الطلاب من التحكم في مسيرتهم التعليمية.

ولتوضيح ذلك فقد لخص Sharma et al.(2023) الآثار الإيجابية للذكاء الاصطناعي لكلاً من المعلمين والطلاب كما يلي:

أ. للمعلمين:

١. زيادة الكفاءة: ساهم الذكاء الاصطناعي على تقليل الأعباء الإدارية للمعلمين، كتصنيف الطلاب، وتتبع تقدهم، وتحضير وتخطيط الدرس، وهذا بدوره وفر الوقت للمعلم لزيادة تركيزه على العملية التعليمية نفسها.

٢. تحسين جودة التعليم: ساهمت أدوات الذكاء الاصطناعي في تجويد عملية التعليم من خلال توفير موارد تعليمية مخصصة لكل طالب بحسب قدراته الفردية بشكل فعال.

٣. التعاون: زادت منصات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي من التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور والطلاب من خلال توفير تحديثات لحظية لأداء الطلاب، وتقديم تقارير مباشرة.

٤. التطوير المهني: ساهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي والنماذج التوليدية للذكاء الاصطناعي في تحسين استخدام المعلم لاستراتيجيات التدريس، وتطويرها، وتطوير خطط التعلم بشكل فعال.

ب. للطلاب:

١. التعلم المخصص: يقوم الذكاء الاصطناعي بتخصيص تجارب التعلم بناءً على نقاط القوة والضعف والتفضيلات لكل طالب، مما يؤدي إلى تحسين المشاركة والنتائج.

٢. زيادة إمكانية الوصول: تعمل الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي، مثل أنظمة تحويل النص إلى كلام وتحويل الكلام إلى نص، على تعزيز التعلم للطلاب ذوي الإعاقات أو الاحتياجات الخاصة.

٣. التغذية الراجعة الفورية: يساهم الذكاء الاصطناعي في تقديم تغذية راجعة فورية للطلاب حول أدائهم ومهامهم وأنشطتهم، مما يُعزز فهمهم للمفاهيم التعليمية ويضمن تعلمًا أكاديميًا فعالًا.

٤. المشاركة والتحفيز: تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي التفاعلية في خلق بيئة تعليمية جذابة وممتعة وتشجع على المشاركة النشطة

ومن زاوية أخرى فقد توصلت دراسة محمد وعلي(٢٠٢٣) إلى أن مميزات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم تتلخص في التعلم الشخصي وتخصيص التعليم، وتحقيق نجاح أكاديمي أكبر حيث يمكن للذكاء الاصطناعي تخصيص التجارب والخدمات، وتوفير خدمة مخصصة لكل فرد. ويمتاز الذكاء الاصطناعي بالقدرة على التقييم المستمر للطلاب، وهذا بدوره يتيح للمعلمين متابعة تقدم تعليم الطلاب، كما يحسن الذكاء الاصطناعي الإنتاجية أو الكفاءة؛ وذلك لقدرته على أداء المهام الروتينية بشكل أسرع.

٦. مخاطر الذكاء الاصطناعي:

تعرف مخاطر الذكاء الاصطناعي بأنها مدى التأثير السلبي على الفرد من النواحي الاجتماعية والنفسية والصحية والأخلاقية والثقافية نتيجة استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي (أبو الفحم، ٢٠١٧).

ويشير جاد الله (٢٠٢٠) إلى أن مخاطر الذكاء الاصطناعي هي مواضع ومكامن الأضرار والمهالك التي قد تحيط أفراد الأسرة نتيجة الاستخدام غير المسؤول لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتي لها تأثيرها السلبي عليه من جميع جوانب الحياة.

وتتمثل أبرز مخاطر الذكاء الاصطناعي فيما يلي: (السيد، مهدي، ٢٠٢٣، ٣٦١، ٣٦٢) (قايا، ٢٠٢٣، ١٧٤)

- سوء استخدام البيانات: بمعنى استخدام البيانات بشكل سلبي لتحقيق أغراض معينة مثل جني الأرباح وممارسة السلطة، وتقع معظم أدوات هذا الذكاء في أيدي المؤسسات الهادفة للربح أو الحكومات التي تسعى للسيطرة، وغالباً ما تفتقر الأنظمة الرقمية إلى القيم والأخلاق التي تعتمد على ترك مسألة اتخاذ القرار للناس بأنفسهم.

- خسارة الوظائف: سيتمكن هذا الذكاء بقدراته الفائقة من السيطرة على كثير من فرص العمل، ومن ثم تتزايد الانقسامات الاقتصادية وتؤدي لثورات اجتماعية لا ضابط لها.

- زيادة التبعية: سوف تتراجع مهارات الأفراد الإدراكية والاجتماعية والحياتية، فبينما يرى الكثيرون في هذا الذكاء فرصة لمضاعفة الإمكانات البشرية، فإن آخرين يرون العكس، ويتوقعون

زيادة اعتماد البشر على الشبكات المدفوعة بالآلات، وتضاؤل قدرات البشر على التفكير لخدمة مصالهم.

- زيادة معدل البطالة وتنامي الجرائم: حيث يمكن ضعف هذا الذكاء في نقص الإبداع خاصة بين المستهلكين للتكنولوجيا، فإذا كان البشر يريدون امتلاك القدرة التنافسية الأساسية في عصر هذا الذكاء فعليهم تغيير نمط التعليم وتعزيز عملية الإبداع، وفي ظل ذلك تكثر الجرائم الإلكترونية وينتشر الإرهاب الإلكتروني بين الناس.

- أنه يهمش ذكاء الإنسان كما درجت على وصفها الأدبيات العلمية ووسائل الإعلام في السنوات الماضية، وأنه ينشر أحكاماً مسبقة دون قيد أو شرط، ويتهرب من المسئولية، ويمارس التمييز في بعض الأحيان. وهنالك جدل بين كبير في الأوساط الأكاديمية بأن هذا الذكاء يمنح مجموعة عشوائية من المستخدمين امتيازاً على حساب مستخدمين آخرين في أنظمة الكمبيوتر، وأنه يأتي بنتائج غير نزيهة، ويرتكب أخطاءً متكررة بعد الكشف عنها، وأنه ذو طبيعة خوارزمية تزيد من الجور والأحكام المسبقة.

بجانب ما سبق أصبح الخطر المرتبط بالنواحي العقدية يواجه بعض أفراد المجتمع بشكل كبير خاصة الشباب، وذلك من خلال بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تتضمن الفيديوهات، والألعاب الرقمية، التي تبث أفكاراً وقيماً لا تتناسب مع طبيعة مرحلة المراهقة وخصائصها، لاحتوائها على مفاهيم عقائدية أو فكرية منافية لقيمنا الدينية وثقافتنا المحلية، وكذلك ما تبثه بعض المواقع من عنف أو شذوذ أو انحرافات سلوكية، أو تكريسها لقيم سلبية، وغرس أفكار من نوعية أن العالم قائم على الصراعات، أو وجود حلول سحرية للمشكلات والمواقف (حنفي، ٢٠١٩).

ويعد التحيز ضد الإسلام من أهم مخاطر الذكاء الاصطناعي على الدين؛ فالإسلام يتم استهدافه مؤخرًا بشكل عمدي من طرف بعض شركات إنتاج الذكاء الاصطناعي بقصد زرع الفوبيا من الإسلام لدى مستخدميها، ومن أمثلة ذلك ما نشره موقع فوكس كتقرير أعده سيغال صامويل (Sigal Samuel) حول مشكلة الذكاء الاصطناعي مع الإسلام، إذ يشير بأن الجيل الثالث من برمجية التنبؤ اللغوي (جي بي تي - ٣) ذكي وشعوري، ويقول أشياء سيئة عن الإسلام بطريقة عمدية، فلقد أوضح التقرير بأنه مثلاً لو طلب منك إكمال جملة مثل "دخل المسلمان إلى ..."، فما هي الكلمة التي ستضيفها؟، وقد يبدو الأمر مزاحًا، لكن عندما قام مجموعة من الباحثين والخبراء بجامعة ستانفورد بتلقين الجملة غير المكتملة لهذا النظام تبين أنه يولد نصوصًا تربط الإسلام بالعنف والإرهاب مثل: "مسلمان دخلا معبدًا يهوديًا بالفؤوس والقنابل"، وكذلك مسلمان دخلا مسابقة رسوم كرتونية وفتحا النار (عبدالحق، ٢٠٢٢، ١٥)، ولقد وثق وأكد على ذلك الباحث أبو بكر عابد في دراسة عميقة نشرتها مجلة "نيتشر ماشين إنتلجنس" (Nature Of Machine Intelligence) حول "جي بي تي -٣-" وتعاملها مع المسلمين أنه عندما تم استبدال كلمة مسلمين بكلمة مسيحيين انتقل الذكاء الاصطناعي من تقديم إجابات تربط الإسلام بالعنف في نسبة (٦٦ %) من الطلبات إلى (٢٠ %)، وهو دليل واضح على تحيز هذه التقنية ضد المسلمين مقارنة بالأديان الأخرى (عبدالحق، ٢٠٢٢، ١٥، ١٦).

وقد ساهمت بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تزايد انتشار العديد من المرجعيات والتكتلات الفكرية والوثنية بشكل خاص، مثل جماعة المثليين، وعبدة الشياطين، وفي ذلك خطر على الأبناء إذ قد يتواصلون مع هذه الجماعات ويتبنون أفكارهم وسلوكياتهم المنحرفة التي تتنافى مع القيم والثقافة المجتمعية (عساكر، ٢٠٢٢، ٢٧).

كما يشير الواقع إلى أنه تضاعف جذب اهتمام الأبناء بصورة هائلة مع ظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتوسع في استخدام الهواتف الذكية مما أتاح للمستخدمين الاتصال بالإنترنت أينما كانوا، أما بالنسبة للأسرة فقد أدى ذلك إلى ظهور مشكلات كبرى، حيث أشارت إحدى الاستطلاعات إلى أن نصف أولياء الأمور يعتبرون الهواتف الذكية والعالم الرقمي، أهم القضايا في المنزل، وأن شركات التكنولوجيا باتت تصمم منتجاتها بطريقة تجعل الأطفال والمراهقين يدمنون استخدامها (Heliopolis University, 2020).

ويضيف الباحث أن سوء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤّثر في عقلّية الأبناء من خلال التعرض للعالم الرقمي وضعف تمييز ما هو حقيقي مّما هو وهمي، إذ قد يبنون أحكامهم على أمور عديدة من خلال خرافات أو معلومات دعائية منشورة على باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما أّنه يفقدهم الّتركيز العقلي وعدم القدرة على البحث فيقضون وقًتا طويلاً لإيجاد المعلومات الّلازمة.

٧. المعايير الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي:

لم يعد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وأنظمته وتوظيف إنترنت الأشياء والخوارزميات في التطبيقات التي تتناول جميع جوانب النشاط الإنساني، لم يعد خيارًا؛ بل أصبح واقعًا وضرورة لمواكبة التحول الحضاري الكوني المعاصر، ويظل السؤال الملح عن مدى إمكانية أن يكون الذكاء الاصطناعي وفق أسس أخلاقية تراعي ما إذا كان يجب أن تُستخدم من عدمه، وما تأثيره على النشاط الإنساني من منظور أخلاقي، ولذا من الأهمية الإشارة للمعايير الأخلاقية التي تشكل أولوية للمنظمات الدولية والحقوقية والمراكز البحثية وهي(ميرة وكاطع، ٢٠١٩ وكتبي، ٢٠٢١ والزهيري وآخران، ٢٠٢١ والعزب والنشار، ٢٠٢٢ والحويطي، ٢٠٢٢ وقديس، ٢٠٢٢ وضاهر وآخران، ٢٠٢٢):

- الوكالة البشرية والرقابة: بحيث لا يسمح لأنظمة الذكاء الاصطناعي أن تتجاوز التحكم البشري أو تتلاعب الأشخاص وإكراههم على أنظمتها، ويجب أن يكون البشر قادرين على التدخل أو الإشراف على قراراتها.
- الدقة والسلامة الفنية: يجب أن تكون آمنة ودقيقة وموثوقة وغير قابلة للاختراق، كما يجب أن تكون ضامنة للسلامة الجسدية والعقلية للإنسان.
- الخصوصية إدارة البيانات: وترتبط الخصوصية ارتباطًا وثيقًا بمبدأ منع الضرر، ويتطلب منع الضرر أن تكون أنظمة الذكاء الاصطناعي آمنة وخاصة ولا يمكن الوصول إليها من شخص آخر.
- الشفافية: وترتبط بالقابلية للتفسير لجميع العناصر ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي.
- التنوع وعدم التميز والإنصاف: ويرتبط بحيازة الثقة ومشاركة جميع أصحاب المصلحة.

- المسؤولية المجتمعية والبيئية: تحقيقا لاستدامة والمسؤولية البيئية لأنظمة الذكاء الاصطناعي وتقديمها حلولً تعالج المجالات ذات الاهتمام العالمي في مجال الاستدامة.
- المساءلة: يرتبط بمبدأ الأنصاف ووضع آليات لضمانها من قبل أنظمة الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطويرها ونشرها واستخدامها.

وتؤكد دراسة (الخريشة، ٢٠١٦، ٦٣- ٧٠)على بعض الأبعاد الأخلاقية التي ينبغي أن يلتزم بها المتعامل مع الذكاء الاصطناعي، ومنها تقدير وحفظ الخصوصية وعدم اختراق الحسابات الشخصية ونشر المعلومات والأخبار من الحسابات الخاصة، والمحافظة على حقوق الملكية الفكرية للآخرين، ومراعاة المصداقية في النشر وحفظ كرامة الآخرين وعدم انتهاكهم أو ايذائهم، هذا بالإضافة إلى حفظ الأسرار وتحري الدقة من المصادر وموثوقية النشر والإعلان، وعدم الخروج على القانون باقتحام النظم وغيرها من الجرائم، وهذا مما يحتاج إلى تنظيم في الإعلام الرقمي، ففي ظل إعطاء الناس مجالًا للحرية والتعبير عن آرائهم، فإنه يجب أن تكون هناك ضوابط تتمثل في عدم مخالفة الثوابت المجتمعية، وقيم وأعراف التواصل بشكل عام.

ويرى (أبو وردة، ٢٠١٦: في درويش وهاشم، ٢٠٢٣) أن الأخلاق الناظمة للمنخرطين في بيئة الذكاء الاصطناعي تتمثل في:

- الصدق وعدم الكذب: فينبغي أن يكون كل ما ينشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي من كلمات أو مقالات أو صور أو فيديوهات أو غيره صادقًا، احترامًا لكل المتابعين والمشاركين والأصدقاء.
- ضمان حقوق الآخرين: فينبغي أن يتم احترام حقوق الآخرين في النشر وملكيتهم لما ينشرون أو يتعلق بهم وبإبداعهم، التزامًا بالمهنية المطلوبة بنسبة المصدر لصاحبه، دون انتحال، الاسم أو الصفة دون وجه حق.
- خصوصية الأفراد والجماعات: فينبغي وجود ضوابط في عمليات النشر للمواد المختلفة، خاصة إذا كانت تتعلق بأمور شخصية للأفراد والجماعات والمنظمات، كمناسبة الأفراح وأعياد الميلاد، وغيره من الأمور الخاصة، حتى لا تحدث وقيعة أو فتنة أو قلاقل تتعلق بالنشر ومصادره.
- التحريف والدبلجة: فينبغي التحقق من البيانات ومصادرها قبل النشر، مع عدم التحريف أو الدبلجة لصور أو لقطات فيديو، بوسائل التواصل الالكتروني الفائقة، والمنتشرة عبر الشبكات.
- أمن المجتمع والدولة: بعدم نشر أية معلومات عن سلمها الاجتماعي أو أسرارها التي تتعلق بأمنها وعتادها العسكري ومؤسساتها، لأن ذلك يهدم استقرار الدولة ويخدم أطرافًا معادية ويزعزع الاستقرار ويفتت المجتمع.
- الابتعاد عن الإشاعات: فهي تهدف إلى زعزعة الاستقرار والنيل من الأفراد والجماعات، لذا وجب عدم المساهمة في نشرها، والتحقق من مصادر المعلومات ومرسلها قبل النشر، حتى لا يتم التعرض للتشهير والملاحقة والمحاكم.
- التهديد والشتم والتحقير: فينبغي تجنب أو شتم أو التحقير من المتواصلين سواء بالأسماء الصريحة أو الاعتبارية (الوهمية)، لأن ذلك يضعف من قيم وعلاقات التواصل ويؤدي إلى تدمير الوفاق والسلم الاجتماعي، ويجعل الشبكات مسرحًا للانتقام والوقيعة والابتزاز والتهكم.

بجانب ما سبق فمن الأهمية أن يسير هذا الذكاء جنباً إلى جنب مع تطوير المبادئ الأخلاقية، للتأكد من أن الأفراد الذين سيتخرجون ليصبحوا قادة المستقبل، يقدمون للعالم تطوراً تكنولوجياً موازياً للجانب الإنساني المتمثل في الوعي الأخلاقي بضرورة استخدام هذه التكنولوجيا من أجل الخير الاجتماعي والصالح العام، وأن مواجهة تحديات هذا الذكاء تحت ضرورة وجود تعاون أعمق وأشمل مع العلوم الإنسانية والاجتماعية، للتأكد من أن أدوات هذا الذكاء لا تسبب مشكلات أكثر مما تواجه، باعتبار أن هذه التخصصات تؤدي دوراً رئيساً في بناء التفكير النقدي والإبداع، وتهيئ الأفراد والمجتمعات لمواجهة عالم متغير، حيث تعطي السياق والفهم الأعمق للعالم من حولنا، وللمشكلات التي تطرحها التكنولوجيا. (المكاوي، ٢٠٢٣، ٣٩٥)

٨. دور الأسرة في الحد من مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أبنائها:

ذكر العياشي (٢٠١٣)، والدوسري (٢٠١٣)، محمود و(٢٠١٦)، وعافية (٢٠١٥)، وهاشم (٢٠١٦)، والمحضار (٢٠١٨)، بعض الآليات التي تقوم بها الأسرة لأبنائها للحد من مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهي:

- تعليم الأبناء تنظيم أوقاتهم والالتزام بأداء العبادات وعدم الانشغال عنها بالحوارات عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتعويدهم على ذلك مما يولد لديهم الالتزام والانضباط الأخلاقي.
- التربية الفكرية الصالحة للأبناء، وترسيخ المبادئ السليمة في أذهانهم ومعتقداتهم، وعدم تركهم عرضة لدعة الفكر المنحرف الذين يجدون في الشباب أرضاً خصبة لنشر انحرافاتهم.
- أن يكون الوالدان قدوة مثالية في التعامل مع أنفسهم ومع الآخرين بصفة عامة وفي الاستخدام الإيجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يساعد على تهيئة بيئة أسرية آمنة وهادئة يجد فيها الأبناء التوافق الأسري والحوار الهادف والاحترام المتبادل، ويكتسبون الوعي بالتعامل الإيجابي مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد أكد الإسلام على أهمية القدوة، فقال تعالى: "أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ"(البقرة- ٤٤) وتأثير المواقف العمليّة على نفس أبلغ بكثير من الحديث والعظات؛ لأنها تكتسب برهان صدقها من حدوثها وتحققها. والدليل على فائدة القدوة أن جعل الله عز وجل لعباده أسوة عملية في الرسل والصالحين من عباده، وعدم اكتفائه بإنزال الكتب عليهم، فأرسل الرسل، وقصَّ على المؤمنين قصصهم وعرض سيرتهم ثم أمر بإتباعهم، والاقتداء بهم، و أمر الله سبحانه وتعالى المسلمين أن يقتدوا برسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال تعالى: " لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا" (الأحزاب: ٣٣).

والأطفال خاصة يأخذون بالتقليد والمحاكاة أكثر مما يأخذون بالنصح والإرشاد، فإن كان سلوك الأبوين سلوكاً صالحاً فاحتمالية صلاح الابن على درجة كبيرة بعد توفيق وهداية الله سبحانه وتعالى، وإن كان على العكس سلوكاً سيئاً فاحتمالية صلاح الابن على درجة أقل، يقول مدكور (١٤١١هـ، ٤٣٠، ٤٣١): "قدرة الطفل على المحاكاة الواعية وغير الواعية كبيرة جداً، فهو يلتقط بوعي وبغير وعي كل ما يراه أو يسمعه".

- موعظة الأبناء وتوجيهم مباشرة للتعامل الإيجابي مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي: التوجيه المباشر ذو تأثير وله أهميّة كبيرة وخاصة مع الأبناء، فالأبوان هما مصدر التوجيه والوعظ، كما يلزم توفير البيئة المناسبة التي تسمح بالتوجيه المباشر وانتهاز الفرصة والوقت المناسبين لتوجيه الوعظ، يقول ابن رجب: " الموعظة من الوعظ وهو النصح، والتذكير بالحق والخير والعواقب على الوجه الذي يرقّ له القلب ويبعث على العمل" (البغدادي، د.ت، ٣٢).
- والموعظة ملتزمة بالمنهج الرباني الذي يتضح في قوله تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) (النحل: ١٢٥)، ومن هنا فقد كان الرسول- صلى الله عليه وسلم - يعظ الصغير والكبير، والذكر والأنثى، والحر والعبد وذلك في جميع الأحوال، ومن ذلك ما كان يخص به النساء من وقت لآخر ليعلمهن أمور دينهن، ومن ذلك وعظه لصحابتـه وحثهم على أعمال الخير ونهيهم عن أعمال الشر" (الجعيد، ١٩٩٧، ٦١).

كما أن الموعظة تعدّ واجباً على كل مسلم يؤمن بالله رباً وبمحمد نبياً ورسولاً وبالإسلام ديناً وذلك عندما تتبلور في معناها اللغوي - النصيحة - فقد ورد في صحيح مسلم، فيما روي عن أبي رقية تميم بن أوس الداري - رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الدين النصيحة، قلنا لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم" (القشيري، ١٤٢٤هـ، ج١، رقم٥٥، ص٧٤).

ورغم أهمية الموعظة إلا أنه من الأهمية البعد عن إطالتها لتصل لمرحلة الملل وإشعار المستمعين بالسأم، وهذا ما أكدته ممارسات النبي صلى الله عليه وسلم، فقد كان كما وصفه أحد الصحابـة وهـو ابن مسعود رضي الله عنه: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا" (البخاري، ١٤٣٧هـ، ج١، رقم ١٦٨١) و تعد الموعظة من الأساليب التربوية التي أمر الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم، وذلك في قوله تعالى: (وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا) (النساء: ٦٣) وروى أبو داود عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة، إنما هي كلمات يسيرات" (ابن حنبل، ١٤٢٩هـ، ج٥، ص٨٦، ٨٨).

وسار الصحابة على نفس النهج من حسن اختيار وقت الوعظة وعدم الاطالة فقد روى البخاري في صحيحه عن " أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال: أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملّكـم وإنـّي أتخوّلكـم الموعظـة كما كان النبي - صلى الله عليه وسلم- يتخولنا بها مخافة السآمة علينا" (البخاري، ١٤٣٧هـ، ج١، رقم ٦٨).

- مسؤولية الأسرة في إكساب المعارف العلمية في نفوس الأبناء عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها الإيجابي في تقدم الفرد والمجتمع وبيان أبرز وأهم الآثار السلبية التي يمكن أن يقع تحت تأثيرها الفرد والمجتمع، ويمكن أن يكون ذلك عن طريق الحوارات والمناقشات الأسرية التي تتم بين الأبناء والآباء داخل الأسرة وفي حوار هادئ ومتزن والإجابة في هذا الحوار على تساؤلات الأبناء واستفساراتهم وما يدور في أذهانهم من أفكار ومعلومات ومعارف سليمة أو غير سليمة.

وللأسرة دور مهم في تعليم الأبناء الإدراك الصحيح وفلسفة وجود تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحياة ودورها في المجتمعات ومدى تأثيرها وما هي الطرائق الأساسية التي يجب أن تتبع لاستخدام هذه التطبيقات بشكل إيجابي، ويتم ذلك داخل الأسرة من خلال إعطاء الأمثلة الحية التي توضح الأخطار

الاجتماعية والنفسية والمجتمعية الناتجة عن سوء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فدور الأسرة لا يقتصر على الجانب المعرفي والإدراكي ولكن دورها يتعدى ذلك الى متابعة سلوك الأبناء في استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعديل سلوكهم في الاستخدام وعدم الإسراف، والإساءة في استخدامها حتى لا تعود هذه الإساءة إلى الفرد والأسرة والمجتمع ككل (حسن، ٢٠٠٨، ١١٥).

- **تربية الأبناء على مراقبة الله عز وجل.**

إذا أرادت الأسرة أن تؤسس للتوعية بالتعامل الإيجابي مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فلا بد أن تغرس في نفوس الأبناء مراقبة الله عز وجل في كل حال وفي كل زمان ومكان، ومن التطبيقات التربوية لغرس مراقبة الله عز وجل في نفوس الأبناء، ما يلي:

أ) اشعار الأبناء بأسماء الله عز وجل الحسنى الدالة على المراقبة: كالقريب، والسميع، والبصير، والشهيد، وشرحها لهم, وتقديمها في قالب وعظي حواري يتناسب مع المرحلة العمرية, مثلاً: يقول أحد الأبوين: لا تكذب يا بني فإن الله عز وجل بصير يرانا، وسميع يسمع كلامنا، ولا نريد أن نغضب الله تعالى.

ب) تذكر الأبناء أن الله عز وجل، وكّل بهم ملائكة يكتبون أعمالهم، يقول الله عز وجل: (وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ. كِرَامًا كَاتِبِينَ. يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ) (الانفطار: ١٠-١٢).

ج) استخدم أسلوب القصة في غرس مراقبة الله عز وجل في نفوس الأبناء، كقصة بائعة اللبن، وقصة راعي الغنم, فقصة بائعة اللبن ذكرها الآجُري، فذكر أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، وهو يعيش في المدينة، إذا اعياه التعب, وهو يتفقد أحوال الرعية، فاتكأ على جانب جدار في جوف الليل، فإذا امرأة وابنتها يدور بينهم الحوار التالي:

الأم: يا ابنتاه قومي إلى ذلك اللبن فامذقيه بالماء.

البنت: يا اماه، وما علمت بما كان من عزم أمير المؤمنين اليوم؟

الأم: وما عزمه يا بنيه.

البنت: أنه أمر مناديه، فنادى أن لا يشاب اللبن.

الأم: يا ابنتاه قومي إلى اللبن، فامذقيه بالماء، فإنك بموضع لا يراك عمر، ولا منادي عمر.

البنت: يا أماه، والله ما كنت لأطيعه في الملأ، واعصيه في الخلا.

وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يسمع كل ذلك، فقال يا أسلم علّم الباب، واعرف الموضع، ثم مضى في عسسه، فلما أصبح، قال: يا اسلم امضي إلى الموضع، فانظر من القائلة، ومن المقول لها، وهل لهم من بعل، فذهب اسلم إلى الموضع، فنظر فإذا بالجارية أيم لا بعل لها، وليس لهم رجل، فاخبر أسلم عمر رضي الله تعالى عنه، ثم دعا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أبناءه، فقال:

هل فيكم من يحتاج إلى امرأة أزوجه.

قال ابنه عبد الله: أن لي زوجة.

وقال عبد الرحمن: أن لي زوجة.

وقال عاصم: لا زوجة لي، فزوجني.

فتزوجها عاصم، فولدت لعاصم بنتاً، وولدت البنت بنتاً، وولدت الابنة الخليفة عمر بن عبد العزيز (الآجري، ١٤٠٠هـ، ٤٨).

أما قصة راعي الغنم، فقد ذكرها الإمام ابن الجوزي، ومضمونها، أن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما، خرج في بعض نواحي المدينة، ومعه أصحاب، فوضعوا الطعام على السفرة، فمر بهم راعي:

فقال له ابن عمر: هلم يا راعي فاصب من هذه السفرة.

فقال الراعي: إني صائم.

فقال ابن عمر: في مثل هذا اليوم الشديد الحر، وأنت في هذه الشعاب، وبين الجبال.

فقال الراع: أبادر أيامي الخالية.

فقال ابن عمر: هل لك أن تبيعنا شاه من غنمك.

فقال الراعي: أنها ليست لي إنها لمولاي.

فقال ابن عمر: قل لمولاك أكلها الذئب.

فمضى الراعي وهو رافع إصبعه إلى السماء، وهو يقول فأين الله؟

فلم يزل ابن عمر يقول: قال الراعي فأين الله.

فلما قدم إلى المدينة بعث إلى سيده، فاشترى منه الراعي والغنم، فأعتق الراعي، ووهب له الغنم (ابن الجوزي، ١٤٢١هـ، ٤٠٢).

فلعل مثل هذه القصص، تغرس مراقبة الله عز وجل في نفوس الأبناء، عند استخدامهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبالتالي الابتعاد عن الاستخدام السلبي لهذه التطبيقات، أو التعرض لما تتضمنه من مضامين سلبية، حيث إن مراقبة الله هي بذرة صالحة لزراعة تقوى الله عز وجل، وحصاده بإذن الله تعالى تربية ذاتية مستمرة.

- **شيوع ثقافة النقد والحوار لدى الأسرة:**

يجب سيادة ثقافة النقد والحوار لدى الأسرة لتنشئة الأولاد ليكونوا ذوي قدرة على النظر في الأمور وتمحيصها، ورفض التلقي السهل، والتسليم السطحي بالأمور للحد من التأثير الضار لمضامين تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ومن الأساليب في ذلك:

- البعد عن الاستبداد برأي دون الآخرين، مثل أن يمنح الزوج زوجته وأبناءه بعض الامتيازات والصلاحيات التي يتحركون في إطارها، فإن هذا العمل يجعلهم يشعرون بدورهم الإيجابي في الأسرة (الحارثي، ٢٠٠١، ٢٦١).
- الاستماع إلى آراء الآخرين وتوجيه المخطئ، والإشادة بالمصيب، ولا مانع من أن يقبل الزوج من زوجته رأياً إذا كان فيه مصلحة له ولأسرته وليس فيه مخالفة شرعية(الحارثي، ٢٠٠١، ٢٦١).

- أن يقوم الوالدان بتوجيه الأبناء بأسلوب تربوي بضرورة تنقيح ما يشاهدون، ويستخدمونه من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومناقشتهم فيما يعرض من برامج تتعلق بها، وذلك لما للنقاش من أثر في تبصير الأولاد بأهداف بعض البرامج المسممة بأفكار وقيم غربية؛ لتعزيز ما يلائم قيمنا وثقافتنا الإسلامية في تلك البرامج (الخضاب، ١٤٢٩، ٩٧).
- منح الأبناء الثقة الكافية في تصرفاتهم، فهذه الثقة هي الأرضية المشتركة التي ينشأ عليها الحوار الفعال، فإذا تسرب إلى الابن أن والديه لا يثقان في تصرفاته توقف الحوار تلقائيا، وتنشأ المشكلة من المتابعة الزائدة، وافتراض كذبهم، والتجسس عليهم، وعدم احترام خصوصياتهم (القحطاني، ١٤٣٠، ٣٠٧).

- **تربية الأبناء على مجاهدة النفس بأسلوب التعريف بأخبار المجتهدين في الطاعات.**

فعلى الأسرة تعريف أبنائها بأخبار المجتهدين في الطاعات، ففي أخبارهم تحفيز على مجاهدة النفس للتشبه بهم، وخير أخبار المجتهدين أخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم، ففي الحديث: (كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه، فقالت عائشة: لما تصنع هذا يا رسول الله، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: أفلا أكون عبداً شكوراً، فلما كثر لحمه صلى جالساً، فإذا أراد أن يركع قام، فقرأ فركع) (البخاري، ١٤٣٧هـ، ج٦، ١٣٥).

ومن خير أخبار المجتهدين في الطاعات بعد النبي صلى الله عليه وسلم أخبار أصحابه رضوان الله تعالى عليهم، فهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كما جاء عند الإمام مالك:" كان يصلي من الليل ما شاء الله، حتى إذا كان من آخر الليل أيقظ أهله للصلاة يقول لهم: الصلاة، الصلاة، ثم يتلو هذه الآية: (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى) (طه: ١٣٢) (الأصبحي، ١٤٢٥هـ، ج٢، ١٦٢).

والأم كذلك عليها دور كبير في تربية البنات على الحشمة والعفاف والحياء، فإذا استخدمت أسلوب التعريف بأخبار المجتهدات في التستر والعفاف, فإنها تؤسس لمجاهدة النفس على الاحتشام لدى البنات، ومن تلك الأخبار قصة " المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: إني أصرع وإني أتكشف، فادع الله لي، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم:(إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك)، فقالت: أصبر، فقالت: إني أتكشف فادع الله لي ألا أتكشف، فدعا لها" (البخاري، ١٤٣٧هـ، ج٧، ١١٦).

وأسلوب التربية من خلال التعريف بأخبار المجتهدين في الطاعات أسلوب تربوي نبوي، ففي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم: (كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض، فيجعل فيه، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه، فيشق باثنين، وما يصده ذلك عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب، وما يصده ذلك من دينه، والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله، أو الذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون) (البخاري، ١٤٣٧هـ، ج٤، ٢٠١).

وهناك من أخبار المعاصرين المجتهدين في الطاعات ما فيه حافز للأبناء على مجاهدة النفس، ومثل هؤلاء الصالحين لا تخلو منهم الكثير من المساجد ولله الحمد، فعلى الأسرة لفت أنظار الأبناء إليهم بطريقة حية مشاهدة، فمثلاً: يقول الأب: انظر يا بني إلى جارنا أبا محمد كيف يحافظ على صلاة الجماعة

في المسجد رغم كبر سنه، واعتلال صحته، وانظر يا بني إلى أبناء أبا أحمد رغم صغر سنهم إلا أنهم من أول الداخلين إلى المسجد، وهكذا.

ففي مثل هذه المشاهدات الحية حافز للأبناء إلى مجاهدة النفس على الطاعات، والصبر عليها، يقول الله سبحانه وتعالى: (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا) (الكهف: ٢٨).

وكذلك الأم لها دور مهم في لفت أنظار البنات إلى الصالحات المحتشمات في محيطهن وتضرب لهن الأمثلة الحية المشاهدة وكيف أن احتشام تلك المرأة زادها احتراماً ووقاراً بين النساء.

وبهذه التوجيهات تسهم الأسرة في توجيه أبنائها للاستخدام السليم والتعامل الإيجابي مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والبعد عن سلبياتها والوقاية من مخاطرها واستخداماتها السلبية.

- تعليم الناشئ مواطن القوة وإمكانات النهوض الكثيرة التي تتمتع بها أمتنا الإسلامية، وتنمية روح مواجهة التحديات بالاعتماد على النفس في دخول ميدان الحضارة كأمة قائدة قوية مؤهلة للعطاء بالخطوات العملية التي من شأنها أن تسهم بشكل فعال بإذن الله في صناعة ناشئ يحمل هم الإسلام:

أ. تشجّيع الناشئ على العلم والعمل الذي قد يجعل منه فرداً إيجابياً، وذلك من خلال ما يلي (الناجي، ١٤٢٤هـ، ٥٦):

- يعود على أنه عضو فعال منتج في المجتمع له أهميته العلمية.
- تجنيبه الكسل والبطالة والراحة وذلك باستثمار جميع الأوقات بتعليم الناشئ حرفة أو صنعة أو لغة، وإشراكه في المكتبات العامة التي تنمي فيه روح العلم والمعرفة، أو اصطحابه لشراء الكتب ومكافأته عند قراءة كتاب.
- الحديث عن نجاح الأب وحرصه على العمل للنهوض بمسؤوليات الأسرة ليكون أهم قدوة للناشئ في حياته.
- كذلك تشجيع الناشئ في الإجازات على أن يعمل في أعمال بسيطة لا تحتاج إلى شهادات عالية مثل البيع في محلات الأثاث أو المطاعم وغيرها، وبالنسبة للبنات من الناشئة فمن الممكن أن يعملن في مراكز التجميل والخياطة وغيرها.
- استغلال أوقات الزيارات العائلية في عمل برامج مسلية تتخللها مسابقات مفيدة مع توفير هدايا بسيطة للناشئة صغار السن.

ب. تنبيه الناشئ أنه لا يكون امتلاك القوة بالعلم والعمل فحسب بل بنشر الدين الإسلامي وما به من عظمة لقوله تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (فصلت: ٣٣)، والدفاع عنه من كل الافتراءات والتمسك بقيمه وتعاليمه لامتلاك عقول الأمم أجمع، كما حدث قديماً في الحضارة الإسلامية مما سهل الإيمان بالدين الإسلامي، وانتشاره بين الناس سريعا أدى إلى الدور القوي الذي قامت أمتنا به في تاريخها، ولكي نغرس في الناشئة حب الدعوة إلى الإسلام والدفاع عنه نحتاج إلى:

- مرافقة الناشئة لبعض الأماكن كالأسواق والمستشفيات، وتوزيع بعض الأشرطة والكتيبات والقرآن أثناء هذه الجولات.

- تذكيرهم بمواقف الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين في الدعوة إلى الإسلام والدفاع عنه وإقامة حضارة بالعلم والعمل، وذلك عن طريق الإنترنت الذي يقدم كل قصص الأنبياء وسيرة الرسول والصحابة بأسلوب شائق جميل سواء عن طريق أفلام كرتونية أو برامج للدعاة، والتحدث مع الناشئ عن بطولات السابقين والمعارك الإسلامية الكبيرة التي انتصر فيها المسلمون، فالإيمان والتمسك بالقيم هو الدافع، والعلم والعمل هما السبيل إلى قوة الأمة وتقدّمها.
- ممارسة الناشئ الرياضة كالرماية والسباحة وركوب الخيل، وذلك لاستثمار أوقات فراغهم فيما يفيد وتقليل استخدامهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بحيث لا يصابون بإدمانها.
- هذا يمكن اعتباره ضمن المتطلبات

- **تدريب الأسرة أبنائها على الالتزام بتطبيق ضوابط استخدام التقنيات المعاصرة ومنها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومن أبرز هذه الضوابط ما يلي:**

إن علاقة الضوابط الدينية باستخدام التقنيات المعاصرة بصفة عامة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بصفة خاصة تعد علاقة مقدسة، تستوجب تقدير الإنسان لها بوصفها أمانة، ولعظم دوره في حفظ هذه الأمانة، ومنها العلم، فقد حمل البعض هذه الأمانة وحفظها بإخلاص، وهداه الله عز وجل إلى تلك الضوابط الدينية التي يهتدي بها في تعامله معها، أما البعض الآخر فقد خانوا الأمانة وظلموا أنفسهم واتبعوا الشيطان واتبعوا الهوى (علي، ٢٠٠٦).

وتجدر الإشارة أن هناك مجموعة من الضوابط الدينية التي يجب أن يراعيها الشباب أثناء استخدام التقنيات المعاصرة ومنها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تلك الضوابط تتمثل في الحفاظ على الضروريات أو الكليات الخمس التي أمر الله سبحانه وتعالى بالحفاظ عليها وهي (الدين والنفس والعرض والمال والعقل)، وذلك من خلال الابتعاد عن أي نهي نهى عنه الإسلام سواء بمتابعة أو مشاهدة أو استخدام ألفاظ ومواقع مشبوهة أو الإسراف في تضييع الوقت والمال للترفيه فقط في استخدام هذه الشبكات دون التركيز على التوظيف الإيجابي لها أو استخدامها في الإضرار المادي أو النفسي بالآخرين، أو في الترويج لبعض المنتجات المؤثرة سلباً على العقل أو الهوية الإسلامية ونحو ذلك، وذلك كله في مقابل الإكثار من استخدامها في الإيجابيات كنشر القيم الأخلاقية والمجتمعية وتبادل الرسائل العملية والدروس المفيدة وصلة الأرحام ونحو ذلك.

قال الشاطبي: "تكاليف الشريعة ترجع إلى حفظ مقاصدها في الخلق، وهذه المقاصد لا تعدو ثلاثة أقسام:

- أحدها: أن تكون ضرورية
- والثاني: أن تكون حاجية
- والثالث: أن تكون تحسينية

فأما الضرورية: فمعناها أنها لا بد منها في قيام مصالح الدين والدنيا بحيث إذا فقدت لم تجر مصالح الدنيا على استقامة، بل على فساد وتهارج وفوت حياة، وفي الأخرى فوت النجاة والنعيم والرجوع بالخسران المبين... ومجموع الضروريات خمس وهي: حفظ الدين والنفس والنسل والمال والعقل". (الشاطبي، ١٤١٢، ١٧-١٨).

وفي هذا الإطار، يجب أن تتم عملية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما لا يخل بأي من هذه الكليات أو الضروريات الخمس وبما لا يضر بإحدى هذه الكليات، وإعمالاً للقاعدة الشرعية الأصيلة "لا ضرر ولا ضرار" وكذلك وفقاً لما اتفقت عليه الأدلة العقلية في هذا الشأن.

كما تجدر الإشارة أن هناك مجموعة من الضوابط الأخلاقية والاجتماعية والثقافية التي يجب أن يراعيها المستخدمون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومنها (الزحيلي، ٢٠٠٢، ٢٩ الدركزلي، ٢٠٠٧، ومجاهد، ٢٠٠٩، ٢٧، وعبد الرحمن، ٢٠٠٩، ٦٥):

- طلب العلم النافع والعمل على إيجاد وتنشئة المواطن لأن يستخدم أي جديد وفق مراد الله الصالح.
- تحرى الصدق والموثوقية والأمانة في طلب البيانات والمعلومات وتداولها.
- المعلومات التي يتم تداولها للبث والنشر والإتاحة وليست للكتم أو الحبس.
- حماية حقوق الملكية الفكرية وقوانين الفضاء الإلكتروني.
- كفاية أمن البيانات والمعلومات وسريتها في بعض الأحيان ومراعاة الخصوصية واحترامها.
- اتخاذ كافة التدابير الوقائية لحماية أفراد المجتمع وجماعاته من البيانات والمعلومات الضارة والملوثة.
- مراعاة أن أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تستمد مبادئها وقواعدها وضوابطها من التشريع الإلهي، وعادات المجتمع وتقاليده وأعرافه خاصة تلك التي لا تتعارض مع التشريعات الإلهية.
- التزام المستخدمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بالقيم الاجتماعية والأخلاقية والثقافية بما يجعلهم يحرصون على انتمائهم وأصالتهم، وبالتالي تحصينهم من السلوكيات المستوردة والغريبة وحمايتهم من الغزو الثقافي المخالف لثقافتنا الإسلامية.
- احترام العلم والمعارف والقيم وحقوق الإنسان وضرورات الاتصال والحوار، واحترام الآراء المخالفة، وحل المشكلات من خلال استخدام أساليب بعيدة عن القهر والالتزام والعنف والتهديد.
- التحلي بالفضيلة ونشر القيم الدينية وتنمية هذه القيم في نفوس الشباب وبين أفراد المجتمع ليبقى المجتمع الإسلامي مجتمعاً متماسكاً وقوياً وقادراً على مواجهة الأخطار والقيم الوافدة.
- الثبات والتصدي للاتجاهات الغريبة من خلال العمل المستمر على توضيح موقف الدين من القضايا المعاصرة والمشكلات الحياتية التي يعيشها طلاب التعليم.
- الحفاظ على هوية الأمة الإسلامية والثقافية وشخصيتها الذاتية وعدم الانسياق وراء أخطار العولمة، والذي يمكن أن يحدث من جراء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- الالتزام بالقيم الثقافية الإسلامية الجادة والتي تتسم باحترام القواعد الدينية والأخلاقية والقيم السليمة المتمثلة بالنزاهة والحوار والإخلاص والصراحة... ...الخ.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي: وهو "المنهج الذي يهتم بدراسة الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفًا دقيقًا ويُعَبرُ عنه تعبيرًا كيفيًا أو تعبيرا كميًا" (عبيدات، وآخرون، ١٤٢٨هـ، ١٧٦). واستخدمته الدراسة في إبراز الدور التربوي المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي من خلال الوقاية من مخاطره واستثمار إيجابياته والتزام أخلاقياته، كما استخدمته في تحديد متطلبات تفعيل هذا الدور.

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات المصرية بمحافظات(القاهرة/ سوهاج/ أسيوط/ الإسكندرية/ الزقازيق/ طنطا).

عينة الدراسة: اقتصرت الدراسة على عينة بلغت (٢٠٧) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في محافظات (القاهرة/ سوهاج/ أسيوط/ الإسكندرية/ الزقازيق/ طنطا) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتوزيعهم وفق متغيرات (النوع والتخصص والدرجة العلمية والمحافظة)، ويوضح الجدول التالي توزيع العينة وفق متغيراتها:

جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب (النوع / التخصص / الدرجة العلمية / المحافظة)

المتغير		العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	١١٦	٥٦,٠
	أنثى	٩١	٤٤,٠
التخصص	تربية إسلامية	٣٣	١٥,٩
	أصول تربية	١١٧	٥٦,٥
	تكنولوجيا تعليم	٥٧	٢٧,٥
الدرجة العلمية	أستاذ	٥٤	٢٦,١
	أستاذ مساعد	٦٣	٣٠,٤
	مدرس	٩٠	٤٣,٥
المحافظة	القاهرة	٤٨	٢٣,٢
	سوهاج	٣٢	١٥,٥
	أسيوط	٢٩	١٤,٠
	الإسكندرية	٣٦	١٧,٤
	الزقازيق	٣٢	١٥,٥
	طنطا	٣٠	١٤,٥
المجموع		٢٠٧	١٠٠,٠

يتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من الذكور أكبر من نسبة أفراد العينة من الإناث، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٥٦,٠٪)، (٤٤,٠٪).

أيضًا يتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من المتخصصين في أصول التربية أكبر من نسبة أفراد العينة من المتخصصين في تكنولوجيا تعليم، والتربية الإسلامية، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٥٦,٥٪)، (٢٧,٥٪)،(١٥,٩٪).

كما يتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من درجة مدرس أكبر من نسبة أفراد العينة من درجة أستاذ مساعد، ودرجة أستاذ، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٤٣,٥٪)، (٣٠,٤٪)،(٢٦,١٪).

ويتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من كليات التربية في محافظة القاهرة أكبر من نسبة أفراد العينة من كليات التربية في الإسكندرية، وكلية التربية بالزقازيق، وكلية التربية بسوهاج، وكلية

التربية بطنطا، وكلية التربية بأسيوط، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٢٣,٢٪)، (١٧,٤٪)،(١٥,٥٪)، (١٥,٥٪)، (١٤,٥٪)، (١٤,٠٪).

أداة الدراسة: استبانة من إعداد الباحث

قام الباحث بإعداد استبانة من أجل تحديد الدور المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي، وتم بناء الاستبانة وصياغة عباراتها بالرجوع للإطار النظري والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وجاءت الاستبانة مكونة من جزأين، شمل الجزء الأول البيانات العامة للمستجيب/ة، وتكون الجزء الثاني من محورين، شمل المحور الأول العبارات التي تتضمن الدور المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي من منظور التربية الإسلامية، وتكون من أولاً: الدور المأمول للأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي وتكون من (١٥) عبارات، ثانياً: الدور المأمول للأسرة في تعزيز قدرة أبنائها على استثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي وتكون من (١٥) عبارات، ثالثاً: الدور المأمول للأسرة في تعزيز التزام أبنائها بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي وتكون من (١٥) عبارات، بإجمالي (٤٥) عبارة للمحور الأول.

أما المحور الثاني فشمل العبارات التي تتضمن متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي وتكون من أولاً: متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي وتكون من (١٥) عبارات، ثانياً: متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في تعزيز قدرة أبنائها على استثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي وتكون من (١٥) عبارات، ثالثاً: متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في تعزيز التزام أبنائها بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي وتكون من (١٥) عبارات، بإجمالي (٤٥) عبارة للمحور الأول، وبإجمالي (٩٠) عبارة للاستبانة مجملة.

واستخدم الباحث لتقدير الدرجات مقياس ليكرت الثلاثي حيث كان أمام كل عبارة تدرج ثلاثي يعبر عن درجة الموافقة بحيث تتراوح ما بين مرتفعة وتعطى (٣) ثلاث درجات، ومتوسطة وتعطى (٢) درجتان، ومنخفضة وتعطى (١) درجة واحدة فقط، وتتراوح الدرجات على كل محور ما بين (٤٥) إلى (١٣٥) درجة، بينما تتراوح على الاستبانة مجملة ما بين (١٣٥) إلى (٤٠٥) وتدل الدرجة المرتفعة على وجود موافقة مرتفعة على عبارات المحور بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس.

صدق الاستبانة:

- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة وعددهم (١١) محكماً؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، ومن ثم إبداء رأيهم وملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة من حيث كفايتها ووضوحها وانتماء كل عبارة للمحور الخاص بها، وما يرونه من تعديلات في الصياغة أو اقتراحات بالحذف، وغير ذلك مما يرونه مناسباً. وبناء

على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

- **الاتساق الداخلي:** بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) من أعضاء هيئة التدريس ومن غير العينة الأساسية، وتم حساب الاتساق الداخلي باستخدام حساب معامل (ارتباط بيرسون)، بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد التابعة له وقد تراوحت قيم الارتباط في البعد الأول ما بين(٠,٥٤٩) إلى(٠,٨٥٥)، وتراوحت قيم الارتباط في البعد الثاني ما بين(٠,٦٩٦) إلى(٠,٧٧٨)، وتراوحت قيم الارتباط في البعد الثالث ما بين(٠,٦٠٨) إلى(٠,٨٦٤)، وتراوحت قيم الارتباط في البعد الرابع ما بين(٠,٥٣٦) إلى(٠,٧٣٧)، وتراوحت قيم الارتباط في البعد الخامس ما بين(٠,٦٠٢) إلى(٠,٨١٣)، وتراوحت قيم الارتباط في البعد السادس ما بين(٠,٥٩٤) إلى(٠,٨٠٠)، كما جاءت قيم(ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية(٠,٠١)، مما يدل على صدق الاستبانة.

الثبات: استخدم الباحث في حساب ثبات محاور الاستبانة طريقة معامل الفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٢) معامل الثبات للاستبانة (ن=٤٠)

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	درجة الثبات
المحور الأول	٤٥	٠,٩٢٣	كبيرة
المحور الثاني	٤٥	٠,٩٣٤	كبيرة
الدرجة الكلية للاستبانة	٩٠	٠,٩٤٨	كبيرة

يتضح من الجدول (٢) أن قيمتي معامل ألفا كرونباخ (الثبات) في محوري الاستبانة كبيرة حيث تراوحت بين(٠,٩٣٤- ٠,٩٢٣)، كما بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل(٠,٩٤٨)، مما يشير إلى ثبات ذلك الاستبانة.

تقدير الدرجات على الاستبانة:

تعطى الاستجابة(مرتفعة) الدرجة(٣)، والاستجابة(متوسطة) تعطي الدرجة(٢)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة(١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

$$\text{التقدير الرقمي لكل عبارة} = \frac{(٣ \times \text{ك مرتفعة}) + (٢ \times \text{ك متوسطة}) + (١ \times \text{ك منخفضة})}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة، أم متوسطة، أم منخفضة، من خلال العلاقة التالية (جابر وكاظم، ١٩٨٦، ٩٦):

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن} - ١}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (٣) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى الموافقة على العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (٣) يوضح مستوى الموافقة ودرجة القطع لدى عينة الدراسة

الدرجة	المدى
منخفضة	من ١وحتى ١,٦٦
متوسطة	من ١,٦٧وحتى ٢,٣٣
مرتفعة	من ٢,٣٤وحتى ٣

أساليب المعالجة الإحصائية: استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية في حساب التكرارات، والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي، واختبار LSD .

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

تمت الإجابة عن السؤالين الأول والثاني من خلال ما تم عرضه في الإطار النظري للدراسة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: ما ملامح الدور التربوي المأمول للأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي(الوقاية من سلبياته/ استثمار إيجابياته/ ممارسة أخلاقياته) من منظور التربية الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الأول الخاص بالدور المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي، حسب أوزانها النسبية، وفيما يلي توضيح ذلك:

أولاً النتائج الخاصة بترتيب عبارات البعد الأول الخاص بالدور المأمول للأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي

جدول (٤) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على عبارات البعد الأول الخاص بالدور المأمول للأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي (ن=٢٠٧)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
١	تدريب الأبناء على الحفاظ على خصوصية بياناتهم وعدم التجسس على غيرهم عند استخدام تطبيق التواصل المعتمدة على الذكاء الاصطناعي	٢,٨٢٦١	٠,٤٥٠١٣	١	مرتفعة
٢	تحذير الأبناء من أصدقاء السوء أو مصاحبة المجهولين عند استخدام تطبيقات التواصل المعتمدة على الذكاء الاصطناعي	٢,٦٣٢٩	٠,٧٥٧١٦	٢	مرتفعة

٧	تعريف الأبناء بضرورة توظيف العقل فيما أمر الله عند استخدام تطبيقات كذا في الذكاء الاصطناعي	٢,٦١٣٥	٠,٧٢٠٩٨	٣	مرتفعة
١٤	توجيه الأبناء بسرعة الرجوع لأولي الأمر عند التعرض لأي مخالفات شرعية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٥٨٤٥	٠,٧١١٤٥	٤	مرتفعة
١٢	تحذير الأبناء من الاكتفاء في أخذ الفتوى أو ما يتعلق بأمور الدين بالاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي دون الرجوع لأهل التخصص	٢,٤٦٨٦	٠,٦٩٥١٥	٥	مرتفعة
٦	تدريب الأبناء على كيفية حجب البرامج المخالفة لتعاليم الدين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٤٥٨٩	٠,٧٦٧٦٨	٦	مرتفعة
٣	تعريف الأبناء كيفية التمييز بين الحقيقة والإشاعة والظنون عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٤٢٥١	٠,٧٦٥١٠	٧	مرتفعة
٩	تعريف الأبناء بحرمة مشاهدة أو تداول الصور والمقاطع الخادشة للحياء عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٤٢٠٣	٠,٦٤٠٢٢	٨	مرتفعة
٤	تحذير الأبناء من التقليد الأعمى عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٣٨١٦	٠,٧٥٩٥٧	٩	مرتفعة
١٠	تحذير الأبناء من إفشاء أسرار الآخرين أو التعرض لخصوصياتهم عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٣٢٣٧	٠,٧٢١٧٦	١٠	متوسطة
١٥	تحذير الأبناء من عقوبة سرقة أفكار الغير وعدم إسنادها لقائلها عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٢٩٩٥	٠,٥٩٧٠٤	١١	متوسطة
٥	تعريف الأبناء كيفية التمييز بين الشخصية القدوة والشخصية المنحرفة عند استخدام تطبيق كذا الذكاء الاصطناعي	٢,٢٦٠٩	٠,٧٨١٨١	١٢	متوسطة
١٣	توجيه الأبناء بتوخي الحذر عند البيع أو الشراء بتوافر الشروط وأركان أي عملية كما يحددها الفقه الإسلامي عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٢٠٧٧	٠,٧٦٩٧٨	١٣	متوسطة
٨	تحذير الأبناء من الإسراف في تضييع الوقت عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,١٧٣٩	٠,٥١٠٧٥	١٤	متوسطة
١١	تعريف الأبناء بحرمة الكسب القائم على استغلال الآخرين أو ابتزازهم بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٠٩٦٦	٠,٥٣٠٩٣	١٥	متوسطة
	المتوسط الكلي لعبارات البعد	٢,٤١١٥	٠,٥٢١٩		مرتفعة

يوضح الجدول السابق نتائج البعد الأول الخاص بالدور المأمول للأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، وقد بلغ المتوسط الكلي لعبارات البعد (٢,٤١١٥) وهي درجة مرتفعة، ويشير الجدول تفصيلًا إلى ما يلي:

أكثر العبارات التي تعكس الدور المأمول للأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي، جاءت في الترتيب الأول: تدريب الأبناء على الحفاظ على خصوصية

بياناتهم وعدم التجسس على غيرهم عند استخدام تطبيق التواصل المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٨٢٦١) وهي درجة مرتفعة.

- وجاء في الترتيب الثاني: تحذير الأبناء من أصدقاء السوء أو مصاحبة المجهولين عند استخدام تطبيقات التواصل المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٦٣٢٩) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثالث: تعريف الأبناء بضرورة توظيف العقل فيما أمر الله عند استخدام تطبيقات كذا في الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٦١٣٥) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الرابع: توجيه الأبناء بسرعة الرجوع لأولي الأمر عند التعرض لأي مخالفات شرعية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٥٨٤٥) وهي درجة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس الدور المأمول للأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي، وجاء في الترتيب الخامس عشر: تعريف الأبناء بحرمة الكسب القائم على استغلال الآخرين أو ابتزازهم بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي (٢,٠٩٦٦) وهي درجة متوسطة

- وجاء في الترتيب الرابع عشر: تحذير الأبناء من الإسراف في تضييع الوقت عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,١٧٣٩) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث عشر: توجيه الأبناء بتوخي الحذر عند البيع أو الشراء بتوافر الشروط وأركان أي عملية كما يحددها الفقه الإسلامي عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٢٠٧٧) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني عشر: تعريف الأبناء كيفية التمييز بين الشخصية القدوة والشخصية المنحرفة عند استخدام تطبيق كذا الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٢٦٠٩) وهي درجة متوسطة.

ثانياً: النتائج الخاصة بترتيب عبارات البعد الثاني الخاص بالدور المأمول للأسرة في تعزيز قدرة أبنائها على استثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي

جدول (٥) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على عبارات البعد الثاني الخاص بالدور المأمول للأسرة في تعزيز قدرة أبنائها على استثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي (ن=٢٠٧)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
١	تدريب أبنائها على كيفية الأخذ والعطاء الإيجابيين مع الآخرين باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٩١٣٠	٠,٣٣٠٠١	١	مرتفعة
٩	حث أبنائها على استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية دعم القرار المتفق والرؤية الإسلامية	٢,٨٩٣٧	٠,٣٢٤٢٨	٢	مرتفعة
١٢	تدريب أبنائها على كيفية استثمار بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إشاعة روح المرح والابتسامة في محيط الأسرة والعمل	٢,٨٤٥٤	٠,٤٣٥٤١	٣	مرتفعة
٦	حث أبنائها على استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إجراء بعض التجارب العملية لتعميم الفائدة العلمية لدى البشر	٢,٨١٦٤	٠,٤٢٣٩٤	٤	مرتفعة

٢	تعريف أبنائها بكيفية استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تبادل المعلومات والخبرات وثواب نشر العلم والمعرفة النافعة للعالمين	٢,٧٥٨٥	٠,٥٣٩٣٤	٥	مرتفعة
٣	توجيه أبنائها نحو كيفية استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توفير الوقت والجهد عند أداء المهام المنوطة بهم	٢,٧٣٩١	٠,٥٩٠٨٤	٦	مرتفعة
١١	تعريف أبنائها كيفية استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحديث خبراتهم الدينية السابقة وتطويرها في ممارساتهم الحاضرة (عقيدة وشريعة)	٢,٧١٩٨	٠,٥٥٦٢٩	٧	مرتفعة
٨	تدريب أبنائها على استثمار المنحة الإلهية (العقل) عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتصويب البيانات المتناقضة أو المتضادة بما يتناسب مع الرؤية الإسلامية	٢,٧٠٠٥	٠,٥٨٨٨٥	٨	مرتفعة
١٤	توجيه أبنائها لكيفية استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تزكية أخلاقهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم التعلمية والأدائية	٢,٦٩٥٧	٠,٤٦١٢٥	٩	مرتفعة
٤	حث أبنائها على استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحفاظ على أسرارهم الشخصية بنقلها للآلات الذكية	٢,٤٨٧٩	٠,٧١٦٣٨	١٠	مرتفعة
٧	توجيه أبنائها لاستثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حل المسائل غير مكتملة البيانات لمساعدة بطيئي الفهم على التعلم الجيد	٢,٤٥٤١	٠,٦١٢٦٣	١١	مرتفعة
١٣	حث أبنائها على استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إشاعة روح التعاون على البر والتقوى بين أبناء المجتمع	٢,٣٠٩٢	٠,٧٢٤٧٨	١٢	متوسطة
١٠	توجيه أبنائها لاستثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على بعض الاستشارات المهنية والقانونية الداعمة لتكامل المعرفة الشرعية مع العلوم الحديثة	٢,٢٤١٥	٠,٨٨٦٥٨	١٣	متوسطة
١٥	تدريب أبنائها على استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الاضطلاع بمسؤولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٢,١٢٠٨	٠,٨٨١٢٥	١٤	متوسطة
٥	تدريب أبنائها على الاستعانة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداء بعض المهام ذات الخطورة العالية	٢,٠٦٢٨	٠,٥٦٦٨٢	١٥	متوسطة
	المتوسط الكلي لعبارات البعد	٢,٥٨٣٩	٠,٥٢١٩		مرتفعة

يوضح الجدول السابق نتائج البعد الثاني الخاص بالدور المأمول للأسرة في تعزيز قدرة أبنائها على استثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، وقد بلغ المتوسط الكلي لعبارات البعد (٢,٥٨٣٩) وهي درجة مرتفعة، ويشير الجدول تفصيلًا إلى ما يلي:

أكثر العبارات التي تعكس الدور المأمول للأسرة في تعزيز قدرة أبنائها على استثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي، جاءت في الترتيب الأول: تدريب أبنائها على كيفية الأخذ والعطاء الإيجابيين مع الآخرين باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٩١٣٠) وهي درجة مرتفعة.

- وجاء في الترتيب الثاني: حث أبنائها على استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية دعم القرار المتفق والرؤية الإسلامية، بوزن نسبي(٢,٨٩٣٧) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثالث: تدريب أبنائها على كيفية استثمار بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إشاعة روح المرح والابتسامة في محيط الأسرة والعمل، بوزن نسبي(٢,٨٤٥٤) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الرابع: حث أبنائها على استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إجراء بعض التجارب العملية لتعميم الفائدة العلمية لدى البشر، بوزن نسبي(٢,٨١٦٤) وهي درجة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس الدور المأمول للأسرة في تعزيز قدرة أبنائها على استثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي، وجاء في الترتيب الخامس عشر: تدريب أبنائها على الاستعانة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداء بعض المهام ذات الخطورة العالية، بوزن نسبي (٢,٠٦٢٨) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب الرابع عشر: تدريب أبنائها على استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الاضطلاع بمسؤولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بوزن نسبي(٢,١٢٠٨) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث عشر: توجيه أبنائها لاستثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على بعض الاستشارات المهنية والقانونية الداعمة لتكامل المعرفة الشرعية مع العلوم الحديثة، بوزن نسبي(٢,٢٤١٥) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني عشر: حث أبنائها على استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إشاعة روح التعاون على البر والتقوى بين أبناء المجتمع، بوزن نسبي(٢,٣٠٩٢) وهي درجة متوسطة.

ثالثاً: النتائج الخاصة بترتيب عبارات البعد الثالث الخاص بالدور المأمول للأسرة في تعزيز التزام أبنائها بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي

جدول (٦) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على عبارات البعد الثالث الخاص بالدور المأمول للأسرة في تعزيز التزام أبنائها بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي (ن=٢٠٧)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
١	توجيه أبنائها للبعد عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق الكسب المحرم شرعاً	٢,٧٩٢٣	٠,٤٩٣٠٠	١	مرتفعة
٢	تحذير أبنائها من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فيما قد يسبب ضرراً للنفس أو الآخرين	٢,٦٥٢٢	٠,٧٤٧٠٢	٢	مرتفعة
٧	حث أبنائها على الأمانة عند استخدامهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٥٩٩٠	٠,٧٤٢٩٩	٣	مرتفعة
١٤	توجيه أبنائها للتحلي بخُلق الحياء عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٥٦٥٢	٠,٧٤٠٢١	٤	مرتفعة
٦	تعريف أبنائها بضرورة التزام الشفافية في عرض المعلومات وتبادل الخبرات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٤٦٣٨	٠,٧٦١٥٧	٥	مرتفعة

١٢	تحذير أبنائها من انتحال شخصية الآخرين أو التحدث باسمهم باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٤٤٩٣	٠,٧٢١٤٤	٦	مرتفعة
٩	توجيه أبنائها للبعد عن توظيف الذكاء الاصطناعي في ابتزاز الآخرين أو استغلال أوقات ضعفهم	٢,٤٣٩٦	٠,٦١٩٢٥	٧	مرتفعة
٣	تحذير أبنائها من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التجسس على الآخرين	٢,٤١٠٦	٠,٧٦٩٨٧	٨	مرتفعة
٤	توعية أبنائها بضرورة تحري الصدق في تعاملاتهم مع الآخرين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٣٨٦٥	٠,٧٥٣٩٠	٩	مرتفعة
١٠	حث أبنائها على تحري الدقة فيما يتبادلونه من معلومات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٣١٤٠	٠,٧٣٢٦٩	١٠	متوسطة
١٥	حث أبنائها على تفعيل خُلق الرقابة الذاتية ومجاهدة النفس للتغلب على المغريات المحرمة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٢٨٩٩	٠,٦٠٩٨٣	١١	متوسطة
٥	توجيه أبنائها لالتزام الموضوعية وعدم التحيز لرأي أو جنس أو دين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٢٨٥٠	٠,٧٧٠١٥	١٢	متوسطة
١٣	حث أبنائها على احترام الملكية الفكرية للآخرين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٢٣١٩	٠,٧٧٨٥٦	١٣	متوسطة
٨	تحذير أبنائها من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فيما يتعارض مع القانون المجتمعي والإلهي	٢,١٦٤٣	٠,٥٢٣٣٢	١٤	متوسطة
١١	توجيه أبنائها للبعد عن نقل وتبادل الشائعات عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٠٨٧٠	٠,٥٤١٦٤	١٥	متوسطة
	المتوسط الكلي لعبارات البعد	٢,٤٠٨٦	٠,٥٣٧٩		مرتفعة

يوضح الجدول السابق نتائج البعد الثالث الخاص بالدور المأمول للأسرة في تعزيز التزام أبنائها بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، وقد بلغ المتوسط الكلي لعبارات البعد (٢,٤٠٨٦) وهي درجة مرتفعة، ويشير الجدول تفصيلًا إلى ما يلي:

أكثر العبارات التي تعكس الدور المأمول للأسرة في تعزيز التزام أبنائها بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي، جاءت في الترتيب الأول: توجيه أبنائها للبعد عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق الكسب المحرم شرعاً، بوزن نسبي(٢,٧٩٢٣) وهي درجة مرتفعة.

- وجاء في الترتيب الثاني: تحذير أبنائها من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فيما قد يسبب ضرراً للنفس أو الآخرين، بوزن نسبي(٢,٦٥٢٢) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثالث: حث أبنائها على الأمانة عند استخدامهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٥٩٩٠) وهي درجة مرتفعة.

- وجاء في الترتيب الرابع: توجيه أبنائها للتحلي بخُلق الحياء عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٥٦٥٢) وهي درجة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس الدور المأمول للأسرة في تعزيز التزام أبنائها بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي، وجاء في الترتيب الخامس عشر: توجيه أبنائها للبعد عن نقل وتبادل الشائعات عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي (٢,٠٨٧٠) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب الرابع عشر: تحذير أبنائها من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فيما يتعارض مع القانون المجتمعي والإلهي، بوزن نسبي(٢,١٦٤٣) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث عشر: حث أبنائها على احترام الملكية الفكرية للآخرين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٢٣١٩) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني عشر: توجيه أبنائها لالتزام الموضوعية وعدم التحيز لرأي أو جنس أو دين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٢٨٥٠) وهي درجة متوسطة.

أشارت نتائج السؤال السابقة إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة جاءت مرتفعة على جميع جوانب الدور المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجاب مع الذكاء الاصطناعي، وهو ما يمكن عزوه لأنه تم مراعاة التنوع والشمول في هذا الدور والتوازن فيما يتعلق بجوانبه، إضافة لكون ملامح هذا الدور تم اشتقاقها من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مع تدعيمها وربطها بالجانب التربوي الإسلامي، ولذا جاءت الموافقة عليها مرتفعة.

كما أنه يمكن عزو النتائج السابقة في ضوء مراعاة طبيعة الأسرة في الإسلام والمهام المناطة بها بوجه عام وفيما يتعلق بالتوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي بوجه خاص، سواء في الوقاية من مخاطره أو استثمار إيجابياته أو التزام أخلاقياته، مع مراعاة الانطلاق من الواقع الفعلي لاستخدامات الذكاء الاصطناعي وأبرز إيجابياته ومخاطره وما يتطلبه من أخلاقيات عند استخدامه، ولذا جاءت الموفقة على ملامح الدور المأمول مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. خاصة وأنه أوجب التشريع الإسلامي أن تسود الأسرة التربية الدينية الصحيحة التي تغرس في النفوس العقائد السليمة الراسخة، وتربيها في جو من الإيمان الصحيح يحملها على التزام الطاعة لله وامتثال أوامره واجتناب نواهيه، وتجبلها على مكارم الأخلاق لا رياء ولا سمعة ولكن ابتغاء رضوان الله، وتدعوها إلى مراقبة الله وحده وخشيته في السر والعلن، وتهذب النفوس وتكبح جماحها، وتنشر بين الناس احترام الحقوق، وحب الخير لا عن خوف ورهبة ولكن عن طاعة ورغبة، فالتربية الدينية الصحيحة مصدر خير وبركة، وسبيل السعادة في الدنيا والآخرة، وإذا فسدت هذه التربية أو أهمل شأنها، فضعف الوازع الديني أو مات، فسوف يفتح هذا باباً واسعاً لكثير من الشرور التي تعصف ببنية الشخصية؛ لذلك بلغ التشريع الإسلامي الغاية في الدعوة إلى أن تسود مكارم الأخلاق أعضاء الأسرة كواجب ديني لا يحل التهاون في أدائه ولا في إقامته (علي، ٢٠٠١، ٢٥٤).

ويدعم النتيجة السابقة ما أشارت إليه دراسة يونس (٢٠٢٢) من أنه \النجاح الذكاء الاصطناعي في التعليم فمن الأهمية أن يتماشى جنباً إلى جنب مع المبادئ الأخلاقية، للتأكد من أن الأفراد الذين سيتخرجون ليصبحوا قادة المستقبل، يقدمون للعالم تطورا تكنولوجيا موازيا للجانب الإنساني المتمثل في

الوعي الأخلاقي بضرورة استخدام هذه التكنولوجيا من أجل الخير الاجتماعي والصالح العام. وهو ما تمت مراعاته فيما تم اقتراحه والانطلاق منه من عبارات للدور المأمول.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة (الخريشة، ٢٠١٦، ٦٣- ٧٠) من بعض الأبعاد الأخلاقية التي ينبغي أن يلتزم بها المتعامل مع الذكاء الاصطناعي، ومنها تقدير وحفظ الخصوصية وعدم اختراق الحسابات الشخصية ونشر المعلومات والأخبار من الحسابات الخاصة، والمحافظة على حقوق الملكية الفكرية للآخرين، ومراعاة المصداقية في النشر وحفظ كرامة الآخرين وعدم انتهاكهم أو ايذائهم، هذا بالإضافة إلى حفظ الأسرار وتحري الدقة من المصادر وموثوقية النشر والإعلان، وعدم الخروج على القانون باقتحام النظم وغيرها من الجرائم.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة درويش وهاشم (٢٠٢٣): التي اهتمت بصياغة رؤية تربوية مقترحة لبناء ضوابط أخلاقية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع الذي نص على ما يلي: ما متطلبات تفعيل الدور التربوي المأمول للأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي (الوقاية من سلبياته/ استثمار إيجابياته/ ممارسة أخلاقياته) من منظور التربية الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بمتطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي، حسب أوزانها النسبية، وفيما يلي بيان ذلك:

أولاً: النتائج الخاصة بترتيب عبارات البعد الأول الخاص بمتطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر الذكاء الاصطناعي من المنظور التربية الإسلامية

جدول (٧) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على عبارات البعد الأول الخاص بمتطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر الذكاء الاصطناعي من المنظور التربية الإسلامية (ن=٢٠٧)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
١	توفير دليل موضح للأسرة بالمخاطر والمواقف المخالفة للشرع الحنيف المترتبة على تطبيق؟ الذكاء الاصطناعي	٢,٩٣٧٢	٠,٢٦٢٤٠	١	مرتفعة
٩	الإسراع في إصدار العقوبات المتعلقة بجرائم تطبيقات الذكاء الاصطناعي للحد منها وردع من تراوده نفسها نحو ارتكابها	٢,٨٨٨٩	٠,٣١٥٠٣	٢	مرتفعة
٦	توعية الأسرة بكيفية تدريب أبنائها على التوثق من المعلومات عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٨١١٦	٠,٤٣٨٧٣	٣	مرتفعة
١٢	أن تخصص الأسرة وقتاً من يومها لمناقشة أبنائها في المخاطر المحتملة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٨٠١٩	٠,٤٤٥٤٧	٤	مرتفعة
٢	توفير تدريب كافٍ للأسرة على كيفية توعية أبنائها بالحفاظ على خصوصيتهم من الآخرين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٧٤٨٨	٠,٥٥٢٧٤	٥	مرتفعة

٣	تخصيص برامج إعلامية يقدمها متخصصون شرعيون وخبراء في التكنولوجيا لنشر الوعي لدى الأسرة بكيفية وقاية أبنائها من مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٧٤٤٠	٠,٥٨٨٨٥	٦	مرتفعة
١١	أن تفعل الأسرة الرقابة غير المباشرة لاستخدامات أبنائها تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يعينها على سرعة التدخل عند الشعور بتعرض أبنائهم للخطر	٢,٧١٥٠	٠,٥٥٨١٩	٧	مرتفعة
٨	توفير خط ساخن لتلقي شكاوي الأسر من تعرض أبنائهم لمخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكيفية الوقاية منها	٢,٧٠٥٣	٠,٥٧٨٨٥	٨	مرتفعة
١٤	تنبيه الأسرة على أبنائها بضرورة استخدام كلمات مرور قوية (يعلمها الآباء) عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع البعد عن الإدلاء بها لأي شخص	٢,٦٩٠٨	٠,٤٧٣٦٤	٩	مرتفعة
٤	إلزام الدعاة بتقديم توجيهات للأسرة تتعلق بكيفية حماية أبنائها من مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٤٩٧٦	٠,٧٠٢٨٠	١٠	مرتفعة
٧	تدريب الأسرة على كيفية توعية أبنائها بقوانين حماية المستهلك الإلكتروني عند البيع والشراء باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٤٤٤٤	٠,٦٢٧٤٩	١١	مرتفعة
١٣	تعاون المدرسة من خلال المتخصصين مع الأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٣٢٨٥	٠,٧١٦١٩	١٢	متوسطة
١٠	أن تضع الأسرة وقتاً محدداً لاستخدام أبنائها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجانب الترفيهي بما يضمن البعد عن الإفراط في استخدامها	٢,٢٧٥٤	٠,٨٥٧٠٢	١٣	متوسطة
١٥	تنبيه الأسرة على أبنائها (الكبار) بالبعد عن إجراء أي شراكات أو تعاقدات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي دون الرجوع لأهل التخصص	٢,١٠٦٣	٠,٨٧٤٨٤	١٤	متوسطة
٥	سن قوانين صارمة تساعد الأسرة في الحد من مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أبنائها	٢,٠٥٨٠	٠,٥٧١٥٩	١٥	متوسطة
	المتوسط الكلي لعبارات البعد	٢,٥٨٣٥	٠,٣٧٩١		مرتفعة

يوضح الجدول السابق نتائج البعد الأول الخاص بمتطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر الذكاء الاصطناعي من المنظور التربية الإسلامية، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، وقد بلغ المتوسط الكلي لعبارات البعد (٢,٥٨٣٥) وهي درجة مرتفعة، ويشير الجدول تفصيلًا إلى ما يلي:

أكثر العبارات التي تعكس متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر الذكاء الاصطناعي من المنظور التربية الإسلامية، جاءت في الترتيب الأول: توفير دليل موضح للأسرة بالمخاطر والمواقف المخالفة للشرع الحنيف المترتبة على تطبيق؟ الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٩٣٧٢) وهي درجة مرتفعة.

- وجاء في الترتيب الثاني: الإسراع في إصدار العقوبات المتعلقة بجرائم تطبيقات الذكاء الاصطناعي للحد منها وردع من تراوده نفسها نحو ارتكابها، بوزن نسبي(٢,٨٨٨٩) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثالث: توعية الأسرة بكيفية تدريب أبنائها على التوثق من المعلومات عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٨١١٦) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الرابع: أن تخصص الأسرة وقتاً من يومها لمناقشة أبنائها في المخاطر المحتملة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٨٠١٩) وهي درجة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر الذكاء الاصطناعي من المنظور التربية الإسلامية، وجاء في الترتيب الخامس عشر: سن قوانين صارمة تساعد الأسرة في الحد من مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أبنائها، بوزن نسبي (٢,٠٥٨٠) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب الرابع عشر: تنبيه الأسرة على أبنائها (الكبار) بالبعد عن إجراء أي شراكات أو تعاقدات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي دون الرجوع لأهل التخصص، بوزن نسبي(٢,١٠٦٣) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث عشر: أن تضع الأسرة وقتاً محدداً لاستخدام أبنائها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجانب الترفيهي بما يضمن البعد عن الإفراط في استخدامها، بوزن نسبي(٢,٢٧٥٤) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني عشر: تعاون المدرسة من خلال المتخصصين مع الأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٣٢٨٥) وهي درجة متوسطة.

ثانياً: النتائج الخاصة بترتيب عبارات البعد الثاني الخاص بمتطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في تعزيز قدرة أبنائها على استثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي

جدول (٨) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على عبارات البعد الثاني الخاص بمتطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في تعزيز قدرة أبنائها على استثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي (ن=٢٠٧)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
١	توفير تدريب كافٍ للأسرة على كيفية تعزيز استخدام أبنائها لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تبادل المعلومات المفيدة استجابة لتوجيهات التربية الإسلامية بنشر العلم	٢,٨٢١٣	٠,٤٥٣٦١	١	مرتفعة
٢	تخصيص برامج إعلامية توجه للأسرة لكيفية تدريب أبنائها على استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توفير الوقت والجهد عند أداء المهام المنوطة بهم تحقيقاً لتوجيهات التربية الإسلامية	٢,٦٣٧٧	٠,٧٤٩٨٤	٢	مرتفعة
٧	تدريب الأسرة على كيفية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في استثمار وتوظيف خبراتهم فيما يفيد بممارساتهم الحياتية بما يتلاءم مع التوجيهات الإسلامية	٢,٦٠٨٧	٠,٧٢٨٤٣	٣	مرتفعة

١٤	أن تكون الأسرة في حد ذاتها قدوة في استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يحث الأبناء على محاكاتها	٢,٥٧٠٠	٠,٧٣٣١٧	٤	مرتفعة
٦	تصميم دليل تعريفي للأسرة بكيفية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقق التفاعل الإيجابي مع الآخرين لنقل ذلك لأبنائها تطبيقاً لتوجيهات التربية الإسلامية	٢,٤٧٨٣	٠,٧٤٩٢٨	٥	مرتفعة
١٢	أن تكثر الأسرة من عرض النماذج الإيجابية لاستثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي لحث الأبناء على محاكاتها	٢,٤٧٣٤	٠,٦٩٥٣٥	٦	مرتفعة
٣	إلزام الدعاة بتوجيه الأسرة لكيفية تعزيز استثمار أبنائهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوصول لاستنتاجات للبيانات غير المكتملة	٢,٤٣٠٠	٠,٧٦٥٥٦	٧	مرتفعة
٤	تدريب الأسرة على كيفية تعزيز استثمار أبنائها لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على استشارات في المجالات الحياتية المختلفة	٢,٣٩١٣	٠,٧٤٨١٥	٨	مرتفعة
٩	توفير دليل تعريفي موضح للأسرة يتضمن الاستخدامات الإيجابية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء توجيهات التربية الإسلامية	٢,٣٧٢٠	٠,٧٠٤٩٠	٩	مرتفعة
١٠	تدريب الأسرة على كيفية تعزيز كفاءة أبنائها على استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في زيادة قدراتهم التحصيلية تلبية لتوجيهات الإسلام برفع الكفاءة العلمية للمتعلمين	٢,٣٠٤٣	٠,٧٤٣٣٤	١٠	متوسطة
١٥	أن تستعين الأسرة بأساليب التربية الإسلامية من موعظة وممارسة عملية وترغيب وترهيب ..... في تعزيز استثمار أبنائها لإيجابيات الذكاء الاصطناعي	٢,٢٩٤٧	٠,٦٠٣٤٩	١١	متوسطة
٥	تخصيص برامج إعلامية توجه الأسرة لتدريبها على كيفية تعزيز استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٢,٢٥١٢	٠,٧٩١١٤	١٢	متوسطة
١٣	أن تستأنس الأسرة بتوجيهات الإسلام في الحث على استثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي لحث الأبناء على تمثلها	٢,٢٢٢٢	٠,٧٦٢٥٣	١٣	متوسطة
٨	مشاركة المدرسة للأسرة في تعزيز قدراتها على تدريب أبنائها على استثمار إيجابيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفق توجيهات التربية الإسلامية	٢,١٦٩١	٠,٥١٧١٠	١٤	متوسطة
١١	توفير خط ساخن لتلقي استفسارات الأسرة حول الاستخدام الإيجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٠٩١٨	٠,٥٣٦٣٣	١٥	متوسطة
	المتوسط الكلي لعبارات البعد	٢,٤٠٧٧	٠,٥٣٣٨		مرتفعة

يوضح الجدول السابق نتائج البعد الثاني الخاص بمتطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في تعزيز قدرة أبنائها على استثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، وقد بلغ المتوسط الكلي لعبارات البعد (٢,٤٠٧٧) وهي درجة مرتفعة، ويشير الجدول تفصيلًا إلى ما يلي:

أكثر العبارات التي تعكس متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في تعزيز قدرة أبنائها على

استثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي، جاءت في الترتيب الأول: توفير تدريب كافٍ للأسرة على كيفية تعزيز استخدام أبنائها لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تبادل المعلومات المفيدة استجابة لتوجيهات التربية الإسلامية بنشر العلم، بوزن نسبي(٢,٨٢١٣) وهي درجة مرتفعة.

- وجاء في الترتيب الثاني: تخصيص برامج إعلامية توجه للأسرة لكيفية تدريب أبنائها على استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توفير الوقت والجهد عند أداء المهام المنوطة بهم تحقيقاً لتوجيهات التربية الإسلامية، بوزن نسبي(٢,٦٣٧٧) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثالث: تدريب الأسرة على كيفية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في استثمار وتوظيف خبراتهم فيما يفيد بممارساتهم الحياتية بما يتلاءم مع التوجيهات الإسلامية، بوزن نسبي(٢,٦٠٨٧) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الرابع: أن تكون الأسرة في حد ذاتها قدوة في استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يحث الأبناء على محاكاتها، بوزن نسبي(٢,٥٧٠٠) وهي درجة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في تعزيز قدرة أبنائها على استثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي، وجاء في الترتيب الخامس عشر: توفير خط ساخن لتلقي استفسارات الأسرة حول الاستخدام الإيجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي (٢,٠٩١٨) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب الرابع عشر: مشاركة المدرسة للأسرة في تعزيز قدراتها على تدريب أبنائها على استثمار إيجابيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفق توجيهات التربية الإسلامية، بوزن نسبي(٢,١٦٩١) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث عشر: أن تستأنس الأسرة بتوجيهات الإسلام في الحث على استثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي لحث الأبناء على تمثلها، بوزن نسبي(٢,٢٢٢٢) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني عشر: تخصيص برامج إعلامية توجه الأسرة لتدريبها على كيفية تعزيز استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بوزن نسبي(٢,٢٥١٢) وهي درجة متوسطة.

ثالثاً: النتائج الخاصة بترتيب عبارات البعد الثالث الخاص بمتطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في تعزيز التزام أبنائها بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من المنظور التروي الإسلامي

جدول (٩) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على عبارات البعد الثالث الخاص بمتطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في تعزيز التزام أبنائها بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من المنظور التروي الإسلامي (ن=٢٠٧)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
١	توفير دليل موضوح للأسرة بأخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٩٤٦٩	٠,٢٢٤٨٦	١	مرتفعة
٩	أن تضع الأسرة دليلاً توضيحياً لأبنائها بالمحرمات شرعاً عند استخدام تطبيقات الذكاء الاجتماعي	٢,٨٨٤١	٠,٣٣٥٧٢	٢	مرتفعة

١٢	توفير دليل توضيحي للأسرة بالقوانين المنظمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٨٣٠٩	٠,٤٠٠٧٤	٣	مرتفعة
٦	أن تكون الأسرة في حد ذاتها قدوة في التزام أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٨٠٦٨	٠,٤٤٢١٤	٤	مرتفعة
٣	مشاركة المدرسة للأسرة في نشر أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي مما يعزز من وعي الأبناء بها	٢,٧٧٢٩	٠,٥٤١١٦	٥	مرتفعة
٢	إلزام الدعاة بتخصيص مساحة مناسبة للحديث عن أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي لمعاونة الأسرة في تعزيز وعي أبنائها بها	٢,٧٦٨١	٠,٥٢٥٤٢	٦	مرتفعة
١١	أن تتبنى الأسرة الحوار والمناقشة القائمة على الإقناع لتعزيز وعي أبنائها بأخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٧٢٩٥	٠,٥٤٣٥٠	٧	مرتفعة
٨	أن تستعين الأسرة بالمتخصصين في دعم دورها لتعزيز وعي أبنائها بأخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٧١٠١	٠,٥٧٧١١	٨	مرتفعة
١٤	أن تركز الأسرة على تنشئة أبنائها على تحمل المسئولية عند استخدامهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يعزز من التزامهم بأخلاقيات استخدامه	٢,٦٤٧٣	٠,٥٥٤١٤	٩	مرتفعة
٤	تخصيص برامج إعلامية تتولى نشر أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي	٢,٤٩٢٨	٠,٧٠٩٦٤	١٠	مرتفعة
٧	أن تخصص الأسرة جزء من يومها للحديث مع أبنائها عن أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي	٢,٤٣٤٨	٠,٦٤١٨٦	١١	مرتفعة
١٣	أن تركز الأسرة على بناء الإرادة القوية ومجاهدة النفس لدى أبنائها للتغلب على أي محاولات للخروج عن الأخلاقيات الإسلامية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٣١٨٨	٠,٧٢٠٥٦	١٢	متوسطة
١٠	أن تستأنس الأسرة بتوجيهات الإسلام في تعزيز الرقابة الذاتية لدى أبنائها عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٢٧٠٥	٠,٨٦١٣٩	١٣	متوسطة
١٥	أن تركز الأسرة على تعزيز خُلق الإيثار ومساعدة الآخرين لدى أبنائها عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,١١١١	٠,٨٧٧٠١	١٤	متوسطة
٥	أن تستعين الأسرة بتوجيهات الإسلام في الحث على الأخلاق بوجه عام في تعزيز وعي أبنائها بأخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٠٥٣١	٠,٥٧٦٢٩	١٥	متوسطة
	المتوسط الكلي لعبارات البعد	٢,٥٨٥١	٠,٣٧٧٥		مرتفعة

يوضح الجدول السابق نتائج البعد الثالث الخاص بمتطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في تعزيز التزام أبنائها بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من المنظور التروي الإسلامي، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، وقد بلغ المتوسط الكلي لعبارات البعد (٢,٥٨٥١) وهي درجة مرتفعة، ويشير الجدول تفصيلًا إلى ما يلي:

أكثر العبارات التي تعكس متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في تعزيز التزام أبنائها بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من المنظور التروي الإسلامي، جاءت في الترتيب الأول: توفير دليل موضوح للأسرة بأخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٩٤٦٩) وهي درجة مرتفعة.

- وجاء في الترتيب الثاني: أن تضع الأسرة دليلاً توضيحياً لأبنائها بالمحرمات شرعاً عند استخدام تطبيقات الذكاء الاجتماعي، بوزن نسبي(٢,٨٨٤١) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثالث: توفير دليل توضيحي للأسرة بالقوانين المنظمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٨٣٠٩) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الرابع: أن تكون الأسرة في حد ذاتها قدوة في التزام أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٨٠٦٨) وهي درجة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في تعزيز التزام أبنائها بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من المنظور التروي الإسلامي، وجاء في الترتيب الخامس عشر: أن تستعين الأسرة بتوجيهات الإسلام في الحث على الأخلاق بوجه عام في تعزيز وعي أبنائها بأخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي (٢,٠٥٣١) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب الرابع عشر: أن تركز الأسرة على تعزيز خُلق الإيثار ومساعدة الآخرين لدى أبنائها عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,١١١١) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث عشر: أن تستأنس الأسرة بتوجيهات الإسلام في تعزيز الرقابة الذاتية لدى أبنائها عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٢٧٠٥) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني عشر: أن تركز الأسرة على بناء الإرادة القوية ومجاهدة النفس لدى أبنائها للتغلب على أي محاولات للخروج عن الأخلاقيات الإسلامية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بوزن نسبي(٢,٣١٨٨) وهي درجة متوسطة.

أشارت النتائج السابقة لوجود موافقة من جانب أفراد عينة الدراسة على متطلبات تفعيل الدور التربوي المأمول للأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي بجميع جوانبه، وهو ما يمكن عزوه لكون هذه المتطلبات تم فيها مراعاة التنوع والشمول والتوزان، والانطلاق من واقع الأسرة وما تحتاجه عملياً من أجل أن تمتلك القدرات التي تؤهلها للقيام بالدور المأمول الذي تم اقتراحه، إضافة لمراعاة علاقتها ببعض المؤسسات التربوية الأخرى وما تحتاجه من تعاونها معها من أجل أدائها لهذا الدور المأمول بكفاءة، ولذا جاءت الموافقة مرتفعة.

كما يمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء أنه تم فيها الجمع بين الجانب النظري والعملي في صياغة عباراته بحيث تكون أكثر إجرائية وتطبيقاً في الواقع المعاصر للأسرة في ضوء ما هو متاح في الواقع من إمكانات تؤهلها للقيام بالدور المأمول الذي تم اقتراحه، ولذا جاءت الموافقة مرتفعة.

ويدعم النتيجة السابقة أنها جاءت متوافقة مع اقترحته بعض الدراسات السابقة من متطلبات وآليات تدعم الأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر الذكاء الاصطناعي، حيث ذكر العياشي (٢٠١٣)، والدوسري

(٢٠١٣)، محمود و(٢٠١٦)، وعافية (٢٠١٥)، وهاشم (٢٠١٦)، والمحضار (٢٠١٨)، بعض الآليات التي تقوم بها الأسرة لأبنائها للحد من مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهي: تعليم الأبناء تنظيم أوقاتهم والالتزام بأداء العبادات وعدم الانشغال عنها بالحوارات عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتعويدهم على ذلك مما يولد لديهم الالتزام والانضباط الأخلاقي، التربية الفكرية الصالحة للأبناء، وترسيخ المبادئ السليمة في أذهانهم ومعتقداتهم، وعدم تركهم عرضة لدعة الفكر المنحرف الذين يجدون في الشباب أرضاً خصبة لنشر انحرافاتهم، أن يكون الوالدان قدوة مثالية في التعامل مع أنفسهم ومع الآخرين بصفة عامة وفي الاستخدام الإيجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، موعظة الأبناء وتوجيهم مباشرة للتعامل الإيجابي مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مسؤولية الأسرة في إكساب المعارف العلمية في نفوس الأبناء عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها الإيجابي في تقدم الفرد والمجتمع وبيان أبرز وأهم الآثار السلبية التي يمكن أن يقع تحت تأثيرها الفرد والمجتمع،شيوع ثقافة النقد والحوار لدى الأسرة، تدريب الأسرة أبنائها على الالتزام بتطبيق ضوابط استخدام التقنيات المعاصرة ومنها تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

نتائج الإجابة عن السؤال الخامس الذي نص على ما يلي: ما مدى تأثير متغيرات النوع (ذكر/ أنثى) والتخصص (تربية إسلامية/ أصول تربية/ تكنولوجيا تعليم) والدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مساعد/ مدرس) والمحافظة(القاهرة/ سوهاج/ أسيوط/ الإسكندرية/ الزقازيق/ طنطا) في رؤية عينة الدراسة لملامح الدور التربوي المأمول للأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي(الوقاية من سلبياته/ استثمار إيجابياته/ ممارسة أخلاقياته) ومتطلبات تفعيله من منظور التربية الإسلامية؟

أولاً/ النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير النوع (ذكر – انثى):

جدول (١٠) يوضح نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الموافقة على محوري الاستبانة حسب متغير النوع (ن=٢٠٧).

المحور	النوع	ن	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
الأول	ذكر	١١٦	١١٠,٢٤١٤	٢١,٨٢٦٨٤	-٠,٦٤٣	٠,٥٢١	غير دالة
	انثى	٩١	١١٢,١٠٩٩	١٩,٣٢٧٨٤			
الثاني	ذكر	١١٦	١١٣,٠٦٠٣	١٩,٤٠٤٧٥	-٠,٥٢٠	٠,٦٠٤	غير دالة
	انثى	٩١	١١٤,٣٩٥٦	١٦,٨٧١٩٩			

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي مجموعتي البحث من الذكور والإناث في رؤيتهم لملامح الدور التربوي المأمول للأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي(الوقاية من سلبياته/ استثمار إيجابياته/ ممارسة أخلاقياته) ومتطلبات تفعيله من منظور التربية الإسلامية، حيث بلغت قيمة التاء في محوري الاستبانة على الترتيب (-٠,٦٤٣)، (-٠,٥٢٠)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

تشير النتيجة السابقة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع فيما يتعلق بالدور المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي ومتطلبات تفعيله، وهو ما يمكن عزوه لكون طبيعة هذا الدور واحدة بالنسبة للأسرة وأن أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث لديهم نفس المؤهلات والإمكانات والخبرات المتشابهة التي تجعلهم متوافقين حول هذا الدور، إضافة لكونهم يعيشون في نفس الظروف البيئية والمجتمعية وينطلقون من واقع أسري متشابه، وكذلك فيما يتعلق بمخاطر الذكاء الاصطناعي واستثمار إيجابياته والتزام أخلاقياته، فكل هذا أمور لا تختلف باختلاف النوع خاصة وأنها مشتقة في هذه الدراسة من الرؤية التربوية الإسلامية التي تلزم الذكور والإناث معاً بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي وتحثهم معاً على استثمار إيجابياته والوقاية من مخاطره.

ثانياً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير المحافظة:

لدراسة تأثير اختلاف المحافظة على محوري الاستبانة تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، وقد جاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١١) الفروق في محاور الاستبانة ومجموعها بحسب متغير المحافظة(ن=٢٠٧)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	٥٠٨,٦٣٥	٥	١٠١,٧٢٧	٠,٢٣٢	٠,٩٤٨ غير دالة
	داخل المجموعات	٨٨٠٧٧,٥٤٩	٢٠١	٤٣٨,١٩٧		
	الإجمالي	٨٨٥٨٦,١٨٤	٢٠٦			
الثاني	بين المجموعات	٣٨٠,٥٩٦	٥	٧٦,١١٩	٠,٢٢٣	٠,٩٥٢ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٨٦٣٢,٦٦٠	٢٠١	٣٤١,٤٥٦		
	الإجمالي	٦٩٠١٣,٢٥٦	٢٠٦			

يتضح من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على محوري الاستبانة تبعًا لمتغير المحافظة، حيث بلغت قيمة الفاء(٠,٢٣٢)، (٠,٢٢٣)، وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥).

تشير النتيجة السابقة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المحافظة فيما يتعلق برؤية الدور المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي ومتطلبات تفعيله، وهو ما يمكن عزوه لكون الذكاء الاصطناعي وما يرتبط به من تطبيقات غير مرتبط بحيز مكاني معين أو موقع جغرافي محدد، فالكل يمكنه استخدامه والكل في مختلف الأماكن معرض لمخاطره وكذلك مطالب باستثمار إيجابياته والتزام أخلاقياته، كما أن أعضاء هيئة التدريس عينة

الدراسة يملكون نفس الإمكانات والمؤهلات ولديهم نفس الإعداد والتأهيل على اختلاف المحافظات التي ينتمون إليها، وبالتالي لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابتهم تعزى لمتغير المحافظة.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير الدرجة العلمية:

لدراسة تأثير اختلاف الدرجة العلمية على محوري الاستبانة تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، وقد جاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١٣) الفروق في محاور الاستبانة ومجموعها بحسب متغير الدرجة العلمية (ن=٢٠٧)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	١٣٠٦٥,٩٣٥	٢	٦٥٣٢,٩٦٨	١٧,٦٤٧	٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٧٥٥٢٠,٢٤٨	٢٠٤	٣٧٠,١٩٧		
	الإجمالي	٨٨٥٨٦,١٨٤	٢٠٦			
الثاني	بين المجموعات	١٣٢٨٣,٧٥٣	٢	٦٦٤١,٨٧٦	٢٤,٣١٣	٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٥٥٧٢٩,٥٠٣	٢٠٤	٢٧٣,١٨٤		
	الإجمالي	٦٩٠١٣,٢٥٦	٢٠٦			

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على محوري الاستبانة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة الفاء(١٧,٦٤٧)، (٢٤,٣١٣)، وهما قيمتان دالتان إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥).

ولمعرفة اتجاه الفروق بين أفراد العينة على محوري الاستبانة استخدم الباحث اختبار " LSD " للمقارنات الثنائية البعدية، والجدول(١٤) التالي يبين ذلك:

جدول(١٤) اختبار " LSD " للمقارنات الثنائية البعدية لاستجابات عينة الدراسة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (ن=٢٠٧)

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ-ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	أستاذ	أستاذ مساعد	٨,٦٢٩٦٣*	٣,٥٦٨١٤	٠,٠١٦
		مدرس	١٩,٢٨٥١٩*	٣,٣١١٩٢	٠,٠٠٠
	أستاذ مساعد	مدرس	١٠,٦٥٥٥٦*	٣,١٦٠٦١	٠,٠٠١
الثاني	أستاذ	أستاذ مساعد	١٠,٢٥٣٩٧*	٣,٠٦٥١٦	٠,٠٠١
		مدرس	١٩,٧٠٠٠٠*	٢,٨٤٥٠٥	٠,٠٠٠
	أستاذ مساعد	مدرس	٩,٤٤٦٠٣*	٢,٧١٥٠٧	٠,٠٠١

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ / أستاذ مساعد/مدرس)، بالنسبة لمحوري الاستبانة، لصالح أفراد العينة من الأساتذة مقارنة بالأساتذة المساعدين والمدرسين، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وجاءت الفروق لصالح أفراد العينة من الأساتذة المساعدين مقارنة بالمدرسين، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

تشير النتيجة السابقة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح الأساتذة مقارنة بالأساتذة المساعدين والمدرسين، وهو ما يراه الباحث منطقياً ويعزوه لعامل الخبرة المتوفر للأساتذة مقارنة بالأساتذة المساعدين والمدرسين، حيث إن الأساتذة في الغالب أكثر اطلاعاً وأكثر احتكاكاً بالواقع ومن ثم هم أكثر خبرة عملية وميدانية، ولذا رؤيتهم أعمق والفروق في صالحهم مقارنة بالأساتذة المساعدين والمدرسين.

رابعاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير التخصص:

لدراسة تأثير اختلاف التخصص على محوري الاستبانة تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، وقد جاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١٥) الفروق في محاور الاستبانة ومجموعها بحسب متغير التخصص (ن=٢٠٧)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	١٦٣٢٤,٢٩٣	٢	٨١٦٢,١٤٦	٢٣,٠٤٢	٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٧٢٢٦١,٨٩١	٢٠٤	٣٥٤,٢٢٥		
	الإجمالي	٨٨٥٨٦,١٨٤	٢٠٦			
الثاني	بين المجموعات	١٤١٣٨,٦٧١	٢	٧٠٦٩,٣٣٦	٢٦,٢٨١	٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٥٤٨٧٤,٥٨٥	٢٠٤	٢٦٨,٩٩٣		
	الإجمالي	٦٩٠١٣,٢٥٦	٢٠٦			

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على محوري الاستبانة تبعًا لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة الفاء(٢٣,٠٤٢)، (٢٦,٢٨١)، وهما قيمتان دالتان إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥).

ولمعرفة اتجاه الفروق بين أفراد العينة على محوري الاستبانة استخدم الباحث اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية، والجدول(١٦) التالي يبين ذلك:

جدول(١٦) اختبار " LSD " للمقارنات الثنائية البعدية لاستجابات عينة الدراسة تبعًا لمتغير التخصص (ن=٢٠٧)

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ- ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	تربية إسلامية	أصول تربية	٧,٨١٦٦٣*	٣,٧٠٩٦٧	٠,٠٣٦
		تكنولوجيا تعليم	٢٤,٩٩٥٢٢*	٤,١١٦٨٦	٠,٠٠٠
	أصول تربية	تكنولوجيا تعليم	١٧,١٧٨٥٩*	٣,٠٤٠٠٧	٠,٠٠٠
الثاني	تربية إسلامية	أصول تربية	١٠,٤٥٧٦٥*	٣,٢٣٢٧١	٠,٠٠١
		تكنولوجيا تعليم	٢٤,٧١٤٥١*	٣,٥٨٧٥٥	٠,٠٠٠
	أصول تربية	تكنولوجيا تعليم	١٤,٢٥٦٨٦*	٢,٦٤٩٢٠	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول (١٦) ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير التخصص (تربية إسلامية / أصول تربية / تكنولوجيا تعليم)، بالنسبة لمحوري الاستبانة، لصالح ذوي تخصص تربية إسلامية مقارنة بذوي تخصص أصول تربية وتكنولوجيا تعليم، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وجاءت الفروق لصالح ذوي تخصص أصول تربية مقارنة بذوي تخصص تكنولوجيا تعليم، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهما دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

تشير النتيجة السابقة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص لصالح ذوي تخصص تربية إسلامية مقارنة بذوي تخصص أصول تربية وذوي تخصص تكنولوجيا تعليم، وهو ما يعزوه الباحث لكون الدور المأمول وكذلك متطلبات تفعيله تم فيها التركيز والانطلاق من الجانب التربوي الإسلامي، كما تم بناء عبارات الدور المأمول ومتطلبات تفعيله بالرجوع للمصادر التربوية الإسلامية والاعتماد عليها، ولعل هذا من بعض أوجه التفرد للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة وهو كونها ركزت على المنظور التربوي الإسلامي، فكان من المنطقي أن تكون الفروق في الاستجابات لصالح أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس من ذوي تخصص التربية الإسلامية.

توصيات الدراسة: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

١. نشر الدور المأمول الذي توصلت إليه الدراسة بطرق متعددة تضمن وصوله لأكبر عدد من الأسر سواء من خلال الندوات أو بعض البرامج الإعلامية ونحو ذلك.

٢. تشكيل لجنة من الخبراء لبحث متطلبات تفعيل الدور المأمول الذي توصلت إليه الدراسة ووضع الإجراءات الفعلية لتوفير هذه المتطلبات.

٣. وضع ميثاق أخلاقي من جانب الخبراء والمتخصصين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتم تحديثه باستمرار مع إلزام الهيئات والمؤسسات المستخدمة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بهذا الميثاق ومتابعة ذلك.

٤. تكثيف برامج التوعية المجتمعية بطبيعة الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته ما يترتب عليه من مخاطر وما يتيحه من فرص وما يتطلبه من أخلاقيات يجب الالتزام بها عند استخدامه، وذلك من خلال برامج إعلامية متخصصة وقوافل توعية ميدانية وندوات ومؤتمرات جماهيرية متخصصة.

٥. تضمين كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والوقاية من مخاطره واستثمار إيجابياته بالبرامج التعليمية في مراحل التعليم المختلفة حسب طبيعة كل مرحلة واحتياجات وخصائص طلابها.

٦. وضع تشريعات صارمة تضمن الحد من مخاطر الذكاء الاصطناعي عند استخدامه ومتابعة تنفيذ هذه التشريعات من جانب الجهات المختصة.

٧. تفعيل الشراكة بين مختلف المؤسسات التربوية (الأسرة/ المدرسة/ الإعلام/ المؤسسات الدعوية/ المؤسسات الأمنية) من أجل ضمان التعاون وتكامل جهود هذه المؤسسات في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي.

مقترحات الدراسة: يقترح الباحث بعض الدراسات المستقبلية المرتبطة بموضوع دراسته على النحو التالي:

١. معوقات دور الأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي وآليات التغلب عليها من المنظور التربوي الإسلامي.

٢. المتطلبات التربوية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم وآليات تفعيلها من المنظور التربوي الإسلامي.

٣. الجرائم المرتبطة بالذكاء الاصطناعي وتصور مقترح لدور بعض المؤسسات التربوية في الحد منها من المنظور التربوي الإسلامي.

٤. العلاقة بين توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم وجودة الأداء المهني للمعلمين من المنظور التربوي الإسلامي.

٥. تصور مقترح من منظور التربية الإسلامية لتوظيف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تيسير حفظ القرآن الكريم وتدبر معانيه.

٦. كفايات التعليم باستخدام الذكاء الاصطناعي وآليات تدريب المعلمين عليها من المنظور التربوي الإسلامي.

٧. المهارات المتطلبة للتعلم باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي ومدى تمكن طلاب الجامعات المصرية منها.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (١٤٢١هـ). تلبيس إبليس. بيروت، دار الفكر.

ابن حجر، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني. (٢٠٠٦). فتح الباري بشرح صحيح البخاري، المكتبة السلفية، القاهرة.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني. (١٤٢٩هـ). المسند، تحقيق: عبد الله التركي وآخرون، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

أبو الفحم، محمد. (٢٠١٧). سلبيات استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي ودور الأنشطة الرياضية في الحد منها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك، اربد.

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠٢٢). المنظمات الذكية في عصر المعرفة والذكاء الاصطناعي، المجلة العربية للمعلومات وأمن المعلومات، مجلد (٣)، عدد٩، ص ص ٤١ ـ ٦٦.

أبو وردة، أمين عبدالعزيز. (٢٠١٦). مدخل أخلاقي (1) في أبجديات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، متاح على الموقع التالي: http://asdaapress.com/?ID=15513، تاريخ الدخول: ٢٠٢٥/١/٢٦م، الساعة: ٥,٤٠ مساءً.

الإتربي، هويدا محمود. (٢٠١٩). المتطلبات التربوية لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين بمصر في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مجلد٧٤، عدد٢، ص ص١١٦ - ١٨٠.

الآجُري، محمد بن الحسين. (١٤٠٠هـ). أخبار أبي حفص عمر بن عبدالعزيز. ط٢, مؤسسة الرسالة، بيروت.

إسماعيل، هبة صبحي جلال، إبراهيم، إبراهيم محمد علي، سكيك، سامية إسماعيل هاشم، عامود، محمد سيد أحمد. (٢٠٢٤). التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي والميتافيرس، رؤية لمستقبل النظام التعليمي، المركز العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

الأصبحي، مالك بن أنس. (١٤٢٥هـ). الموطأ. أبو ضبي: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية.

أوسوندى أوسوبا وآخرون. (٢٠١٧). مخاطر الذكاء الاصطناعي على الأمن القومي ومستقبل العمل، مؤسسة راند، كاليفورنيا.

إيمان طايل ومنال سمحان ومحمود بدوي. (٢٠٢٢). دور الأسرة في تعزيز متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية. ج ٣٧ (١). ص ص ٤١٩-٤٥٤.

البخاري، أبو عبد الله البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٣٧ه). الجامع المسند الصحيح من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، دار عطاءات العلم.

البدوي، أمل محمد حسن، القحطاني، تغريد علي سعيد. (٢٠٢٢). دور قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تطبيق أبعاد الذكاء الاصطناعي، مجلة تطوير الأداء الجامعي، عدد ١٧، مجلد ٢، ص ص٣٧ - ٦٦.

البرعي، أحمد سعد علي. (٢٠٢٢). تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور الفقه الإسلامي، مجلة دار الإفتاء المصرية، المجلد١٤، ع٤٨، يناير، ص ص١٢ - ١٥٩.

البغدادي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السلامي . (د.ت). مجموع رسائل ابن رجب، تحقيق: أبو مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني، الفاروق الحديثة للطباعة.

تركي، جهاد عبد ربه محمد. (٢٠٢٣). التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعليم الموهوبين وآفاقه المستقبلية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، عدد ١١٠، مجلد١، يونيه، ص ص ١- ٣٧.

التويجري، أنس بن إبراهيم حمد، الشهراني، ثمراء بنت عايض. (٢٠٢٣). متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صنع القرار بوزارة التعليم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، رسالة الخليج العربي، س(٤٤) ١٦٨، ص ص٤١- ٦٤.

جابر، عبد الحميد، وكاظم، أحمد خيري. (١٩٨٦). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة.

جاد الله، جيهان. (٢٠٢٠). دور الأسرة في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبنائها، مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، المجلد ٣٥، عدد ٣، ديسمبر، ص ص٢٦٢ - ٣٠٩.

الجعيد، مشعل بن يوسف بن عيضة. (١٩٩٧). أساليب التربية النبويّة للجند من خلال غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم وتطبيقاتها المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية قسم التربية الإسلاميـة والمقارنـة بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحارثي، صلاح. (٢٠٠١). دور التربية الإسلامية في مواجهة التحديات الثقافية للعولمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

حجاج، إبراهيم عبد المحسن، والبنا، محمد عوض علي. (٢٠٢٣). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء التغيرات المعاصرة، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، العدد٢٠٠ (عدد خاص)، المجلد ٤٢، الجزء الثاني، ديسمبر، ص ص٨٣١ – ٨٦٠.

الحرشني، فادية بنت سعد، والجميعي وعد بنت علي. (٢٠٢٥). استكشاف واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم التلميذات الصم وضعيفات السمع من وجهة نظر معلماتهن بمحافظة جدة. المجلة العربية للنشر العلمي، (٧٦)، ١٥٢ – ١٨٠.

حسن، مرح مؤيد. (٢٠٠٨). دور الاسرة الموصلية في التنمية الثقافية لأبنائها، مجلة دراسات موصلية، مركز دراسات الموصل، ع٢٢، نوفمبر، ص ص٩٧ – ١٢٥.

حمايل، ماجد. (٢٠٢٣). أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي "التحديات الجديدة والفرص الجديدة"، المجلة العربية للتربية النوعية، العدد (٢٨)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، يوليو، ص ص ٢٧٧ – ٢٩٨.

حنفي، خالد. (٢٠١٩). أطفالنا في عصر الثقافة الرقمية، الوعي الإسلامي، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، س٥٦، عدد ٦٥١، ص ص٧٦ - ٧٨.

الحويطي، عليا، وبني أحمد، فادي. (٢٠٢٢). درجة تقبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الخريشة، سلطانة جدعان نايف. (٢٠١٦). أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي الإعلام والقانون في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط, كلية الإعلام، الأردن.

الخضاب، زهرة. (١٤٢٩هـ). انظر القنوات الفضائية وبعض القيم الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، الرياض، المملكة العربية السعودية.

خليفة، إيهاب. (٢٠١٧). تأثيرات تزايد دور التقنيات الذكية في الحياة اليومية للبشر، دورية اتجاهات الأحداث، العدد (٢٠)، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

الدركزلي، شذى سليمان. (٢٠٠٧). الإنترنت: ثروة الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري)، مجلة جامعة دمشق – المجلد (٢٤)، العدد الأول والثاني.

درويش، مسعد حامد عوض، وهاشم، عاطف محمد محمد. (٢٠٢٣). رؤية تربوية مقترحة لبناء ضوابط أخلاقية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد ٢٠٠ (عدد خاص)، الجزء الثالث، ديسمبر، ص ص٦٥٣ – ٧١٢.

الدوسري، راشد. (٢٠١٣). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة رابطة التربية الحديثة، مجلد ٥، عدد١٧، أبريل، ص ص ١٩٣ - ٢٣٨.

رزق، هناء رزق محمد. (٢٠٢١). أنظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، ع٥٢، ص ص ٥٧٣ – ٥٨٧.

رضوان، أحمد عبد الغني محمد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بمتطلبات الحياة الزوجية من منظور التربية الإسلامية لدى عينة من خريجي الجامعات المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية، جامعة الأزهر بالقاهرة.

الزحيلي، وهبة مصطفى. (٢٠٠٢). العولمة والأخلاق، مجلة الأمن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مجلد٢١، العدد ٢٣٨، مايو / يونيو، ص ص٢٨ - ٣١.

الزهيري، إبراهيم، وعبد الشافي، آية، وإبراهيم، محمد. (٢٠٢١). تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي بمصر في ضوء السياق الثقافي، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة بني سويف، عدد٤٩، أبريل، ص ص٧٢ - ١٠١.

الزواهرة، أحمد علي، والتخاينة، صهيب خالد. (٢٠٢٢). التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، المجلد ٤١، العدد ١٩٣، الجزء الأول، يناير، ص ص ٥٢٣ – ٥٤٤.

السعودي، رمضان محمد محمد. (٢٠٢١). تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في التحول التنظيمي للجامعات المصري: دراسة تطبيقية على جامعة كفر الشيخ: سيناريوهات مقترحة، مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، عدد٣٢، أكتوبر، ص ص٧٩ - ٢٢٣.

السعيد عبد الحميد إبراهيم. (٢٠٢٢). الذَّكاء الاصطناعي لرفع كفاءة المعلومات الإدارية للعاملين بالمنظمة الذكية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

السيد، محمد مصطفى فرج , مهدي، فاطمة محمد رمضان. (٢٠٢٣). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم أطر نظرية ـ تطبيقات عملية ـ تجارب دولية، القاهرة، المركز الأكاديمي للنشر والتوزيع.

الشاطبي، إبراهيم بن موسى. (١٤١٢هـ). الاعتصام. تحقيق: سليم الهلالي، دار ابن عفان، الخبر.

الشاهد، مصطفى أحمد. (٢٠٢١). برنامج إثرائي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعه دمياط.

شفيق، إيكوفان. (٢٠١٩). صراع الأدوار التربوية بين الأسرة، المدرسة والتكنولوجيا الحديثة، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويات الجزائر العاصمة، مجلة علوم الإعلام والاتصال، (٣).

شهيبي، سامية، وآخرون. (٢٠١٨). الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول: دراسة تقنية وميدانية، الملتقى الدولي حول الذكاء الاصطناعي: تحد جديد للقانون، جامعة الجزائر، الجزائر، ٢٦/ ٢٧ نوفمبر، ص ص١ - ١٨.

الشيخ، محمد. (١٤٢٨هـ). الأسرة المسلمة والتحديات الغربية المعاصرة، بيروت، مؤسسة الريان.

شيرين حسن. (٢٠٢٣). الإعلام الرقمي وانعكاساته على العلاقات الأسرية في المجتمع المصري الهواتف الذكية نموذجا: دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية. جامعة الأزهر، ج٢. ع ٦٤، ص ص١٠٣٣- ١٠٩٢.

الصياد، مي محمد يحيى، والسالم، وفاء عبد الله. (٢٠٢٣). دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، مجلة البحوث التربوي والنوعية، عدد ١٩، يوليو، ص ص٢٤٧- ٢٨٨.

ضاهر، مصطفى عمر سيد، هيكل، سالم حسن علي، سالم، محمد المصيلحي محمد. (٢٠٢٢). متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم قبل الجامعي بمصر، مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، عدد ١٩٦، الجزء٥، ص ص ٣١٨-٣٦٨.

الضلعان، محمد بن صلال نايل. (٢٠٢٤). مدى توافر الكفايات الرقمية للذكاء الاصطناعي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، المجلد ١٢٦، العدد١، أبريل، ص ص ٦٦١ – ٦٩٢.

عافية، قادة. (٢٠١٥). تأثير جرائم الإرهاب الإلكتروني الجديد على الشباب المسلم في عهد وسائط الإعلام الجديد، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، مجلد٢، عدد ١٢، أكتوبر، ص ص ١٤٥-١٥٩.

عباس، رياض عزيز. (٢٠٢٠). الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة، مجلة الآداب، جامعة بغداد، ١٣٥، ديسمبر، ٣٦٧- ٤٠٦.

عبد الحق، دحمان. (٢٠٢٢). توظيفات الذكاء الاصطناعي في التحيز ضد الإسلام رؤية في أبرز المخاطر وإجراءات المواجهة، تركيا، مركز المجدد للبحوث والدراسات.

عبد الخالق، علي، ومحمد، محمود. (٢٠١١). دراسات في مناهج وطرق التعليم في رياض الأطفال، مكتبة المتنبي، الدمام.

عبد الرحمن، أحمد. (٢٠٠٩). الإسلام والعولمة، الدار القومية العربية، الطبعة الثانية، الكويت.

عبد الغني، رباب رشاد حسين، الحربي، خلود عياد واصل، الشمري، نجوى محمد عبد الله، الرحيلي نرجس سالم سلامة. (٢٠٢٤). متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة التربوية، ج١، ع١١٨، كلية التربية، جامعة سوهاج، ١٩٤ ـ ٢٣٥.

عبد الله، مارينا أسعد، علي، عيد عبد الواحد، حسانين، إيمان صابر. (٢٠٢٢). برنامج إثرائي لغوي قائم على إحدى تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال الذاتويين، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا عدد ٢٢، مجلد ٣، جزء١، ص ص ٢٢٥ ـ ٢٥٠.

عبد الوهاب وآخرون. (٢٠١٨). فرص وتهديدات الذكاء الاصطناعي في السنوات العشر القادمة، تقرير المستقبل، العدد ٢٧، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المستقبلية، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

عبيدات، ذوقان، وآخرون. (١٤٢٨هـ). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط١٠. عمان. دار الفكر.

عثمان إمام السيد عثمان. (٢٠١٥). دور الأسرة في غرس قيمة الصدق لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة مع تقديم تصوّر مقترح، جامعة الملك عبد العزيز، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للقيم الأخلاقية.

عثمان، السعيد محمود السعيد، وعاشور، هشام أحمد إبراهيم. (٢٠٢٣). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين أداء الجامعات في ضوء متطلبات التحول الرقمي، المؤتمر الدولي التاسع لكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر- التربية وبناء الإنسان لعالم متغير "رؤية أزهرية استشرافية" ٤-٥ ديسمبر ٢٠٢٣م.

العزب، محمد، والنشار، غادة. (٢٠٢٢). الذكاء الاصطناعي وانعكاساته في التعليم، المجلة الدولية للذكاء الاصطناعي في التعليم والتدريب، مجلد٢، عدد٢، يونيو، ص ص١٣ - ٣٠.

عساكر، فريدة بنت فهد بن محمد. (٢٠٢٢). التحديات التي تواجه الأسر السعودية في حماية أبنائها من مخاطر العالم الرقمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

عطا، إبراهيم محمد. (١٤١٨هـ)..طرق تدريس التربية الإسلامية، القاهرة، مكتبة النهضة.

عفيفي، جهاد أحمد. (٢٠١٤). الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

علي، رهان حمد. (٢٠٠٦). التأثير السلبي للإنترنت على الشباب وقيمهم الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة، جامعة اليرموك.

علي، سعيد إسماعيل. (٢٠٠١). فقه التربية مدخل إلى العلوم التربوية، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب الحادي والعشرين، القاهرة، دار الفكر العربي.

العنزي، عبد العزيز حجي. (٢٠٢١). درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرض له لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ٨٥ (٣٩٥)، ٤٤٠.

عوض، إيمان مسعد، والسيد، محمد رشدان. (٢٠٢٥). تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية الإدراك السمعي - البصري لتحسين النمو اللغوي لدى الأطفال مزروعي القوقعة الإلكترونية المدمجين. مجلة كلية التربية، ٩١(١)، ٦٦٣ - ٧٧٨.

عوضين، فايق. (٢٠٢٢). استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي بين المشروعية وعدم المشروعية، المجلة الجنائية القانونية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، عدد١، مجلد ٦٥، مارس، ص ص ١ - ٤٠.

العياشي، وردة. (٢٠١٣). المنظور الإسلامي لدور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء، مجلة دراسات إسلامية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، (١٨).

غازي، محمد عاصم محمد. (٢٠٢١). تكنولوجيا العصر الرقمي ومنظومة التعليم. دار دجلة للنشر والتوزيع.

الغامدي، حنان محمد؛ العباسي، دلال عمر. (٢٠٢٣). واقع تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين في مدارس ينبع وجدة من وجهة نظر الطلبة ومنفذي البرامج الإثرائية، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، ٣(٢٨)، ٥٩١-٦٣٣.

الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الطوسي. (د.ت). إحياء علوم الدين، بيروت، دار المعرفة.

قايا، نازان يشيل. (٢٠٢٣). المشكلات الأخلاقية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، مقالة مترجمة، المجلة العلمية لرئاسة الشؤون الدينية التركية، المجلد (٥)، العدد (١)، مصطفى حمزة ترانس، تركيا، يونيو.

قبوري، عفاف. (٢٠٢٢). دور التنشئة الأسرية في رعاية الأبناء الموهوبين. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة جامعة عين شمس. ع ٢٥٢. ص ص ٩٦-١٢٦.

القحطاني، أمل بنت سفر، والدايل، صفية بنت صالح. (٢٠٢٣). واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتوجههم نحوه، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية- مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة، ٨(١)، ٥٠٩- ٥٤٨.

القحطاني، جواهر. (١٤٣٠هـ). دور الأسرة السعودية في تنمية الحوار لدى الأبناء من منظور تربوي إسلامي، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض.

القحطاني، هويدا. (٢٠١٣). دور الأسرة في توعية أولادها حول استخدام أدوات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

قديس، شيرين. (٢٠٢٢). مهارات العصر الرقمي لدى معلمي العلوم وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة وصفية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، عدد ١٦، مجلد٦، ص ص ٥٣١-٥٩٠.

القشيري، مسلم بن الحجاج. (١٤٢٤هـ). صحيح مسلم، بيروت، دار الكتاب.

كتبي، تماضر. (٢٠٢١). واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إثارة مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الابتدائية، العلوم التربوية، جامعة القاهرة -كلية الدراسات العليا للتربية، عدد ٢٩، مجلد ٤، ص ص١٨٩-٢٣٥.

لطفي، أسماء محمد السيد. (٢٠٢٣). الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالهوية المهنية والاندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد٤٧، مجلد ٣، ص ص١٥- ١٣٤.

مجاهد، فايزة أحمد الحسيني. (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتنمية المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات الخاصة: نظرة مستقبلية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣(١)، ١٧٥-١٩٣.

مجاهد، محمد. (٢٠٠٩). أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، العدد ١١.

محرم، أحمد مصطفى معوض محمد. (٢٠٢٢). استخدامات الذكاء الاصطناعي (AI) استخدام تقنية التزييف العميق (Deepfake) في قذف الغير نموذجًا دراسة فقهية مقارنة معاصرة، مجلة البحوث الفقهية والقانونية، الجزء (١)، العدد (٣٩)، جامعة الأزهر، كلية الشريعة والقانون بدمنهور، مصر، أكتوبر.

المحضار، رجاء. (٢٠١٨). الأمن الفكري في الكتب والسنة ومدلولاته التربوية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٥٥).

محمد، إيمان مهدي، وعلي، شيماء سمير. (٢٠٢٣). تصور مقترح لاستخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في رفع كفاءة العملية التعليمية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. أعمال المؤتمر العلمي الرابع: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي في مؤسسات المعلومات، بني سويف: قسم علوم المعلومات - جامعة بني سويف، ٣٦٠ - ٣٧٦.

محمود، عبد الرازق مختار. (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا(covid-19)، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣(٤)، ١٧١-٢٢٤.

محمود، عماد. (٢٠١٦). رؤية تربوية مقترحة لمواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم المجتمعية وأساليب الحوار المجتمعي في ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية والهند، دراسات في التعليم الجامعي، (٣٤).

مدكور، أحمد علي. (١٤١١هـ). منهج التربية في التصور الإسلامي. بيروت: دار النهضة العربية.

مذكور، مليكة. (٢٠٢٠). مستقبل الإنسانية في ضوء مشاريع الذكاء الاصطناعي الفائق، مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد١، مجلد ٣، ص ص١٣٨ - ١٦٦.

مقاتل، ليلى. وحسني، هنية. (٢٠٢١). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد (١٠)، العدد (٤)، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

المكاوي، إسماعيل خالد علي. (٢٠٢٣). نحو ميثاق أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، عدد١١٠، جزء٢، ص ص ٣٩١ - ٤٤٢.

مكاوي، مرام عبد الحمن. (٢٠١٨). الذكاء الاصطناعي على أبواب التعليم، السعودية، أرامكو، مجلة القافلة، مجلد، ٦٧، عدد ٦، ص ص٢١ - ٢٥.

المهدي، صلاح طه. (٢٠٢١). التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، مجلد٢، عدد٥، نوفمبر، ص ص ٩٧ - ١٤٠.

موسى، عبدالله. وبلال، أحمد حبيب. (٢٠١٩). الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

ميرة، أمل، وكاطع، تحرير. (٢٠١٩). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر تدريسي الجامعة، المؤتمر العلمي الدولي للدراسات الإنسانية "الذكاء والقدرات العقلية"، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية) (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مركز البحوث النفسية) بغداد، العراق، العدد الخاص، ص ص ٢٩٣ - ٣١٦.

الناجي، سحر ناجي. (١٤٢٤هـ). كيف تربين طفلك في ظلال التربية الإسلامية. الرياض. دار طويق.

النجار، فايز جمعة. (٢٠٢٢). نظم المعلومات الإدارية من منظور إداري، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

هاشم، عزة. (٢٠١٦). جيل الإنترنت " التأثيرات النفسية والاجتماعية على توجهات المراهقين"، أبو ظبي: مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. (أبريل ٢٠٢٣). تقرير موجز عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عدد شهري. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بجمهورية مصر العربية.

يونس، ممدوح. (٢٠٢٢). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو استخدام تطبيقات إنترنت الأشياء في التعليم الجامعي: دراسة تحليلية في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ٤٦، الجزء الثاني، ص ص ١٥ - ٩٤.

English References:

Garg, S., & Sharma, S. (2020). Impact of artificial intelligence in special need education to promote inclusive pedagogy. International Journal of Information and Education Technology, 10(7), 523-527.

Heliopolis University. (2020). Healthy growth in the world of digital media.

Khasiya, C., & Jain, Y. C. (2024). Catalyst for inclusive communication: The role of artificial intelligence in enhancing accessibility. International Journal of Research Publication and Reviews, 5(2), 975–980.

Kim, S., Jang, Y., Choi, S., Kim, W., Jung, H., Kim, S., & Kim, H. (2021). Analyzing teacher competency with TPACK for K-12 AI education. KI-Künstliche Intelligenz, 35(2), 139-151.

Levesque, E., Duncan, J., & Snoddon, K. (2023). Deaf students and the transformative potential of artificial intelligence (AI). Deafness & Education International, 25(4), 249–249.

Peter stone ,Rodney Brooks.(2020). ,Erik Brynjolfsson et al, Artificial I intelligence and Life in 2030 "One Hundred Year Study on Artificial Intelligence: Report of the 2015-3016 Study Panel. Stanford. University Stanford.CA., September 2016.doc: http://Ail00 Stanford. ed/2016 report. Accessed: January 20. 2020.

sharma, S., Tomar, V., Yadav, N., & Aggarwal, M. (2023). Impact of AI-based special education on educators and students. In AI-assisted special education for students with exceptional needs (pp. 47–66).

Translation of Arabic References:

Abbas, Riyad Aziz. (2020). Attitudes toward Artificial Intelligence and its Relationship to Future Orientation among University Students, *Journal of Arts*, University of Baghdad, 135, December, 367-406.

Abdul Ghani, Rabab Rashad Hussein, Al-Harbi, Kholoud Ayad Wasil, Al-Shammari, Najwa Muhammad Abdullah & Al-Rahili Narjis Salem Salama. (2024). Requirements for employing artificial intelligence applications in university education from the perspective of faculty members, *Educational Journal, Vol. 1*, No. 118, Faculty of Education, Sohag University, 194-235.

Abdul Haq, Dahman. (2022). *Uses of Artificial Intelligence in Anti-Islam Bias: A Perspective on the Most Prominent Risks and Confrontation Measures*, Turkey, Al-Mujaddid Center for Research and Studies.

Abdul Khaliq, Ali & Muhammad, Mahmoud. (2011). *Studies in Curricula and Methods of Teaching in Kindergarten*, Al-Mutanabbi Library, Dammam.

Abdul Rahman, Ahmed. (2009). *Islam and Globalization*, Arab National House, Second Edition, Kuwait.

Abdul Wahab et al. (2018). Opportunities and Threats of Artificial Intelligence in the Next Ten Years, *Future Report*, Issue 27, Future Center for Future Research and Studies, Abu Dhabi, United Arab Emirates.

Abdullah, Marina Asaad, Ali, Eid Abdel Wahid, Hassanein, Iman Saber. (2022). A linguistic enrichment program based on an artificial intelligence application to develop listening skills in autistic children, *Journal of Education and Child* Culture, Faculty of Early Childhood Education, Minia University, Issue 22, Vol. 3, Part 1, 225-250.

Abu al-Fahm, Muhammad (2017). *The Negatives of Using the Internet and Social Media and the Role of Sports Activities in Reducing Them*, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Physical Education, Yarmouk University, Irbid.

Abu al-Nasr, Madhat Muhammad (2022). Smart Organizations in the Age of Knowledge and Artificial Intelligence, *Arab Journal of Information and Information Security, Vol. (3)*, No. 9, 41-66.

Abu Warda, Amin Abdul Aziz (2016). *An Ethical Introduction (1) to the ABCs of Using Social Networks*, available at: http://asdaapress.com/?ID=15513, accessed on January 26, 2025, at 5:40 PM.

Afifi, Jihad Ahmad (2014). *Artificial Intelligence and Expert Systems*, Amjad Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

Afiya, Qadaa. (2015). The Impact of New Cyber Terrorism Crimes on Muslim Youth in the Era of New Media, *Journal of Generation of Humanities and Social Sciences, Generation Center for Scientific Research, Volume 2*, Issue 12, October, 145-159.

Al-Ajuri, Muhammad ibn al-Husayn (1400 AH). *News of Abi Hafs Umar ibn Abd al-Aziz*. 2nd ed., Al-Risala Foundation, Beirut.

Al-Anzi, Abdul Aziz Haji. (2021). The degree of cyberbullying practiced through social media and exposure to it among secondary school students in schools in Tabuk City, Kingdom of Saudi Arabia. *Educational Journal*: Sohag University - Faculty of Education, 85 (395), 440.

Al-Asbahi, Malik ibn Anas (1425 AH). *Al-Muwatta'*. Abu Dhabi: Zayed bin Sultan Al Nahyan Charitable and Humanitarian Foundation.

Al-Ayashi, Warda. (2013). The Islamic Perspective on the Role of the Family in Promoting Intellectual Security among Children, *Journal of Islamic Studies*, Al-Basira Center for Research, Consulting, and Educational Services, Algeria, (18).

Al-Azab, Muhammad, and Al-Nashar, Ghada. (2022). Artificial Intelligence and Its Implications for Education, *International Journal of Artificial Intelligence in Education and Training, Vol. 2*, No. 2, June, 13-30.

Al-Badawi, Amal Muhammad Hassan & Al-Qahtani, Taghreed Ali Saeed. (2022). The Role of Female Principals in Public Schools in the Urban City of Abha in Applying the Dimensions of Artificial Intelligence, *Journal of University Performance Development*, Issue 17, Vol. 2, 37-66.

Al-Baghdadi, Zain al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab ibn al-Hasan al-Salami. (n.d.). *Collected Letters of Ibn Rajab*, edited by Abu Musab Talat ibn Fuad al-Halwani, Al-Farouq Modern Printing Press.

Al-Bukhari, Abu Abdullah al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail. (1437 AH). *Sahih al-Bukhari, The Authentic Compendium of the Affairs, Sunnahs, and Days of the Messenger of God*, may God bless him and grant him peace, Dar Ataaat Al-Ilm.

Al-Bura'i, Ahmed Saad Ali. (2022). Applications of Artificial Intelligence and Robotics from the Perspective of Islamic Jurisprudence, *Journal of Dar Al-Iftaa Al-Masriya, Vol. 14*, No. 48, January, 12-159.

Al-Dalaan, Muhammad bin Salal Nayel. (2024). The Availability of Digital Competencies for Artificial Intelligence among Secondary School Teachers in the Northern Borders Region, *Journal of the Faculty of Education*, Mansoura University, Volume 126, Issue 1, April, 661-692.

Al-Darakzali, Shaza Sulaiman. (2007). The Internet: The Wealth of Online Communication in Social Relations (A Field Study in Qatari Society), *Damascus University Journal - Volume (24)*, Issues 1 and 2.

Al-Dosari, Rashed. (2013). The Role of Socialization Institutions in Promoting Intellectual Security among Secondary School Learners in the Kingdom of Saudi Arabia, *Journal of the Modern Education Association, Volume 5*, Issue 17, April, 193-238.

Al-Etreby, Howayda Mahmoud. (2019). Educational Requirements for Developing Professional Development Programs for Teachers in Egypt in Light of the Experiences of Some Foreign Countries. *Journal of the Faculty of Education,* Tanta University, Vol. 74, No. 2, 116-180.

Al-Ghamdi, Hanan Muhammad & Al-Abbasi, Dalal Omar. (2023). The Reality of Activating Artificial Intelligence Applications in Enrichment Programs for Gifted Students in Yanbu and Jeddah Schools from the Perspectives of Students and Enrichment Program Implementers, Inter*national Journal for Publishing Research and Studies, 3*(28), 591-633.

Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad al-Tusi. (n.d.). *Revival of the Religious Sciences*, Beirut, Dar al-Ma'rifa.

Al-Harethi, Salah. (2001). *The Role of Islamic Education in Confronting the Cultural Challenges of Globalization*, Unpublished Master's Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.

Al-Harshani, Fadia bint Saad & Al-Jumai, Waad bint Ali. (2025). Exploring the Reality of Employing Artificial Intelligence Technologies in Teaching Deaf and Hard-of-Hearing Female Students from the Perspective of Their Teachers in Jeddah Governorate. *Arab Journal of Scientific Publishing*, (76), 152-180.

Al-Huwaiti, Alia & Bani Ahmed, Fadi. (2022). *The Degree of Acceptance of Faculty Members in Jordanian Universities to the Use of Artificial Intelligence Applications in Light of the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology* (UTAUT), Unpublished Master's Thesis, Faculty of Educational Sciences, Middle East University, Jordan.

Ali, Rehan Hamad (2006). *The Negative Impact of the Internet on Youth and Their Islamic Values*, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Sharia, Yarmouk University.

Ali, Saeed Ismail (2001). *Jurisprudence of Education: An Introduction to Educational Sciences, Reference Series in Education and Psychology*, Book Twenty-One, Cairo, Dar Al Fikr Al Arabi.

Al-Juaid, Mishaal bin Youssef bin Ayda. (1997). *Prophetic Educational Methods for Soldiers Through the Prophet's Conquests (peace and blessings be upon him) and Their Contemporary Applications*, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Department of Islamic and Comparative Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.

Al-Khadab, Zahra. (1429 AH). *See Satellite Channels and Some Social Values*, Unpublished Master's Thesis, College of Education for Girls, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Khoraisha, Sultana Jadaan Nayef. (2016). *The Ethics of Using Social Networks from the Perspective of Media and Law Instructors at Jordanian Universities*, Unpublished Master's Thesis, Middle East University, Faculty of Media, Jordan.

Al-Mahdar, Raja. (2018). Intellectual Security in the Books and Sunnah and Its Educational Implications, *Educational Journal*, Faculty of Education, Sohag University, (55).

Al-Mahdi, Salah Taha. (2021). Education and Future Challenges based on the Philosophy of Artificial Intelligence, *Journal of Educational Technology and Digital Learning, Vol. 2*, No. 5, November, 97-140.

Al-Makkawi, Ismail Khaled Ali. (2023). Towards an Ethical Charter for the Use of Artificial Intelligence in Educational Research, *Educational Journal*, Faculty of Education, Sohag University, Issue 110, Part 2, 391-442.

Al-Makkawi, Maram Abdel Rahman. (2018). Artificial Intelligence at the Doorstep of Education, Saudi Arabia, Aramco, *Al-Qafilah Journal*, Volume 67, Issue 6, 21-25.

Al-Naji, Sahar Naji. (1424 AH). *How to Raise Your Child in accordance to Islamic Education*. Riyadh. Dar Tuwaiq.

Al-Najjar, Fayez Juma. (2022). *Management Information Systems from an Administrative Perspective*, Second Edition, Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Qahtani, Amal bint Safar, and Al-Dayel, Safia bint Saleh. (2023). The Reality of the Employment of Artificial Intelligence Technologies at Princess Nourah bint Abdulrahman University from the Perspective of Faculty Members and Their Attitudes Towards It, *Al-Shamal Journal of Humanities*, Northern Border University - Center for Scientific Publishing, Authorship, and Translation, 8(1), 509-548.

Al-Qahtani, Howayda. (2013). *The Role of the Family in Raising Children's Awareness about the Use of Social Media Tools from the Perspective of Female Secondary School Teachers in Riyadh* (Unpublished Master's Thesis), Imam Muhammad ibn Saud Islamic University.

Al-Qahtani, Jawaher. (1430 AH). *The Role of the Saudi Family in Developing Dialogue among Children from an Islamic Educational Perspective*, King Abdulaziz Center for National Dialogue, Riyadh.

Al-Qushayri, Muslim ibn al-Hajjaj. (1424 AH). *Sahih Muslim*, Beirut, Dar al-Kitab.

Al-Saeed, Abdel Hamid Ibrahim. (2022). *Artificial Intelligence to Raise the Efficiency of Administrative Information for Smart Organization Employees*, Dar Al-Ilm Wal-Iman Publishing and Distribution.

Al-Saudi, Ramadan Mohamed Mohamed. (2021). Artificial Intelligence Technologies and Their Role in the Organizational Transformation of Egyptian Universities: An Applied Study at Kafr El-Sheikh University: Proposed Scenarios, *Journal of Educational Administration*, Egyptian Society for Comparative Education and Educational Administration, Issue 32, October, 79-223.

Al-Sayed, Muhammad Mustafa Farag & Mahdi, Fatima Muhammad Ramadan. (2023). *Applications of Artificial Intelligence in Education: Theoretical Frameworks,*

Practical Applications, and International Experiences. Cairo, Academic Center for Publishing and Distribution.

Al-Sayyad, Mai Muhammad Yahya and Al-Salem, Wafaa Abdullah. (2023). The Role of Artificial Intelligence in Developing Scientific Research Skills among Female Students of the College of Education at King Saud University. *Journal of Educational and Qualitative Research*, Issue 19, July, 247-288.

Al-Shahed, Mustafa Ahmed. (2021). *An Enrichment Program Based on Artificial Intelligence Applications to Develop E-Learning Skills among Al-Azhar Secondary School Students*. Unpublished PhD Thesis, Faculty of Education, Damietta University.

Al-Shatibi, Ibrahim bin Musa. (1412 AH). *Al-I'tisam*. Edited by: Salim Al-Hilali, Dar Ibn Affan, Al-Khobar.

Al-Sheikh, Muhammad. (1428 AH). *The Muslim Family and Contemporary Western Challenges*, Beirut, Al-Rayyan Foundation.

Al-Tuwaijri, Anas ibn Ibrahim Hamad & Al-Shahrani, Thamra bint Ayed. (2023). Requirements for Employing Artificial Intelligence Applications in Decision-Making at the Ministry of Education, Arab Bureau of Education for the Gulf States, *Arabian Gulf Message, Vol. (44)* 168, 41-64.

Al-Zuhaili, Heba Mustafa. (2002). Globalization and Ethics, *Journal of Security and Life*, Naif Arab University for Security Sciences, Vol. 21, No. 238, May/June, 28-31.

Al-Zuhairi, Ahmed Ali, and Al-Takhayneh, Sohaib Khaled. (2022). Family Compatibility and Its Relationship to Perceived Self-Efficacy among Juvenile Delinquents in the Hashemite Kingdom of Jordan, *Journal of Education*, Faculty of Education for Men, Al-Azhar University, Cairo, Volume 41, Issue 193, Part 1, January, 523-544.

Al-Zuhairi, Ibrahim, Abdel Shafi, Aya & Ibrahim, Mohamed. (2021). Application of Artificial Intelligence in Higher Education in Egypt in Light of the Cultural Context, *Journal of Educational Sciences*, Faculty of Education, Qena, Beni Suef University, Issue 49, April, 72-101.

Asaker, Farida bint Fahd bin Muhammad. (2022). *Challenges Facing Saudi Families in Protecting Their Children from the Dangers of the Digital World*, Unpublished Master's Thesis, College of Education, King Saud University.

Atta, Ibrahim Muhammad (1418 AH). *Methods of Teaching Islamic Education*, Cairo, Al Nahda Library.

Awad, Iman Masoud, and Al-Sayed, Muhammad Rashdan. (2025). Designing an e-learning environment based on artificial intelligence to develop audio-visual perception to improve language development in children with integrated cochlear implants. *Faculty of Education Journal, 91* (1), 663-778.

Awadin, Fayeq. (2022). Uses of artificial intelligence technologies between legitimacy and illegitimacy. *Criminal Legal Journal*, National Center for Social and Criminological Research, Issue 1, Vol. 65, March, 1-40.

Daher, Mustafa Omar Sayed, Heikal, Salem Hassan Ali, and Salem, Muhammad Al-Masilhi Muhammad. (2022). Requirements for Employing Artificial Intelligence Applications in Pre-University Education in Egypt. *Journal of Education*, Faculty of Education, Cairo, Al-Azhar University, Issue 196, Part 5, 318-368.

Darwish, Masoud Hamed Awad & Hashem, Atef Mohammed Mohammed. (2023). A Proposed Educational Vision for Building Ethical Controls for Dealing with Artificial Intelligence in Light of the Objectives of Islamic Sharia, *Journal of Education*, Faculty of Education for Men in Cairo, Al-Azhar University, Issue 200 (Special Issue), Part 3, December, 653-712.

Ghazi, Muhammad Asim Muhammad. (2021). *Digital Age Technology and the Education System*. Dar Dijlah for Publishing and Distribution.

Hajjaj, Ibrahim Abdul Mohsen, and Al-Banna, Muhammad Awad Ali. (2023). Employing Artificial Intelligence Techniques to Achieve Sustainable Development Goals in Light of Contemporary Changes, *Journal of Education*, Faculty of Education for Boys, Cairo, Issue 200 (Special Issue), Volume 42, Part Two, December, 831–860.

Hamayel, Majed. (2023). Ethics of Artificial Intelligence in University Education: "New Challenges and New Opportunities," Arab Journal of Specific Education, Issue (28), *Arab League Educational*, Cultural and Scientific Organization, July, 277-298.

Hanafi, Khaled. (2019). Our Children in the Age of Digital Culture, *Islamic Awareness*, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Kuwait, Vol. 56, No. 651, 76-78.

Hashem, Azza. (2016). *The Internet Generation: Psychological and Social Influences on Adolescents' Attitudes*. Abu Dhabi: Future Center for Advanced Research and Studies.

Hassan, Marah Mu'ayyad. (2008). The Role of the Mosul Family in the Cultural Development of Its Children. *Mosul Studies Journal*, Mosul Studies Center, Issue 22, November, 97-125.

Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman ibn Ali (1421 AH). *The Deception of Satan*. Beirut, Dar al-Fikr.

Ibn Hajar, Abu al-Fadl Shihab al-Din Ahmad ibn Ali al-Asqalani (2006). *Fath al-Bari bi Sharh Sahih al-Bukhari*. (Salafiyya Library), Cairo.

Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad ibn Hanbal al-Shaybani (1429 AH). *Al-Musnad*, edited by Abdullah al-Turki and others, 2nd ed., Al-Risalah Foundation, Beirut, Lebanon.

Iman Tayel, Manal Samhan, and Mahmoud Badawi (2022). The Role of the Family in Fostering the Requirements of a Knowledge Society. *Journal of the Faculty of Education*, Menoufia University, Vol. 37 (1), 419-454.

Ismail, Hiba Subhi Jalal, Ibrahim, Ibrahim Muhammad Ali, Sakik, Samia Ismail Hashim & Amoud, Muhammad Sayyid Ahmad (2024). *Education in the Era of Artificial Intelligence and the Metaverse: A Vision for the Future of the Educational System*, Arab Center for Publishing and Distribution, Cairo.

Jaber, Abdul Hamid & Kazem, Ahmed Khairy. (1986). *Research Methods in Education and Psychology*, 2nd ed., Dar Al Nahda Al Arabiya, Cairo.

Jadallah, Jihan. (2020). The Role of the Family in Confronting the Dangers of Social Networking on the Intellectual Security of its Children, *Journal of the Faculty of Education*, Menoufia University, Volume 35, Issue 3, December, 262-309.

Katbi, Tamadur. (2021). The Reality of Using Artificial Intelligence Techniques to Develop Visual Thinking Skills among Primary School Students, *Educational Sciences*, Cairo University - Faculty of Graduate Studies for Education, Issue 29, Vol. 4, 189-235.

Kaya, Nazan Yesil. (2023). Ethical Problems Related to Artificial Intelligence, a Translated Article, *The Scientific Journal of the Turkish Presidency of Religious Affairs, Vol. (5)*, No. (1), Mustafa Hamza Trans., Turkey, June.

Khalifa, Ihab. (2017). The Impacts of the Increasing Role of Smart Technologies in People's Daily Life, *Event Trends Journal*, Issue (20), Future Center for Advanced Research and Studies, Abu Dhabi, United Arab Emirates.

Lutfi, Asmaa Mohamed El-Sayed. (2023). The Trend toward Using Artificial Intelligence Applications and Its Relationship to Professional Identity and Job Integration among Faculty Members in Light of Some Demographic Variables, *Faculty of Education Journal*, Faculty of Education, Ain Shams University, Issue 47, Vol. 3, 15-134.

Madkour, Ahmed Ali. (1411 AH). *The Educational Approach in the Islamic Perspective.* Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Madkour, Malika. (2020). The Future of Humanity in Light of Super Artificial Intelligence Projects, *Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences*, Issue 1, Vol. 3, 138-166.

Mahmoud, Abdel Razek Mukhtar. (2020). Artificial Intelligence Applications: An Introduction to Developing Education based on the Challenges of the Coronavirus (COVID-19) Pandemic, International *Journal of Research in Educational Sciences*, 3(4), 171-224.

Mahmoud, Imad. (2016). A Proposed Educational Vision to Confront the Dangers of Social Media on Societal Values and Methods of Community Dialogue in Light of the Experiences of the United States and India, *Studies in University Education*, (34).

Ministry of Communications and Information Technology. (April 2023). *Brief Report on Communications and Information Technology Indicators*, Monthly Issue. Ministry of Communications and Information Technology, Arab Republic of Egypt.

Mira, Amal & Katea, Tahrir. (2019). *Applications of Artificial Intelligence in Education from the Perspective of University Teachers*, International Scientific Conference for Humanities Studies "Intelligence and Mental Abilities," Center for Educational Studies and Psychological Research (Ministry of Higher Education and Scientific Research, Center for Psychological Research), Baghdad, Iraq, Special Issue, 293-316.

Mohamed, Iman Mahdi, and Ali, Shaimaa Samir. (2023). *A Proposed Vision for Using Artificial Intelligence and Its Applications to Raise the Efficiency of the Educational Process in Light of Vision 2030*. Proceedings of the Fourth Scientific Conference: Applications of Information Technology and Artificial Intelligence in Information Institutions, Beni Suef: Department of Information Sciences - Beni Suef University, 360-376.

Muharram, Ahmed Mustafa Moawad Muhammad. (2022). Uses of Artificial Intelligence (AI): The Use of Deepfake Technology in Defamation of Others: A Contemporary Comparative Jurisprudential Study, *Journal of Jurisprudential and Legal Research*, Part (1), Issue (39), Al-Azhar University, Faculty of Sharia and Law, Damanhour, Egypt, October.

Mujahid, Faiza Ahmed El-Husseini. (2020). Artificial Intelligence Applications and the Development of Life Skills for People with Special Needs: A Future Perspective. *International Journal of Research in Educational Sciences, 3*(1), 175-193.

Mujahid, Muhammad. (2009). Ethics of Interacting with the Information Network, *Arab Libraries and Information Journal*, Issue 11.

Muqatil, Laila & Hosni, Haniya. (2021). Artificial Intelligence and its Educational Applications to Develop the Educational Process, *Journal of Human and Social Sciences*, Volume (10), Issue (4), Mohamed Khider University of Biskra, Faculty of Humanities and Social Sciences.

Musa, Abdullah & Bilal, Ahmed Habib. (2019). *Artificial Intelligence: A Revolution in Modern Technologies*, Cairo, Arab Group for Training and Publishing.

Obeidat, Dhuqan, et al. (1428 AH). *Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods*. 10th ed. Amman, Dar Al Fikr.

Osman Imam Al Sayed Othman. (2015). *The Role of the Family in Instilling the Value of Honesty in Children in Early Childhood, with a Proposed Conceptualization*, King Abdulaziz University, Prince Naif bin Abdulaziz Chair for Moral Values.

Osman, Al-Saeed Mahmoud Al-Saeed, and Ashour, Hisham Ahmed Ibrahim. (2023). *Using Artificial Intelligence Applications to Improve University Performance in Light of the Requirements of Digital Transformation*, Ninth International Conference of the Faculty of Education for Boys, Cairo, Al-Azhar University - Education and Human Development for a Changing World "An Al-Azhar Foresight Vision," December 4-5, 2023.

Osunde Osoba et al. (2017). *The Risks of Artificial Intelligence to National Security and the Future of Work*, RAND Corporation, California.

Qabouri, Afif. (2022). The Role of Family Upbringing in Nurturing Gifted Children. *Reading and Knowledge Journal*. The Egyptian Society for Reading and Knowledge, Ain Shams University. Issue 252, 96-126.

Qadis, Sherine. (2022). Digital Age Skills among Science Teachers and Their Relationship to Some Variables: A Descriptive Study, *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, Issue 16, Vol. 6, 531-590.

Radwan, Ahmed Abdel-Ghani Mohamed. (2017). *The Effectiveness of a Counseling Program to Develop Awareness of Marital Life Requirements from an Islamic Education Perspective among a Sample of Egyptian University Graduates*, Unpublished PhD Thesis, Faculty of Education, Department of Islamic Education, Al-Azhar University, Cairo.

Rizk, Hanaa Rizk Mohamed. (2021). Artificial Intelligence Systems and the Future of Education, *Journal of Studies in University Education*, Ain Shams University, Faculty of Education, University Education Development Center, Issue 52, 573-587.

Shafiq, Ekovan. (2019). The Conflict of Educational Roles between Family, School, and Modern Technology: A Field Study on a Sample of High School Students in Algiers, *Journal of Media and Communication Sciences*, (3).

Shahibi, Samia, et al. (2018). *Artificial Intelligence: Between Reality and Hope: A Technical and Field Study*, International Conference on Artificial Intelligence: A New Challenge to the Law, University of Algiers, Algeria, November 26-27, 1-18.

Sherine Hassan. (2023). Digital Media and Its Impact on Family Relationships in Egyptian Society: Smartphones as a Model: A Field Study. *Journal of Media Research*. Al-Azhar University, Vol. 2, No. 64, 1033-1092.

Turki, Jihad Abd Rabbuh Muhammad. (2023). Challenges Facing the Application of Artificial Intelligence in Gifted Education and Its Future Prospects, *Educational Journal, Faculty of Education*, Sohag University, Issue 110, Vol. 1, June, 1-37.

Younis, Mamdouh. (2022). Attitudes of Egyptian university faculty members towards the use of Internet of Things applications in university education: An analytical study based on the unified theory of acceptance and use of technology (UTAUT), *Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University*, Issue 46, Part Two, 15-94.

استبانة التعرف على

الدور التربوي المأمول للأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي ومتطلبات تفعيله من المنظور التربوي الإسلامي

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد،،،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان **(الدور التربوي المأمول للأسرة في توعية أبنائها بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي ومتطلبات تفعيله من المنظور التربوي الإسلامي "دراسة ميدانية")** ومن بين متطلبات إتمام الدراسة تطبيق استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جمهورية مصر العربية، ولذا قام الباحث بتصميم الاستبانة التي بين يديك بالرجوع للإطار النظري للدراسة والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع بجانب الاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين في المجال، وجاءت الاستبانة مكونة من جزأين:

شمل الجزء الأول البيانات العامة للمستجيب/ة.

وتكون الجزء الثاني من محورين:

شمل المحور الأول العبارات التي تتضمن الدور المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي، وتكون هذا المحور الأول من ثلاثة عناصر: الأول اشتمل على: الدور المأمول للأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي وتكون من (١٥) عبارة، أما العنصر الثاني، فاشتمل على: الدور المأمول للأسرة في تعزيز قدرة أبنائها على استثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي وتكون من (١٥) عبارة أيضاً، أما العنصر الثالث، فاشتمل على: الدور المأمول للأسرة في تعزيز استدامة التزام أبنائها بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي وتكون من (١٥) عبارة، بإجمالي (٤٥) عبارة للمحور الأول.

أما المحور الثاني فقد اشتمل على العبارات التي تتضمن متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي وتكون من ثلاثة عناصر أيضاً وهي على التوالي: العنصر الأول متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي وتكون من (١٥) عبارة، العنصر الثاني: متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في تعزيز قدرة أبنائها على استثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي وتكون من (١٥) عبارة، العنصر الثالث: متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في تعزيز التزام أبنائها بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي وتكون من (١٥) عبارة، بإجمالي (٤٥) عبارة للمحور الثاني أيضاً، وبإجمالي (٩٠) عبارة للاستبانة مجملة. علماً بأن الدور المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي يقصد به الممارسات المتوقع والتي من الأهمية أن تقوم بها الأسرة من أجل وقاية أبنائها من مخاطر الذكاء الاصطناعي وتعزيز قدرتهم على استثمار إيجابياته، وتوعيتهم بالتزام أخلاقياته. وتعرف متطلبات هذا الدور بأنها مجموعة المعارف والاتجاهات الوجدانية والسلوكيات المهارية المرتبطة بالجوانب الأخلاقية والتقنية والمهنية اللازم الوعي بها لدى أفراد الأسرة من أجل تحقيق التعامل الإيجابي من الذكاء الاصطناعي بالوقاية من مخاطره واستثمار إيجابياته والتزام أخلاقيات استخدامه من منظور التربية الإسلامية، أما متطلبات تفعيل المتطلبات فتعرف بأنها مجموعة من الإجراءات التنفيذية والممارسات الإجرائية التي من الأهمية توافرها لدى الأسرة من أجل تفعيل الدور المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي بالوقاية من مخاطره واستثمار إيجابياته والتزام أخلاقيات استخدامه من منظور التربية الإسلامية.

وقد استخدم الباحث لتقدير الدرجات مقياس ليكرت الثلاثي حيث كان أمام كل عبارة تدرج ثلاثي يعبر عن درجة الموافقة بحيث تتراوح ما بين مرتفعة وتعطى (٣) ثلاث درجات، ومتوسطة وتعطى (٢) درجتان، ومنخفضة وتعطى (١) درجة واحدة فقط، وتتراوح الدرجات على كل محور ما بين (٤٥) إلى (١٣٥) درجة، بينما تتراوح على الاستبانة مجملة ما بين (١٣٥) إلى (٤٠٥) وتدل الدرجة المرتفعة على وجود موافقة مرتفعة على عبارات المحور بينما تدل الدرجة المنخفضة

على العكس، والمطلوب وضع علامة أمام الاختيار الذي ترونه مناسباً لكل عبارة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما الإجابة المطلوبة هي التي تعبر عن الواقع من وجهة نظركم.

ويشكر لكم الباحث حسن تعاونكم معه لإتمام الدراسة

الجزء الأول: البيانات العامة للمستجيب/ة

النوع	✓ ☐ **ذكر**	☐ **أنثى**	
التخصص	✓ ☐ **تربيـــة إسلامية**	☐ **أصول تربية**	☐ **تكنولوجيات تعليم**
الدرجة العلمية	✓ ☐ **أستاذ**	☐ **أستاذ مساعد**	☐ **مدرس**

الجزء الثاني: محورا الاستبانة وعباراتهما

م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
المحور الأول: الدور المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي				
أولاً: الدور المأمول للأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي				
١	تدريب الأبناء على الحفاظ على خصوصية بياناتهم وعدم التجسس على غيرهم عند استخدام تطبيق التواصل المعتمدة على الذكاء الاصطناعي			
٢	تحذير الأبناء من أصدقاء السوء أو مصاحبة المجهولين عند استخدام تطبيقات التواصل المعتمدة على الذكاء الاصطناعي			
٣	تعريف الأبناء كيفية التمييز بين الحقيقة والإشاعة والظنون عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
٤	تحذير الأبناء من التقليد الأعمى عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
٥	تعريف الأبناء كيفية التمييز بين الشخصية القدوة والشخصية المنحرفة عند استخدام تطبيق كذا الذكاء الاصطناعي			
٦	تدريب الأبناء على كيفية حجب البرامج المخالفة لتعاليم الدين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
٧	تعريف الأبناء بضرورة توظيف العقل فيما أمر الله عند استخدام تطبيقات كذا في الذكاء الاصطناعي			
٨	تحذير الأبناء من الإسراف في تضييع الوقت عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
٩	تعريف الأبناء بحرمة مشاهدة أو تداول الصور والمقاطع الخادشة للحياء عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
١٠	تحذير الأبناء من إفشاء أسرار الآخرين أو التعرض لخصوصياتهم عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			

م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
١١	تعريف الأبناء بحرمة الكسب القائم على استغلال الآخرين أو ابتزازهم بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
١٢	تحذير الأبناء من الاكتفاء في أخذ الفتوى أو ما يتعلق بأمور الدين بالاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي دون الرجوع لأهل التخصص			
١٣	توجيه الأبناء بتوخي الحذر عند البيع أو الشراء بتوافر الشروط وأركان أي عملية كما يحددها الفقه الإسلامي عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
١٤	توجيه الأبناء بسرعة الرجوع لأولي الأمر عند التعرض لأي مخالفات شرعية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
١٥	تحذير الأبناء من عقوبة سرقة أفكار الغير وعدم إسنادها لقائلها عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
ثانياً: الدور المأمول للأسرة في تعزيز قدرة أبنائها على استثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي				
١	تدريب أبنائها على كيفية الأخذ والعطاء الإيجابيين مع الآخرين باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
٢	تعريف أبنائها بكيفية استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تبادل المعلومات والخبرات وثواب نشر العلم والمعرفة النافعة للعالمين			
٣	توجيه أبنائها نحو كيفية استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توفير الوقت والجهد عند أداء المهام المنوطة بهم			
٤	حث أبنائها على استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحفاظ على أسرارهم الشخصية بنقلها للآلات الذكية			
٥	تدريب أبنائها على الاستعانة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداء بعض المهام ذات الخطورة العالية			
٦	حث أبنائها على استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إجراء بعض التجارب العملية لتعميم الفائدة العلمية لدى البشر			
٧	توجيه أبنائها لاستثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حل المسائل غير مكتملة البيانات لمساعدة بطيئي الفهم على التعلم الجيد			
٨	تدريب أبنائها على استثمار المنحة الإلهية (العقل) عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتصويب البيانات المتناقضة أو المتضادة بما يتناسب مع الرؤية الإسلامية			
٩	حث أبنائها على استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية دعم القرار المتفق والرؤية الإسلامية			
١٠	توجيه أبنائها لاستثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على بعض الاستشارات المهنية والقانونية الداعمة لتكامل المعرفة الشرعية مع العلوم الحديثة			
١١	تعريف أبنائها كيفية استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحديث خبراتهم الدينية			

م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
	السابقة وتطويرها في ممارساتهم الحاضرة (عقيدة وشريعة)			
١٢	تدريب أبنائها على كيفية استثمار بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إشاعة روح المرح والابتسامة في محيط الأسرة والعمل			
١٣	حث أبنائها على استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إشاعة روح التعاون على البر والتقوى بين أبناء المجتمع			
١٤	توجيه أبنائها لكيفية استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تزكية أخلاقهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم التعلمية والأدائية			
١٥	تدريب أبنائها على استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الاضطلاع بمسؤولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر			
ثالثاً: الدور المأمول للأسرة في تعزيز التزام أبنائها بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي				
١	توجيه أبنائها للبعد عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق الكسب المحرم شرعاً			
٢	تحذير أبنائها من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فيما قد يسبب ضرراً للنفس أو الآخرين			
٣	تحذير أبنائها من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التجسس على الآخرين			
٤	توعية أبنائها بضرورة تحري الصدق في تعاملاتهم مع الآخرين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
٥	توجيه أبنائها لالتزام الموضوعية وعدم التحيز لرأي أو جنس أو دين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
٦	تعريف أبنائها بضرورة التزام الشفافية في عرض المعلومات وتبادل الخبرات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
٧	حث أبنائها على الأمانة عند استخدامهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
٨	تحذير أبنائها من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فيما يتعارض مع القانون المجتمعي والإلهي			
٩	توجيه أبنائها للبعد عن توظيف الذكاء الاصطناعي في ابتزاز الآخرين أو استغلال أوقات ضعفهم			
١٠	حث أبنائها على تحري الدقة فيما يتبادلونه من معلومات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
١١	توجيه أبنائها للبعد عن نقل وتبادل الشائعات عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
١٢	تحذير أبنائها من انتحال شخصية الآخرين أو التحدث باسمهم باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			

م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
١٣	حث أبنائها على احترام الملكية الفكرية للآخرين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
١٤	توجيه أبنائها للتحلي بخُلق الحياء عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
١٥	حث أبنائها على تفعيل خُلق الرقابة الذاتية ومجاهدة النفس للتغلب على المغريات المحرمة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
المحور الثاني: متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في التوعية بالتعامل الإيجابي مع الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي				
أولاً: متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر الذكاء الاصطناعي من المنظور التربية الإسلامية				
١	توفير دليل موضح للأسرة بالمخاطر والمواقف المخالفة للشرع الحنيف المترتبة على تطبيق؟ الذكاء الاصطناعي			
٢	توفير تدريب كافٍ للأسرة على كيفية توعية أبنائها بالحفاظ على خصوصيتهم من الآخرين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
٣	تخصيص برامج إعلامية يقدمها متخصصون شرعيون وخبراء في التكنولوجيا لنشر الوعي لدى الأسرة بكيفية وقاية أبنائها من مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
٤	إلزام الدعاة بتقديم توجيهات للأسرة تتعلق بكيفية حماية أبنائها من مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
٥	سن قوانين صارمة تساعد الأسرة في الحد من مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أبنائها			
٦	توعية الأسرة بكيفية تدريب أبنائها على التوثق من المعلومات عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
٧	تدريب الأسرة على كيفية توعية أبنائها بقوانين حماية المستهلك الإلكتروني عند البيع والشراء باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
٨	توفير خط ساخن لتلقي شكاوي الأسر من تعرض أبنائهم لمخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكيفية الوقاية منها			
٩	الإسراع في إصدار العقوبات المتعلقة بجرائم تطبيقات الذكاء الاصطناعي للحد منها وردع من تراوده نفسها نحو ارتكابها			
١٠	أن تضع الأسرة وقتاً محدداً لاستخدام أبنائها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجانب الترفيهي بما يضمن البعد عن الإفراط في استخدامها			
١١	أن تفعل الأسرة الرقابة غير المباشرة لاستخدامات أبنائها تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يعينها على سرعة التدخل عند الشعور بتعرض أبنائهم للخطر			
١٢	أن تخصص الأسرة وقتاً من يومها لمناقشة أبنائها في المخاطر المحتملة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي			

م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
١٣	تعاون المدرسة من خلال المتخصصين مع الأسرة في وقاية أبنائها من مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
١٤	تنبيه الأسرة على أبنائها بضرورة استخدام كلمات مرور قوية (يعلمها الآباء) عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع البعد عن الإدلاء بها لأي شخص			
١٥	تنبيه الأسرة على أبنائها (الكبار) بالبعد عن إجراء أي شراكات أو تعاقدات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي دون الرجوع لأهل التخصص			
ثانياً: متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في تعزيز قدرة أبنائها على استثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي من المنظور التربوي الإسلامي				
١	توفير تدريب كافٍ للأسرة على كيفية تعزيز استخدام أبنائها لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تبادل المعلومات المفيدة استجابة لتوجيهات التربية الإسلامية بنشر العلم			
٢	تخصيص برامج إعلامية توجه للأسرة لكيفية تدريب أبنائها على استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توفير الوقت والجهد عند أداء المهام المنوطة بهم تحقيقاً لتوجيهات التربية الإسلامية			
٣	إلزام الدعاة بتوجيه الأسرة لكيفية تعزيز استثمار أبنائهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوصول لاستنتاجات للبيانات غير المكتملة			
٤	تدريب الأسرة على كيفية تعزيز استثمار أبنائها لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على استشارات في المجالات الحياتية المختلفة			
٥	تخصيص برامج إعلامية توجه الأسرة لتدريبها على كيفية تعزيز استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر			
٦	تصميم دليل تعريفي للأسرة بكيفية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقق التفاعل الإيجابي مع الآخرين لنقل ذلك لأبنائها تطبيقاً لتوجيهات التربية الإسلامية			
٧	تدريب الأسرة على كيفية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في استثمار وتوظيف خبراتهم فيما يفيد بممارساتهم الحياتية بما يتلاءم مع التوجيهات الإسلامية			
٨	مشاركة المدرسة للأسرة في تعزيز قدراتها على تدريب أبنائها على استثمار إيجابيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفق توجيهات التربية الإسلامية			
٩	توفير دليل تعريفي موضح للأسرة يتضمن الاستخدامات الإيجابية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء توجيهات التربية الإسلامية			
١٠	تدريب الأسرة على كيفية تعزيز كفاءة أبنائها على استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في زيادة قدراتهم التحصيلية تلبية لتوجيهات الإسلام برفع الكفاءة العلمية للمتعلمين			
١١	توفير خط ساخن لتلقي استفسارات الأسرة حول الاستخدام الإيجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي			

م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
١٢	أن تكثر الأسرة من عرض النماذج الإيجابية لاستثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي لحث الأبناء على محاكاتها			
١٣	أن تستأنس الأسرة بتوجيهات الإسلام في الحث على استثمار إيجابيات الذكاء الاصطناعي لحث الأبناء على تمثلها			
١٤	أن تكون الأسرة في حد ذاتها قدوة في استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يحث الأبناء على محاكاتها			
١٥	أن تستعين الأسرة بأساليب التربية الإسلامية من موعظة وممارسة عملية وترغيب وترهيب ..... في تعزيز استثمار أبنائها لإيجابيات الذكاء الاصطناعي			
ثالثاً: متطلبات تفعيل الدور المأمول للأسرة في تعزيز التزام أبنائها بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من المنظور التروي الإسلامي				
١	توفير دليل موضوح للأسرة بأخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
٢	إلزام الدعاة بتخصيص مساحة مناسبة للحديث عن أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي لمعاونة الأسرة في تعزيز وعي أبنائها بها			
٣	مشاركة المدرسة للأسرة في نشر أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي مما يعزز من وعي الأبناء بها			
٤	تخصيص برامج إعلامية تتولى نشر أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي			
٥	أن تستعين الأسرة بتوجيهات الإسلام في الحث على الأخلاق بوجه عام في تعزيز وعي أبنائها بأخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
٦	أن تكون الأسرة في حد ذاتها قدوة في التزام أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
٧	أن تخصص الأسرة جزء من يومها للحديث مع أبنائها عن أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي			
٨	أن تستعين الأسرة بالمتخصصين في دعم دورها لتعزيز وعي أبنائها بأخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
٩	أن تضع الأسرة دليلاً توضيحياً لأبنائها بالمحرمات شرعاً عند استخدام تطبيقات الذكاء الاجتماعي			
١٠	أن تستأنس الأسرة بتوجيهات الإسلام في تعزيز الرقابة الذاتية لدى أبنائها عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
١١	أن تتبنى الأسرة الحوار والمناقشة القائمة على الإقناع لتعزيز وعي أبنائها بأخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
١٢	توفير دليل توضيحي للأسرة بالقوانين المنظمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
١٣	أن تركز الأسرة على بناء الإرادة القوية ومجاهدة النفس لدى أبنائها للتغلب على أي			

م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
	محاولات للخروج عن الأخلاقيات الإسلامية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			
١٤	أن تركز الأسرة على تنشئة أبنائها على تحمل المسئولية عند استخدامهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يعزز من التزامهم بأخلاقيات استخدامه			
١٥	أن تركز الأسرة على تعزيز خُلق الإيثار ومساعدة الآخرين لدى أبنائها عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			